الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM - ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٢ نيسان ١٩٨٦ م
الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٦ هـ
العدد ٤٣٢٣
Tuesday 22 April 1986
Vol 14 No - 4323

ريغان : ندرس إقتراحات لشن هجوم جديد

مناورات أطلسية في المتوسط

الدول الأوروبية تتخذ إجراءات دبلوماسية ضد ليبيا

● برزت امس دلائل جديدة على احتمال قيام الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الاطلسي بعدوان جديد على ليبيا.

وكشف الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس ان بعض حلفاء واشنطن اقترحوا شن هجوم عسكري شامل ومنسق ضد ليبيا لمنع العقيد القذافي من الاستمرار في تصدير الارهاب على حد قوله.

وقد اوضح الرئيس ريغان في تصريح لكبريات وكالات الانباء الغربية : ان هذه الاقتراحات «والتي ندرسها معا بكل دقة» صدرت خلال الاستشارات الدبلوماسية بعد اتخاذ القرار بشن الغارة الجوية الاسبوع الماضي على ليبيا.

البقية صفحة ١٢

حاملة طائرات اميركية قبالة السواحل الليبية

مشيدا بنتائج قمة عرفات - غورباتشوف

أبو جهاد يدعو لعقد دورة توحيدية جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

الكويت ـ اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية استعداد حركة فتح لعقد دورة جديدة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة جميع التنظيمات الفلسطينية.

وطالب ابو جهاد في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية امس بان تخصص البحث خلال هذه الدورة لمناقشة التجربة التي مرت بها الحركة الفلسطينية بعد خروجها من لبنان عام ١٩٨٢ ورسم طريق جديد يرتكز على وحدة العمل الفلسطيني.

واوضح ابو جهاد انه ليس هناك تعارض بين العمل الفلسطيني والالتزام العربي القومي بالقضية الفلسطينية لانهما يكملان بعضهما البعض.

واشار الى ان تمسك حركة فتح بحرية القرار الفلسطيني انما ينبع من رغبتها في عدم حرمان الفلسطينيين من حقهم بقيادة انفسهم.

وتحدث ابو جهاد عن العلاقات الفلسطينية السوفيتية وذكر ان الاجتماع الذي عقده السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في برلين الشرقية مؤخرا قد ازال الكثير من الفتور الذي اعترى هذه العلاقات خلال السنوات القليلة الماضية.

وكشف ابو جهاد عن ان زيارة السيد عرفات لموسكو باتت وشيكة.

ابو مازن يلتقي وفدا يوغسلافيا

تونس ـ بحث السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مع وفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الذي يزور تونس حاليا الاعداد لمؤتمر الاحزاب الاشتراكية والتقدمية في الدول المطلة على حوض المتوسط.

ومن المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في تونس خلال الصيف المقبل.

المجلس العسكري الفلسطيني يجتمع اليوم في بغداد

بغداد ـ يعقد المجلس العسكري الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا اليوم في بغداد يستمر يومين.

وذكر مصدر فلسطيني ان المجلس سيبحث في اجتماعه عددا من القضايا العسكرية واماكن تواجد القوات الفلسطينية.

ويعلم ان المجلس العسكري سيتخذ اجراء نهائيا اليوم بشان قضية عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) وعدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني المقيمين في الاردن.

وكان عطا الله وهؤلاء الضباط قد قاموا بمحاولة خلال الاسابيع الماضية للتحريض ضد القيادة الفلسطينية بحجة انها المسؤولة عن فشل التنسيق والحوار مع الاردن.

البقية صفحة ١٢

القاء مادة مشتعلة على دورية أسرائيلية راجلة في مخيم بلاطة

● رفع نظام منع التجول عن مخيم بلاطة قرب نابلس بعد ان استمر ثلاث ساعات الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء مجهولين مادة مشتعلة باتجاه دورية راجلة تابعة للجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت باعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين وقامت باعتقال عدد من الاشخاص على ذمة التحقيق.

اعتقال اشخاص جدد بقضية قنبلة طائرة «العال» في لندن

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلن بوليس سكوتلاند يارد القبض صباح امس على مشتبه في ثالث في محاولة الهجوم على الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار لندن هيثرو.

كما ذكر البوليس انه عثر على بعض الوثائق في منزل في غربي لندن وقد قبض البوليس مساء يوم السبت على مشتبه فيه ثان الى جانب نزار الهنداوي الذي يفترض انه يحمل الاردني الجنسية الذي اتهم بانه وضع القنبلة في حقيبة سفر خطيبته ان ماري ميرفي.

وقد اطلق سراح ان ماري ميرفي وهي شابة ايرلندية حامل في الشهر السادس كانت تحمل القنبلة دون علمها.

تعيين عباس زكي مسؤولا عن العلاقات الخارجية بحركة «فتح»

لندن ـ ذكرت مجلة «المجلة» التي تصدر هنا ان حركة «فتح» اتخذت قرارا بتعيين السيد عباس زكي عضو المجلس الثوري للحركة مسؤولا عن الشؤون الخارجية فيها بالاضافة لاستمرار اشرافه على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن.

وكان العقيد نعمان العويني قد عين برتبة نائب مدير في مكتب المنظمة في عدن.

ووفقا لقرار تعيين زكي في هذا الموقع فانه سيصبح نائبا لرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) الذي هو في الوقت ذاته المفوض العام للشؤون الخارجية في حركة «فتح» بالاضافة الى كونه امين سر لجنتها المركزية.

اجتماع

● علم أن وفدا من الكلية الحربية الاميركية يزور اسرائيل التقى قبل يومين مع اشخاص من الضفة الغربية في القنصلية الاميركية في القدس.

وقال عدد من الذين حضروا اللقاء انهم (اعربوا) عن (احتجاجهم) امام الوفد على العدوان الاميركي على ليبيا (!!)

انفجار سيارة ملغومة قرب مقر السفير الاميركي بعاصمة بيرو

ليما ـ انفجرت سيارة ملغومة قرب مقر السفير الاميركي في ليما عاصمة بيرو امس

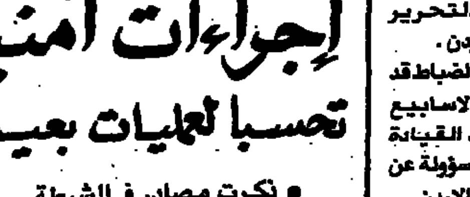
وقال ناطق بلسان الشرطة ان الانفجار الحق اضرارا بالمباني المجاورة الا انه لم يشر الى وقوع اصابات.

استمرار المشاورات لعقد القمة العربية ودمشق لا تحبذها

تونس العاصمة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر دبلوماسية عربية في تونس العاصمة ان مشاورات عسيرة كانت مستمرة امس في جامعة الدول العربية المدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء تطالب به ليبيا لبحث العدوان الامريكي.

وعلم في الجامعة ان الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية يواصل مشاوراته حول جدول أعمال مثل هذه القمة الا ان المصدر رفض ان يحدد موقف الدول الاعضاء ومما يذكر ان الاغلبية تقبل مبدأ عقد مؤتمر قمة ولكن الخلافات تتعلق بتحديد جدول الاعمال.

وجدير بالذكر ان راديو دمشق اكد امس "الاثنين ان قرار مواجهة العدوان الامريكي على ليبيا ليس في حاجة الى اجتماعات والمح الى ان سوريا لا تؤيد عقد هذه القمة.



إجراءات أمنية إسرائيلية تحسبا لعمليات بعيد الفصح اليهودي

● ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان اجراءات امنية خاصة سوف تتخذها اجهزة الامن الاسرائيلية خلال ايام «عيد الفصح» لليهود الذي يبدأ بعد غد الخميس و يستمر طوال اسبوع كامل.

وذكرت هذه المصادر لصحيفة يديعوت أمس ان قوات الشرطة الاسرائيلية، وبقية اجهزة الامن الاخرى اتخذت قرارا بزيادة عدد افرادها ودورياتها في المناطق المحتلة تحسبا من وقوع حوادث خلال فترة العيد، وان الجيش والشرطة ستضع حواجز كثيره عند جميع المداخل التي تربط المناطق المحتلة مع داخل الخط الاخضر للتفتيش، وانها

البقية صفحة ١٢

اعتقال فلسطيني بتهمة علاقته بانفجار الملهى في برلين الغربية

برلين الغربية ـ أ ف ب ـ فرض بوليس برلين الغربية سرية تامة امس على القاء القبض خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي على فلسطيني يشتبه في انه اشترك في الانفجار الذي وقع بالملهى الليلي ببل في ٥ نيسان الحالي واسفر عن مصرع شخصين واصابة ٢٠٤

و يعد مانفريد جانشو رئيس مخابرات برلين الغربية المسئول الوحيد المؤهل لابلاغ الصحفيين وهو يرفض تقديم اية تفاصيل حول هذه العملية لعدم عرقلة التحقيق الجاري على حد قوله.

اكتشاف سيارة ملغومة في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت حركة امل الشيعية انها اكتشفت سيارة ملغومة وشحنة ناسفة امس في بيروت الغربية وابطلت مفعولها.

وأوضحت ان سيارة من طراز بي ام دبليو ٣٢٠ محشوة بحوالي ٣٠٠ كيلوجراما من المواد الناسفة كانت متوقفة في مكان قريب من مقر القوة الضاربة في الرملة البيضة في المدخل الجنوبي من بيروت.

وتقدر زنة الشحنة الناسفة بكيلوجرامين من مادة تي ان تي. ووضعت تحت سيارة كانت متوقفة في مكان قريب من سوبرماركت سميث في قلب القطاع التجاري في بيروت الغربية.

غورباتشوف يدعو لازالة حلفي وارسو والاطلسي

برلين ـ أ.ف.ب ـ دعا ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي امس في برلين الشرقية الى ازالة حلف وارسو وحلف الاطلسي وذلك في كلمة القاها امام عمال مصنع في برلين.

وقال الزعيم السوفييتي ان دول الكتلة الاشتراكية على استعداد لازالة حلف وارسو شريطة ازالة حلف الاطلسي

مصدر اسرائيلي : تزايد عمليات العبوات الناسفة في غزة

● صرح مصدر امني كبير في الجيش الاسرائيلي، بان حوادث وضع العبوات الناسفة في قطاع غزة قد ازدادت خلال الفترة الاخيرة، وان العبوات توضع هناك على جوانب الطرق، وفي طريقة لم تكن مستخدمة حتى الان في قطاع غزة.

وقال هذا المصدر، انه جرت خلال الفترة الماضية، ابتداء من شهر اذار الماضي وحتى الان ١٤ محاولة لتفجير هذه العبوات في قطاع غزة

نفي عقد اجتماع سري في جنيف بين جنبلاط ورابين

بيروت ـ أ.ف.ب ـ نفى الحزب التقدمي الاشتراكي بصورة قاطعة امس الاثنين ان يكون وليد جنبلاط قد التقى في جنيف مع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وأوضح الحزب ان جنبلاط لم يلتق واي مسؤول اسرائيلي، وكان مصدر في جنيف قد اكد ان جنبلاط اجتمع سرا في جنيف مع رابين في نهاية شباط وبداية اذار الماضيين.

فشل مؤتمر منظمة او بيك

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اختتمت منظمة اوبك امس اعمالها دون التوصل الى اتفاق بالاجماع حول حد اقصى للانتاج لان ثلاثا من دول المنظمة الثلاث عشرة رفضت الانضمام الى الاغلبية. اعلن ذلك غلام رضا زادة وزير البترول الايراني.

وفاة مواطنة في حادث طرق على طريق جفنا ـ بيرزيت

رام الله ـ توفيت المواطنة انعام سليم صوفان (٢٤ سنة) قبل ظهر امس اثر حادث طرق مؤسف وقع امس على طريق جفنا ـ بيرزيت.

وكانت المواطنة انعام وهي من سكان البيرة عائدة من نابلس حيث قامت بزيارة زوجها نايف سويطات رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاسبق المعتقل اداريا في سجن جنيد. واصطدمت السيارة التي كانت تستقلها بسيارة اخرى فاصيبت

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

القمة الفلسطينية ـ السوفياتية

يكتسب الاجتماع الذي عقد في برلين الشرقية يوم الجمعة الماضي بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي اهمية بالغة في هذه المرحلة.

فهذا الاجتماع الذي جاء تتويجا لسلسلة لم تنقطع من الاتصالات المكثفة بين م. ت. ف والاتحاد السوفياتي خلال الشهور الاخيرة جاء ليثبت انتهاء مرحلة من الفتور الذي ساد العلاقات الفلسطينية ـ السوفياتية لفترة من الزمن، وليؤكد ان الطرفين عادا ليؤكدا متانة هذه العلاقات وليدشنا بدء مرحلة جديدة منها.

واذا كان هذا اللقاء قد اخرس اصواتا كانت تحاول الاصطياد في الماء العكر وتحاول تشويه مواقف القيادة الفلسطينية وتروج لقطيعة بين موسكو والمنظمة، فانه جاء ليؤكد بشكل حاسم قناعة القيادة السوفياتية بسلامة النهج السياسي للقيادة الفلسطينية وهو نهج ومسار اكدت الاحداث المتعاقبة وباشد الصور وضوحا انه ملتزم بالثوابت الوطنية وانه استطاع تقديم الاجابة الثورية الصحيحة للتحديات بدلا من الاكتفاء بصراخ اللفظة الجوفاء المتقوقعة على هامش الاحداث والمعزولة عن دائرة الفعل والتأثير.

ان اقتران عقد هذه القمة بالجهود المكثفة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لتحقيق مصالحة فلسطينية ـ سورية ولتمهيد الطريق امام استئناف الحوار الوطني الفلسطيني يقدم دلالة واضحة على قرب ابتداء مرحلة جديدة تتميز بتعزيز الاصطفاف الوطني الفلسطيني والعربي لمواجهة مخططات الامبريالية الاميركية التي اخذت تتصاعد بشكل نوعي خطير في منطقتنا.

اننا على ثقة أن قمة عرفات ـ غورباتشوف ستنعكس و بشكل ايجابي للغاية على صعيد العلاقات الفلسطينية ـ السوفياتية لصالح تعزيزها وتطويرها نحو دعم قضية الشعب الفلسطيني وسعيه لنيل حقوقه الوطنية الثابتة.



نعي

آل صوفان وآل سويطات في الوطن والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

انعام سليم صوفان
زوجة
نايف سويطات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

وسيشيع جثمانها اليوم بعد صلاة العصر من مسجد العين (القديم) في البيرة الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

القدس ـ رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس واعضاء هيئتها التاسيسية وجميع موظفيها والعاملين فيها ينعون بمزيد من اللوعة والاسى زميلتهم الغالية :

انعام سليم محمد صوفان
عقيلة نايف سويطات
رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاسبق

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف اثناء عودتها من زيارة زوجها في معتقل جنيد بنابلس

و يتقدمون من زوج الفقيدة وعائلتها وذويها باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته و يسكنها فسيح جناته و يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان
من مجلس الجامعة الاسلامية بغزة

اجتمع مجلس الجامعة الاسلامية بغزة بكامل اعضائه في جلسته الاسبوعية العادية واطلع على مسلسل الاحداث المؤسفة التي جرت في الجامعة وحولها في الايام الماضية من شغب واثارة الفتن ومحاولة تعطيل الدراسة من بعض الطالبات وهجومهن على مبنى رئاسة الجامعة ومحاولة العبث في ممتلكاتها وتحريض عدد من النسوة من خارج الجامعة على ذلك.

والمجلس اذ يعلن اسفه واستهجانه لكل ما حدث فانه يقرر دعمه الكامل لرئاسة الجامعة ووقوفه من خلفها ومصادقتها على ما اتخذته من قرارات واجراءات لحفظ النظام في الجامعة وضمان حق الدراسة فيها

سائلين الله ان يجنب جامعتنا الفتن ما ظهر منها وما بطن

مجلس الجامعة الاسلامية
في غزة

اليوبيل الذهبي

السندباد للمفروشات

تقدم لزبائنها الكرام جوائز قيمة عديدة من انتاجنا واخرى من شركة الهندسة الميكانيكية نابلس

خزانة ملابس
كرسي مكتب
مكنسة

المؤسسة الأهلية للتامين

بادارة: أحمد أبو دياب

وكيل شركة المؤسسة العربية للتامين ،نابلس

كافة أنواع التامين

اعتمدوا :
المؤسسة الأهلية للتامين

- البيرة ـ تلفون ٩٥٣٦٣٠ ـ ٩٥٣٦٧٨

هكذا من الأصل

جمعية بيت لحم لتأهيل المعاقين تفتتح مشروعا نموذجيا في الخضر

بيت لحم — افتتحت جمعية بيت لحم العربية لتأهيل المعاقين يوم امس مشروعها النموذجي الاول في قرية الخضر قضاء بيت لحم

ويضم هذا المركز وسائل تدريبية وعلاجية للمعاقين وعيادة خارجية للعلاج الطبيعي.

وقال مدير الجمعية ادمون شحادة ان المشروع جاء بعد ان تبين وجود نحو ١٧٤ حالة مرضية منها التخلف العقلي او عوائق انسانية وتحتاج للرعاية في مخيم الدهيشة وقرية الخضر.

وذكر ايضا ان المشروع باستطاعته تقديم خدمات للقرى المجاورة وان الجمعية وضعت برنامجا تطويريا ليتسنى لها الوصول للقرى البعيده.

السلطات تقرر اغلاق مدرستين بمخيم الجلزون

رام الله — قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق مدرستي الجلزون الاعدادية للذكور والاناث الى اشعار اخر.

وجاء هذا القرار الذي سلمته السلطات الاسرائيلية الى المدير والهيئة التدريسية في كلا المدرستين في اعقاب تعرض باص اسرائيلي للرشق بالحجارة بالقرب من المدرستين يوم الخميس الماضي.

كلية العلوم الاسلامية في القدس تحتفل بتكريم حفظة القرآن الكريم

● القدس — غصت منذ صباح امس الاول قاعات كلية العلوم الاسلامية بمئات الطلاب المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم الرابعة، من مؤسسات الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي بلغ عددها عشرين مؤسسة من المدارس ودور القرآن ولجان المساجد.

وقد اشرفت على المسابقة لجان التحكيم المكونة من السادة: يوسف ابو عصلة وحرب جبر ومحمد عايش ومحمود زرينة وسامي الشلودي وعيسى فنون و يوسف جمعة واحمد يوسف.

وفي الساعة الرابعة اقيم احتفال تكريمي كبير بدء بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلها الشيخ حمدي مدوخ مدرس التجويد والقراءات في معهد غزة الديني. ثم القى سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف كلمة بين فيها فضل القرآن الكريم. فكلمة للشيخ عكرمه صبري حول تكريم القرآن وأهله. ثم كلمة للشيخ محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في غزة حول أهمية القرآن الكريم. وتخلل الكلمات اناشيد لطلاب الكلية ولمدارس ورياض الاقصى الاسلامية ولاشبال مسجد حسان بن ثابت — العبيدية ثم وزع الشيخ العلمي الجوائز على المتفوقين.

واشرفت لجان طلاب الكلية على ترتيب الحفلة والمسابقات.

عرضان لـ«التائه» اليوم على مسرح النزهة

القدس — تقدم فرقة «الجوال» المقدسية عرضين اليوم لمسرحيتها الجديدة «التائه» على مسرح النزهة الحكواتي.

وسيقدم العرضان الساعة الثالثة والسادسة. و يقوم ببطولة المسرحية صقر السلايمة.

امر احترازي لمنع ضم اراضي للمستوطنات في قطاع غزة

غزة — اصدرت المحكمة العليا بالقدس امس امرا احترازيا بعدم ضم ما مساحته ٥٣ دونما الى املاك المستوطنات من الاراضي الواقعة جنوبي تتساليم قرب غزة.

وكان اصحاب هذه الاراضي العرب قد توجهوا للمحكمة يوم ٢٦ شباط الماضي بعد قيام السلطات بتجريف اراضيهم وجاء في قرار المحكمة بعدم ضم اي من هذه الاراضي لحين اصدار المحكمة قرارها النهائي.

وفاة طفلة بحادث سير في البيرة

البيرة — توفيت صباح أمس الطفلة سماح عبد الله حبش (٧ سنوات) من مدينة البيرة بعد ان صدمتها سيارة على الطريق الرئيسي بالقرب من مخيم الامعري.

وقد نقلت الطفلة الى المستشفى حيث توفيت متاثرة بجراحها وباصابتها خاصة في رأسها.

شعار المعرض

افتتاح معرض الكتاب الاكاديمي في جامعة بيرزيت

بيرزيت — تم أمس افتتاح معرض الكتاب الاكاديمي الاول في جامعة بيرزيت والذي اقيم في مبنى كلية عمر العقاد للهندسة.

ويضم المعرض جناحا خاصا بمنشورات جامعة بيرزيت واخر للكتب الدارسية الاكاديمية وجناحا خاصا بالكتب القديمة والنادرة في مبنى المكتبة.

وقالت السيدة عايدة ناصر أمينة مكتبة الجامعة ان هدف المعرض عرض الكتب القيمة والنادرة، بالاضافة لعرض الكتب الاكاديمية التي يستفيد الطلاب منها في تخصصاتهم بأسعار مخفضة للغاية

ومن الكتب النادرة التي عرضت كتب تتحدث عن رحلات الى فلسطين في القرون الماضية وكتب تراثية وكتب تعالج مواضيع في التاريخ الفلسطيني ومنها ما يتحدث عن مدن فلسطينية.

ويضم الجناح الخاص بمنشورات الجامعة ما صدر من دراسات وابحاث وكتب عن مركز الابحاث ضمن سلسلة من الكتب التي يصدرها تباعا وتتعلق بنواح مختلفة للقضية والوطن الفلسطيني

ويتم في مبنى المكتبة شرح للزوار حول استعمال اجهزة قراءة الميكروفيلم، كما ستلقي ديانا صايغ بعد غد محاضرة في قاعة الشهيد كمال ناصر حول «دور المكتبة الجامعية في تطوير المناهج العلمية»

وسيستمر المعرض مفتوحا بين الساعة ٩ صباحا — ١٢ ظهرا ومن ١ ظهرا الى ٣٫٣٠ مساء حتى يوم الجمعة القادم.

تأجيل عرض فرقة الشهيد شرف الطيبي في جامعة بيرزيت

بيرزيت — اعلنت اللجنة الفنية لمجلس طلبة جامعة بيرزيت ومكتب النشاطات في الجامعة عن تاجيل العرض الفني الذي كان مقررا ان تقيمه فرقة الشهيد شرف الطيبي اليوم لاسباب طارئة.

وسيعلن لاحقا عن موعد العرض بنفس التذاكر التي تم بيعها.

كتاب عن «ملفات واوراق بلدية نابلس» في عهد الانتداب

نابلس — صدر عن مركز التوثيق والابحاث بجامعة النجاح الوطنية كتاب بعنوان «ملفات واوراق بلدية نابلس» وهي تختص بمرحلة الانتداب البريطاني لفلسطين في الفترة ١٩١٨ — ١٩٤٨ ويصنف الكتاب ويعلق على ١٧٢ ملفا وورقه تغطي مختلف نشاطات الحياة في مدينة نابلس كالمؤتمرات وعلاقات البلدية مع سلطة الانتداب واثار زلزال عام ١٩٢٧ والصناعات الثقيلة والخفيفة وتنظيم الشوارع واللجان القومية ومعاناة الشعب من التهجير بالنكبة الفلسطينية الاول والماء والكهرباء وغيرها من الامور.

والكتاب من تصنيف وتحقيق الدكتور بهجت صبري من قسم التاريخ والاثار بجامعة النجاح الوطنية.

تمديد اعتقال ٧ مواطنين من قرى المثلث بتهمة قتل جندي اسرائيلي

● مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا صباح امس بعشرة ايام فترة اعتقال سبعة مواطنين من المواطنين العرب في اسرائيل الذين يشتبه بعلاقتهم بمقتل الجندي الاسرائيلي موشيه تمام قبل حوالي عامين.

وقد الغي صباح امس الامر الذي يحظر نشر تفاصيل هذه القضية والذي كان ساري المفعول منذ اعتقال هؤلاء المشبوهين بتهمة اختطاف موشيه تمام واغتياله.

ويشتبه بانتمائهم الى منظمة الجبهة الشعبية واربعة منهم من سكان باقة الغربية واثنان من قرية عرابه والسابع من قرية كوكب ابو الهيجا

ويشتبه بالاربعة الاوائل بانهم اختطفوا وقتلوا الجندي الاسرائيلي بينما يشتبه بالثلاثة الاخرين بالعضوية في هذه المجموعة المسلحة

ويشتبه بجميعهم بجمع اسلحة ووسائل قتالية والتدرب على استخدام الاسلحة والانتماء الى منظمة مسلحة وتخطيط عمليات ضد متعاونين مع السلطات الاسرائيلية

وقال راديو اسرائيل ان المتهم الاول اعترف ببعض هذه التهم وقال ان المحققين هددوه في حالة عدم اعترافه فسيتهمونه ايضا باغتيال [illegible] كدمي.

وقال باقي الاشخاص انهم [illegible] في التحقيق

وذكر ممثل الشرطة الاسرائيلية ان شخصين اخرين اعتقلا قبل يومين للاشتباه بان لهما علاقة بالقضية.

السماح بالمرور باتجاه واحد بشارع المهد في بيت لحم

بيت لحم — تسلم حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة كتابا من مراقب الطرق الاسرائيلي في الضفة الغربية يسمح بموجبه لوسائط النقل بالمرور في شارع المهد الجديد الى الساحة الرئيسية امام كنيسة المهد وباتجاه واحد فقط.

وافاد ناصر انه وجه كتابا لشرطة بيت لحم والحاكم العسكري بالمنطقة لاحاطتهم علما بذلك.

ويذكر ان شارع المهد كان قد تعرض لانهيار نتيجة لاجراء حفريات في قطعة ارض مجاورة تمهيدا لانشاء بناء عليها. ومن المرتقب ان يسمح بالسير في الشارع المذكور ذهابا وايابا عند اتمام العمل بالبناء الذي يقع بمتاخمة الشارع.

بشرى سارة الى سيدات
وانسات مدينة الخليل والمحافظة الكرام
قريبا جدا
يتم افتتاح احدث صالون تجميل بالمنطقة
المطلوب منكن
اختيار اسم جميل للصالون
كل من ترغب في اختيار الاسم عليها ارساله في مظروف خاص على عنواننا التالي:
الخليل — ص. ب ٣٣٣
ملاحظة: الفائزة في اختيار الاسم سيقوم الصالون بمنحها اشتراك لمدة ٦ شهور مجانا مع هدية تقدم لها من الصالون وهي عبارة عن البوم صور من النوع الفاخر مع كاميرا و٦ افلام مع تحميضهم.
اخر موعد لقبول الردود يوم الجمعة الموافق ٢٥ / ٤ / ٨٦
وسيتم افتتاح الصالون يوم ٢٦ / ٤ / ٨٦ المصادف يوم السبت.
مطلوب كوافيرات للعمل — الراتب جيد وحسب الكفاءة
للاستفسار يرجى الاتصال بتلفون ٦٩٣٤٥٨ الخليل.

اعلان
تعلن اللجنة الفنية لمجلس طلبة جامعة بيرزيت ومكتب النشاطات الجامعية عن تاجيل عرض فرقة الشهيد شرف الطيبي الذي كان مقرر اقامته اليوم الثلاثاء وذلك لاسباب طارئه
وسيعلن فيما بعد عن موعد العرض بنفس التذاكر.



احكام عسكرية بالسجن بحق عدد من المواطنين

● اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس حملة من الاحكام على عدد من المواطنين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة امس على المواطن ماهر منصور ابو زرد (٢٧ سنة) من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٩ سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على سعيد ابراهيم مسعود (٣٦ سنة) من غزة بالسجن الفعلي ست سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح ومحاولة التسبب في موت شخص والتخطيط للتسبب في موت اخرين وحيازة قنابل.

وترافع عنهما المحاميان ناظم عويضة وعبد الرؤوف الحلبي.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن فوزي ابراهيم نور الدين (٣٦ سنة) من سكان حملة الزيتون بغزة بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات وخمسة سنوات مع وقف التنفيذ بتهم الانتماء لحركة فتح وحيازة مسدس ومحاولة قتل اسرائيلي وترافع عنه المحامي جمال السوسي.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله امس الاول على الشاب عيسى بشاره مصلح من سكان مدينة بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على المواطن جلال احمد شكشك (٢٣ سنة) من مخيم الشاطىء بغزة بالسجن الفعلي لمدة شهر وسبعة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة التحريض وتوزيع منشورات في ذكرى الانطلاقة.

الافراج عن مواطنين بعد اعتقال لثلاثة شهور

بيت لحم — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٤ سنة) ومامون حسين اللحام (١٤ سنة) وكانا قد اعتقلا لمدة ثلاثة اشهر في معتقل الفارعة بتهم امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين اسماعيل البخاري من سكان الطور واسامة الخطيب من سكان رأس العامود بعد انقضاء مدة محكوميتهما البالغة عشرة اشهر.

ويذكر ان الشابين كانا قد ادينا بتهم امنية.

تشييع جثمان توفيق سرداوي في عمان

● شيع يوم امس في عمان جثمان الصحفي والشاعر الفلسطيني توفيق سرداوي من قرية سردا قضاء رام الله والذي توفي يوم امس الاول اثر نوبة قلبية حاده.

عمل الفقيد رئيسا لتحرير صحيفة السياسة الكويتية ومديرا لقسم الاخبار الخارجية في صحيفة السفير اللبنانية وله عدة مؤلفات من بينها كتاب «عملية بلومبات».

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية — القدس

في قضية حصر ارث رقم: ٨٦/٤٠

المستدعي: جبرا نصر الله فرح عبد الله غزاله من رام الله

الموضوع: اعلام حصر ارث للمرحوم نصر الله فرح عبد الله غزاله من رام الله.

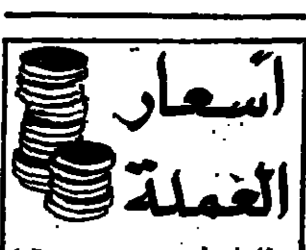
قدم المستدعي: جبرا نصر الله فرح عبد الله غزاله من رام الله. طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المفوضة، مؤرخا في ١٩٨٦/٤/٢١. التمس فيه اصدار حصر ارث المرحوم والده نصر الله فرح عبد الله غزاله، وقد عينت المحكمة نهار السبت الموافق ١٩٨٦/٤/٢٦ الساعة ١١:٣٠ صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لهم اي ادعاء او اعتراض بشان الطلب المشار اليه، ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه. والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٦/٤/٢١

يوسف عواد

رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية — القدس



أسعار العملة

دينار اردني	٤٫٦٠ — ٤٫٦٥
دولار امريكي	١٫٧٢ — ١٫٧٤
جنيه استرليني	٢٫٣٠ — ٢٫٣٣
فرنك سويسري	٠٫٨٩ — ٠٫٩١
مارك المانى	٠٫٧٨ — ٠٫٨٠
فرنك فرنسي	٠٫٢١ — ٠٫٢٣

في ذمة الله

— سميحة الحاج امين صندوقة
— علي محمد القرعاني
— نبيهة عبد الله فيخور
— محمد ابراهيم الفاهوم
— [illegible]
— عبد العزيز الراشد ابو احمد

رحمهم الله جميعا

تعزية

بيرزيت — حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بيرزيت تتقدم من الزميل نايف سويطات الرئيس الاسبق لمجلس طلبة الجامعة بأحر التعازي والمواساة القلبية بوفاة زوجته:

انعام صوفان

التي انتقلت الى جوار ربها اثر حادث مؤسف أمس.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

بيرزيت — مجلس طلبة جامعة بيرزيت يتقدم من الزميل نايف سويطات رئيس المجلس الاسبق بالتعازي الحارة والمواساة القلبية بوفاة زوجته

انعام صوفان

اثر حادث سير مؤسف يوم أمس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

رام الله — فريد الطواشه وجلال ونجلاء وبهية اشقاء الفقيدة وابن اخيها يوسف وعائلاتهم وعموم حمولة دار يوسف وعائلة الطواشة وشحادة وسمعان في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة جريس الطواشه

أرملة المرحوم سمعان موسى سمعان

«ام حسام»

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٩ في واشنطن بالولايات المتحدة عن عمر يناهز ٥٩ عاما متممة واجباتها الدينية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت شقيقها فريد الطواشه في حي عين مصباح لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية — القدس

المستدعي: عايد بطرس عيد سليمان زايد من الطيبه

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم بطرس عيد سليمان زايد من الطيبه قضاء رام الله

قدم المستدعي عايد بطرس سليمان زايد من الطيبه طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المفوضه مؤرخا في ١٩٨٦/٤/١٤ التمس فيه اصدار حصر ارث المرحوم والده بطرس عيد سليمان زايد وقد عينت المحكمة نهار الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٤/٢٩ الساعة الحادية عشر والنصف صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لهم اي ادعاء او اعتراض بشان الطلب المشار اليه ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

يوسف عواد

رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية — القدس.

مذكرة حضور صادرة من محكمة جباليا الشرعية

الى المدعى عليه زياد بن محمد بن علي محمد البحري من بيت لاهيا والمجهول محل الاقامة الان،

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢٤م الساعة الثامنة صباحا للنظر في القضية اساس ٨٦/١٧ المقامة ضدك من قبل زوجتك المدعيه صباح بنت محمود بن مصطفى عوده من بيت لاهيا وسكانها والتي تطلب فيها التفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنه بينونه صغرى لغيابك عنها مدة اكثر من سنه بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ومضرورها من هذا الغياب

فان لم تحضر في اليوم والوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الاصول

وحرر في ١٩٨٦/٤/٢٠م

القاضي الشرعي

محمد سعيد توفيق الحليمي

بسم الله الرحمن الرحيم
ادارة الاوقاف الاسلامية بغزة
اعلان

تعلن ادارة الاوقاف الاسلامية بغزة عن رغبتها في اقامة مبان الريحية [illegible] الوقف في المواقع التالية

[illegible]

— [illegible] مقابل شارع فراس بغزة
— [illegible] في شارع السوق في جباليا
— [illegible] بشارع مسجد الشمعة بغزة
— [illegible] مقابل مسجد الشمعة بغزة
— [illegible] على شارع مسجد ابن عثمان

[illegible] اطباء او شقق للسكن او [illegible] اي من هذه المباني على [illegible] يتفق عليها مع الاوقاف [illegible] هذه الادارة بمشروع اقامة [illegible] تكاليف المقدرة والمدة التي [illegible] تكاليف المشروع وذلك في [illegible] في ادارة الاوقاف غير [illegible] بتاريخ ١٩٨٦/٥/٣ لدراسة [illegible] اللازمة مع العلم ان لادارة [illegible] اي عطاء حسب ما ترى

والله اكبر والعزة لله

مأمور الاوقاف الاسلامية

رأفت مصطفى ابو شعبان

افتتاح
مستشفى الدكتور ابو شقرا
للولادة والجراحة النسائية
رام الله — شارع الاذاعة طريق بيرزيت،
خلف دائرة الاشغال العامة
تلفون — ٩٥١٦٢٦

مطلوب موظفين لدى مدارس الظهران

يعلن مكتب التوظيف الخارجي التابع لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور الوظائف التالية لدى مدارس الظهران في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية:

١ — مدرسون: عربي، دين، رياضيات، علوم. من خريجي الجامعات وخدمة في التدريس في مجال التخصص لمدة سنتين.

٢ — مدرسات: (عربي، دين، رياضيات، علوم) من خريجات الجامعات وخدمة في التدريس في مجال التخصص لمدة سنتين وان يكون لديها محرم يصطحبها الى السعودية.

تعبأ الطلبات في مكتب التوظيف الخارجي في الشيخ جراح بالقدس مرفقا بها صورا عن الشهادات العلمية والعملية وصورة شخصية في موعد اقصاه ١٩٨٦/٥/١٢.

الزبائن والزوار الكرام تأتي كل يوم من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والناصرة وحيفا للزيارة
معرض ونوفوتيه الجميل
في نابلس بمناسبة اليوبيل الفضي للمعرض
يعود المعرض لاستقبال زبائنه الكرام كالمعتاد بعد تجهيزه بديكورات حديثة خلابة ..
أرقى الملبوسات من أشهر دور الأزياء الأوروبية لعام ١٩٨٦ ...
تجد لدينا مجالا واسعا للاختيار بين احدث واشيك الملابس
أهلا وسهلا بكم
نابلس — دخلة كراج تكسيات طولكرم هاتف ٧٢١٠٢ — ٠٥٣.

في دائرة الضوء

أسرار عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان

■ عودة منظمة التحرير الى بيروت ، بمعنى اعادة بناء « جمهورية صبرا والفاكهاني »قفزت الى واجهة الحدث السياسي في لبنان ، خصوصا في اعقاب الغارات الاسرائيلية التي اعلنت اسرائيل انها استهدفت اذاعة وقواعد لحركة «فتح» في ضواحي صيدا واندلاع حرب المخيمات من جديد بصورة تشبه الى حد بعيد الحرب التي شنتها حركة «أمل» ضد هذه المخيمات في رمضان من السنة الماضية .

وعودة الفلسطينيين بالصورة المطروحة ، والتي يجري الحديث عنها ، اي عودة ابو عمار الى «جمهورية الثلاثة كيلومترات المربعة» في خاصرة بيروت الغربية اثارت وتثير كثيرا من التساؤلات المتعلقة بالمعادلات السياسية المطروحة حاليا في لبنان ، والعلاقات الفلسطينية ـ السورية التي شهدت تطورات ايجابية في الاونة الاخيرة ، ومستقبل الصراع في منطقة الشرق الاوسط بعد انهيار الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ورفض منظمة التحرير الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واذا كانت بعض الاراء ترى ان عودة ابو عمار الى العاصمة اللبنانية بالصورة المطروحة . بعد ابعاده عن الساحة اللبنانية مرتين ، المرة الاولى بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في مطلع (ايلول) ١٩٨٢ والمرة الثانية في (كانون الاول) ١٩٨٣ ، بعد حرب طرابلس الشهيرة ، تؤكد ان المنطقة مقبلة على تطورات ساخنة جدا ، فان الاوساط الفلسطينية المسؤولة ذاتها تنفي حتى مجرد التفكير في العودة الى بناء «جمهورية صبرا» والدخول مجددا في لعبة صراعات القوى والطوائف في لبنان .

و يقول مسؤول فلسطيني كبير ان اعادة المقاتلين الفلسطينيين من ابناء المخيمات على الاراضي اللبنانية الى مواقعهم السابقة ومخيماتهم لم تغب لحظة واحدة عن تفكير القيادة الفلسطينية منذ خروجها من بيروت . وعلى مدى السنوات التي انقضت منذ ذلك الحين وحتى الان

حل المشاكل

وفي حين لا يتعدى حديث المسؤولين الفلسطينيين حول هذا الموضوع ، سابقا ولاحقا ، التأكيد على ان هدف هذه العودة هو الدفاع عن المخيمات الفلسطينية وحل المشاكل الانسانية التي ترتبت على الوضع الجديد ، والناجمة عن تشتت الاف العائلات في جهات الارض الاربع بعد الرحيل الاول في اعقاب الغزو الاسرائيلي و بعد الرحيل الثاني في اعقاب حرب طرابلس في الشمال اللبناني ، فان المؤكد ان القيادة الفلسطينية دأبت على البحث عن موطىء قدم جديد لها في الساحة اللبنانية .

وكان هذا الهدف قد رافق الزعيم الفلسطيني منذ اللحظة التي غادر فيها بيروت على ظهر باخرة يونانية تحرسها الطرادات والطائرات الامريكية والفرنسية والايطالية في اوائل (ايلول) العام ١٩٨٢ .

وترافقت اول محاولة في هذا الصدد مع هجرة جديدة حملته فيها السفن اليونانية مجددا من ميناء طرابلس الى المنافي الجديدة حيث تتواجد مقراته وقواته في عدد من الدول العربية .

وفي الفترة الاخيرة ، خصوصا بعدما بات مؤكدا ان الرحلة المشتركة مع الاردن تسير نحو نفق مظلم وطريق مسدود ، بدأت القيادة الفلسطينية تفكر جديا في موضوع العودة الى لبنان ، وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات خصصت لهذه المسألة وتم تشكيل لجنة قيادية عليا للاشراف على هذا الموضوع من بين اعضائها صلاح خلف (ابو اياد) ، وخليل الوزير (ابو جهاد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) .

واتخذت هذه اللجنة قرارات صارمة ،ووضعت ثوابت لمسألة العودة الى لبنان من بينها :

ـ عدم اعادة اي من «الوجوه المحروقة» التي اتهم اصحابها ـ سواء بحق او بدون حق ـ بارتكاب مخالفات كبيرة في لبنان خلال التجربة الماضية .

ـ غض النظر نهائيا عن موضوع اعادة اي من القيادات المعروفة من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومن مسؤولي الصف الثاني البارزين .

ـ التوجه بشكل جدي لعدم اعادة التجربة السابقة ، والابتعاد بقدر الامكان عن ان تتحول المقاومة الفلسطينية الى دولة داخل الدولة اللبنانية .

ـ الاعتماد على القيادات الشابة ، وخصوصا القيادات التي ابرزتها المخيمات الفلسطينية في لبنان .

ـ صياغة تحالفات جديدة ، تستند الى غنم اخذ العودة طابع التحدي للوجود السوري في لبنان ، وطابع الانحياز الى اية فئة من الفئات المتصارعة على حساب الفئات الاخرى .

من الجنوب الى الشمال

وبناء على نصيحة احد قادة الاحزاب المحلية اللبنانية ، انشات القيادة الفلسطينية رأس الجسر الاول لتواجدها الفاعل في الجنوب اللبناني وفي المخيمات المحيطة بمدينة صيدا ، على وجه التحديد ، والهدف من ذلك ـ كما يقول المسؤولون الفلسطينيون ـ اعطاء العودة الفلسطينية صبغة المواجهة لاسرائيل وليس التحدي لأية جهة اخرى محلية او غير محلية .

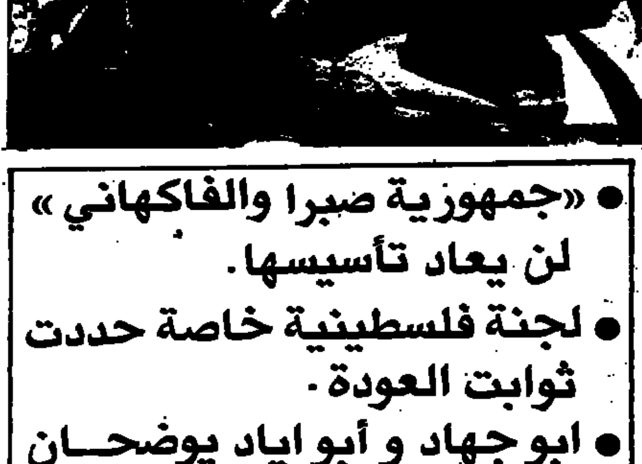
و يبدو في هذا المجال ان القيادة الفلسطينية اختارت تكرار التجربة السابقة في نهاية الستينات ، عندما اقامت في البداية رأس جسر لقواتها في منطقة العرقوب اطلق عليه الصحافيون الاجانب اسم «فتح لاند» أي «ارض فتح» ثم اخذت تتحدد باتجاه باقي مناطق الجنوب و باتجاه بيروت معتمدة على حلفائها من الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية .

والمعروف ان التواجد الفلسطيني في لبنان بقي محكوما باتفاقية القاهرة التي ابرمت على اثر صدامات بين الجيش اللبناني والفلسطينيين في العام ١٩٦٩ وبقي خاضعا لسلطة الشرعية اللبنانية الى حين وقوع احداث (ايار) ١٩٧٣ عندما هاجم الجيش اللبناني المخيمات الفلسطينية ، حيث رفعت المناطق الاسلامية اثناء تلك الفترة شعار «اذا كان الجيش اللبناني جيش المسيحيين فان المقاومة جيش المسلمين» .

وباعتراف غالبية المسؤولين الفلسطينيين فان الوجود الفلسطيني بالصورة التي اصبح عليها بعد الصدام المشار اليه آنفا وبعد انفجار الحرب الاهلية اللبنانية كانت له مساوىء كثيرة الى جانب ايجابياته الكثيرة ، فمن مساوئه الغوص في الرمال اللبنانية المتحركة ومن ايجابياته الوقوف في وجه الاقتتال الطائفي على غرار ما جرى خلال الاعوام الثلاثة الماضية.







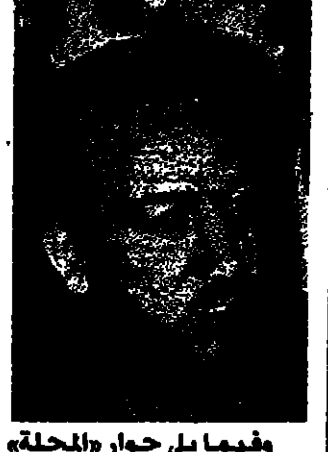
● «جمهورية صبرا والفاكهاني» لن يعاد تأسيسها .

● لجنة فلسطينية خاصة حددت ثوابت العودة .

● ابو جهاد و أبو اياد يوضحان حقيقة وأبعاد العودة .

ابو جهاد حول حقيقة العودة





وفيما يلي حوار «المجلة» مع نائب القائد العام للقوات الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) حول الموضوع :

● عودة القوات الفلسطينية الى لبنان اصبحت مسألة الساعة : فما هو حجم هذه القوات وحجم هذه العودة :

ـ يجب ان يكون واضحا ان هناك تضخيما لهذا الامر ، وكل ما في الواقع ان ما نقصده عندما نتحدث عن العودة الى بيروت ولبنان ، هو ان المقاتلين الفلسطينيين الذين اجبروا على السفر بعد الحصار الاسرائيلي واحتلال جزء كبير من لبنان ـ وكان بينهم الكثيرون من ابناء المخيمات الفلسطينية ـ بدأوا في العودة الى اهلهم والى مخيماتهم ليواصلوا حياتهم بصورة طبيعية مع العلم ان جميع هؤلاء يحملون وثائق شرعية صادرة عن جهات رسمية لبنانية .

و بالطبع فان وجود هؤلاء المقاتلين في المخيمات يترتب عليه انخراطهم في حياة هذه المخيمات بما في ذلك الدفاع عنها في وجه المؤامرات التي تستهدفها . وهنا اعتبر ان الضجة التي تثار حول هذه العودة مفتعلة.

● لكنكم اعلنتم تبنيكم لعمليات وهذا يعني ان المقاتلين الذين عادوا لم ينحصر نشاطهم داخل المخيمات كما تقول ؟

ـ المخيمات الفلسطينية وسكانها جزء من المناطق التي تقع فيها هذه المخيمات ولذلك فان المقاتلين الفلسطينيين ينخرطون في النضال اليومي الذي يقوم به اخوتهم اللبنانيون وعلى هذا الاساس فاننا لا ننكر ان مقاتلينا الذين عادوا حديثا والذين بقوا في مخيماتهم شاركوا و يشاركون في العمليات .

● انت تتحدث عن الدفاع عن المخيمات والعمليات في الجنوب ولكن ماذا تقول بشأن دخولكم مجددا الى المعادلة السياسية اللبنانية ووقوفكم الى جانب طرف ضد الطرف الاخر؟

ـ ان قوات حركة «فتح» والثورة الفلسطينية تتطلع اولا وقبل كل شيء الى الدفاع عن ذاتها وعن وجودها وان من حق هذه القوات أن تحافظ باستمرار على سلاحها من اجل هذه الغاية ، خصوصا وان الجميع يذكر ان اطرافا متعددة حاولت الاستفراد بالمخيمات الفلسطينية اكثر من مرة ، وفي لبنان الان غابة من السلاح وليس من المعقول في ظل هذا الواقع ان تتخلى المخيمات عن سلاحها .

● وهل الدفاع عن المخيمات يحتاج الى اذاعة ؟ لقد اعلنت اسرائيل اخيرا انها قصفت اذاعة فلسطينية في منطقة صيدا :

ـ الاذاعة الفلسطينية المعنية اقيمت لتكون صوت محبة ، ولتكون نداء اخويا لتجنب المشاكل والصراعات ، ولتدعو الى وحدة الصف الوطني اللبناني والفلسطيني لمواجهة المخاطر التي تتهدد لبنان .

● ما هي حقيقة المعلومات التي تقول انك منذ نحو شهرين قمت بزيارة سرية الى صيدا ؟

ـ لا صحة لذلك مطلقا .

● و بالنسبة الى ما يقال عن التفكير بعودة قياديين فلسطينيين الى لبنان ؟

ـ نحن لا نفكر الان بهذا الموضوع لاننا لا نريد احراج احد ولاننا معنيون بالمحافظة على العلاقات مع ابناء الشعب اللبناني كلهم وبكل طوائفهم وتجنب كل ما يمكن ان يثير الاوهام ، وكل ما يمكن ان يستغله اولئك الذين يروجون لما يدعونه الخطر الفلسطيني من خلال الوجود المسلح . لقد كان وجودنا في السابق رادعا لاستفحال غول الطائفية البغيض ، ونحن الان نسعى لكبح جماح هذا الغول الذي ازداد شراسة وقوة بعد اخراج القوات الفلسطينية .

● انتم تتحدثون عن العلاقات مع جميع الاطراف والاتجاهات ، لكن الواقع على الارض يشير الى انكم منحازون الى بعض الاطراف على حساب اطراف اخرى ؟

ـ ما يقال في هذا المجال هدفه تبرير الحرب التي تشن ضد المخيمات الفلسطينية ، اننا واضحون في هذا المجال وكل ما نريده هو وحدة لبنان وسلامة ابنائه .

● لكنكم تقفون مع طرف في حركة «امل» ضد الاطراف الاخرى ، كما انكم تراهنون على انشقاق داخل هذه الحركة ؟

ـ العلاقات بين حركة «فتح» وحركة «امل» ليست جديدة ، ولذلك فان جرحنا كان كبيرا ومرارتنا كانت شديدة عندما هاجمت اطراف في حركة «امل» مخيمات شعبنا ، واعتقد ان الحرب التي شنتها وتشنها الان هذه الاطراف هدفها ليس مصلحة الطائفة الشيعية والحركة التي تنتمي اليها هذه الاطراف وانما خدمة لمخطط يهدف الى استمرار القتال والصراع الداخلي في لبنان ، وفي ذروة هذه الحرب التي تشن ضد مخيماتنا بدأت اصوات خيرة في حركة «امل» تطالب بوقف المجازر ضد الفلسطينيين وبدأت تطالب باجراء ضد القيادات المسؤولة عن هذه المجازر وذلك من منطلق الحرص على عودة الوئام .

● بصفتك نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، فمن اين تأتون بالسلاح الذي تزودون به مقاتليكم الذين يعودون الى بيروت ؟ وهل صحيح انكم تشترونه من جهات لبنانية من بينها كميل شمعون ؟

ـ نحن غير عاجزين عن الحصول على الاسلحة التي يحتاجها مقاتلونا ومن كل الانواع ،ووفقا للظروف والواجبات ، سواء كان ذلك عن طريق الشراء من السوق المحلي او من خلال وسائل اخرى لا استطيع الكشف عنها.

● وبالنسبة الى اتفاق القاهرة الذي ابرم مع الحكومة اللبنانية عام ١٩٦٩؟ هل ما زلتم تصرون على بقائه ؟

ـ هذا الاتفاق يعتبر القاعدة الاساسية للاتفاق مع السلطة اللبنانية ، اما بالنسبة الى الشعب اللبناني الذي اشتركنا معه في الدم فان علاقتنا به لا تحتاج الى اي اتفاق كما ان اتفاق القاهرة ليس مقياسا لهذه العلاقة .

● و بخصوص مكتب منظمة التحرير في بيروت هل لا يزال مغلقا ؟ وهل تفكرون باعادة مزاولته لعمله ؟

ـ لا يوجد اي جديد بهذا الخصوص ، والقيادة تتابع الموضوع في ضوء التطورات المتجددة .

ابو اياد حول العودة ... ايضا

وفيما يلي حوار اجرته «المجلة» مع عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) الذي يتولى الاتصالات السياسية المتعلقة بلبنان .

● المعلومات تشير الى اتصالات بينكم و بين الرئيس اللبناني امين الجميل لتنسيق مسألة عودتكم الى بيروت ولبنان . ما مدى صحة ذلك؟

ـ الاتصالات المباشرة مع امين الجميل مقطوعة منذ فترة بعيدة ، لكن هذا لا يعني اننا بين فترة واخرى لا نتبادل الاراء ووجهات النظر من خلال بعض الاصدقاء المشتركين ، واذا كان تبادل الاراء بهذه الطريقة يعني اتصالا مباشرا فان الاتصالات بيني و بين امين الجميل لم تنقطع ابدا على رغم الاختلاف . في وجهات النظر .

● هل هذه الاتصالات الجارية من خلال الاصدقاء المشتركين تستند الى الصداقة المعروفة التي تربطك بامين الجميل ، ام انها تستند الى موضوع العلاقة بين رئيس جمهورية لبنان و بين منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ـ انا لا انكر انه تربطني بالرئيس امين الجميل علاقات صداقة منذ فترة بعيدة على رغم اختلافنا في بعض المواقف . لكن الاتصالات التي نجريها معه من خلال بعض الاصدقاء المشتركين ، كما قلت ، هي بالضرورة اتصالات بين رئيس جمهورية لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● تحدثت عن بعض الاختلافات بينك وبين امين الجميل ، فما هذه الاختلافات

ـ لقد اختلفت مع امين الجميل حول قضايا حساسة وهامة كثيرة ، من بينها مراهنته على الولايات المتحدة اكثر من اللزوم ، كما من بينها تاييده السابق لاتفاق السابع عشر من (أيار) مع الاسرائيليين ، اضافة الى المغالاة في تحالفه مع الاطراف العربية في فترة من الفترات ، ولكن هذه الخلافات لم تحل ولن تحول دون الاستمرار في الاتصالات بيننا.

● ولكن يقال ان امين الجميل اتصل في فترة من الفترات باسرائيل ؟

ـ انا لا املك اية وثائق مؤكدة حول مثل هذه الاتصالات ، وهنا علي ان اذكر بأن امين الجميل قد تجشم الصعاب خلال حصار بيروت وزارنا في المنطقة الغربية واعلن تضامنه معنا ونقل الينا اراء ووجهات نظر ومعلومات هامة جدا . تحدثنا عن بعضها في تلك الحين ، وسيأتي الوقت الذي نكشف في النقاب عن بعضها الاخر .

● و بالنسبة الى الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون . هل تجرون مع اتصالات من خلال بعض الاصدقاء ايضا ؟

ـ بالنسبة الى الرئيس كميل شمعون لم نجر معه اي اتصال لا من خلال الاصدقاء ولا باية طرق اخرى ، وكل ما يقال عدا ذلك هو محض اختلاق وليس صحيحا .

● المعلومات تشير الى ان عودة مقاتليكم الى بيروت تتم من خلال ميناء جونيه ؟

ـ هذا كذب وافتراء ، وانا اتحدى الاطراف والجهات التي تروج لهذه الاشاعات ان تأتي باثبات واحد يشير الى تعاوننا مع حزب الكتائب او كميل شمعون او غيرهما ، اننا لم نتعاون مع اية جهة غير وطنية في المناطق الشرقية من بيروت ، لا الان ولا في الماضي والدليل على ذلك عشرات السفن التي صادرتها اسرائيل في عرض البحر بتهمة نقل مقاتلين فلسطينيين ولو كان ميناء جونية مفتوحا لنا فلماذا نضطر الى بذل المستحيل للوصول الى موقع على الشاطىء اللبناني ؟

● هل صحيح ان ١٢ الف مقاتل فلسطيني عادوا الى لبنان خلال الشهور الاخيرة ؟

ـ لا استطيع ان اتحدث بالارقام بالنسبة الى هذا الموضوع على صفحات الجرائد ولكن ما أريد ان اقوله ان عصر المنافي انتهى .

● في بيروت يقولون انكم تحاولون اقامة تحالف سني ـ ماروني ضد الشيعة

ـ اولا لا بد من التأكيد اننا لسنا ضد الشيعة ، فهذه الطائفة كانت ولا تزال تؤيد الثورة الفلسطينية وقد قدمت خيرة ابنائها دفاعا عنا اننا ضد جماعة معروفة تدعي تمثيل هذه الفئة الكريمة وتحاول الاساءة اليها .

● لكن عودتكم كما يقال ـ اخلت بموازين القوى لحساب الجهات التي ترفض المبادرة السورية في لبنان ؟

ـ انني لا اعتقد ان من يريد لبنان الوطني يخل بموازين القوى ضد ما تسميه المبادرة السورية في لبنان . اننا لا نفكر مطلقا باي عمل ضد الشقيقة سورية ، ونحن لا ننطلق من عقدة ثار .

● هل ذهبت الى بيروت ؟ هناك معلومات تقول انك قمت بزيارة سرية الى لبنان ؟

ـ لا جواب الان على هذا السؤال .

● من اي تأتون بالسلاح لقواتكم التي عادت الى لبنان ؟ هل صحيح انكم تشترونه من كميل شمعون ؟

ـ مرة اخرى تعيدنا الى كميل شمعون ، في كل الاحوال قد يكون في لبنان الان الاف المشاكل ، ولكن لا توجد اية مشكلة بالنسبة الى الحصول على السلاح ، وهنا اجد انني مضطر لان اكرر ما كان قاله اخي ابو اللطف في اجتماع وزراء الخارجية العرب عندما اشار في موضوع تسليح المخيمات الى ان السلاح في لبنان اصبح يباع حتى في الصيدليات ، ان الحصول على السلاح في لبنان ليس مشكلة .

● قلت انكم لا تعملون ضد سورية ، ولكن ما معنى ان تترافق الاتصالات بينكم و بين وليد جنبلاط مع ما يقال عن بداية خلاف بينه و بين دمشق ؟

ـ بغض النظر عن بعض جوانب الخلاف بيننا و بين وليد جنبلاط فاننا ما زلنا نحترمه ، ليس فقط وفاء لوالده الذي بذل حتى دمه دفاعا عن قضيتنا ، ولكن ايضا لانه لم يدخل في المؤامرات المستمرة .

● و بالنسبة الى ابراهيم قليلات وكمال شاتيلا ؟

ـ نحن اصدقاء لكل وطني ووفي في لبنان ، وحتى بالنسبة الى اولئك الذين غدروا بثورتنا في فترة من الفترات خدمة لمخططات اقليمية وتماشيا مع اوضاع كانت سائدة في المنطقة ، فاننا لم نحاول ان نشمت بهم عندما انتقلوا الى دائرة المحنة .

● يلاحظ ان الحديث عن عودتكم الى لبنان ازداد في الفترة الاخيرة بعد انهيار اتفاقكم مع الاردن . فهل العودة الى بيروت بديل من بقائكم في عمان ؟

ـ هذه المعادلة غير صحيحة ، فنحن منذ ان ركبنا السفن ونحن نعمل من اجل العودة الى مواقع المواجهة .



مدير مكتب المنظمة بواشنطن حول الموقف الاميركي : اميركا تناطح الدرع الفلسطيني

يمكن وصف السياسة الاميركية تجاه الصراع في الشرق الاوسط بأنها سلسلة لا متناهية من المحاولات لتدجين الطرف العربي تمهيدا لتمرير المشروع الصهيوني ، اكثر منها محاولة للتوفيق بين الطرفين المتصارعين. والتدخل الاميركي في الصراع يهدف ـ بالاضافة الى صيانة الخلل الحاصل في موازين القوى ـ الى اقتناص الفرص للحصول على تنازلات عربية لصالح «اسرائيل» واذا نجحت المحاولة ـ كما حدث مع السادات سنة ١٩٧٩ ومع امين الجميل سنة ١٩٨٣ ـ كان به ، واذا فشلت ـ كما حدث لاميركا في عمان مؤخرا ـ طوت واشنطن ملف الصراع تحينا لفرصة اخرى.

و يظهر ان هذا هو ما حدث الان ، فالولايات المتحدة تمر بمرحلة تربص جديدة يطلق عليها المسؤولون في واشنطن اسم «فترة تأمل» وراحت الادارة الاميركية تنشغل بقضايا اخرى مثل الصراع مع حكومة نيكاراغوا واستعراض العضلات في خليج سرت.

□ منذ المرحلة «التأملية» كيف تراها منظمة التحرير الفلسطينية ، وكيف ترى في ضوئها معنى ما حدث في عمان؟

يقول السيد حسن عبد الرحمن ممثل المنظمة في واشنطن :

العلاقة الفلسطينية ـ الارمنية واضحة ، وترسمها نصوص اتفاق ١١ شباط ولم تكن موضوع خلاف في المفاوضات مع اميركا ، وانما كان موضوع المباحثات هو البحث عن صيغة اطار سياسي وقانوني للتفاوض حول التسوية السياسية لمشكلة الشرق الاوسط وبما ان هذه مشكلة عربية ـ «اسرائيلية» وجوهرها القضية الفلسطينية ، اعتمد الموقف الفلسطيني على الاجماع العربي كما اقرته مؤتمرات القمة العربية في الرباط وفاس وعلى الاجماع الفلسطيني الذي اقرته المجالس الوطنية في دورتيها ١٦ و١٧ وتشمل هذه الاسس ما يلي :

١ ـ يجب ان تكون التسوية شاملة.

٢ ـ ان الشعب الفلسطيني طرف اساسي في الصراع وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الواحد داخل الوطن المحتل وخارجه.



٣ ـ ان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ليست موضوع نقاش. وهي الاساس الذي تنطلق منه المفاوضات وهي ليست موضوع للمفاوضات.

٤ ـ يجب ان تتم المفاوضات في اطار مؤتمر دولي ذي صلاحيات فعالة ، تشارك فيه الاطراف المعنية كافة باشراف الدولتين العظميين.

هذا هو الموقف الفلسطيني الذي اصطدم في عمان بالموقف الاميركي الذي يقول ان الحقوق المشروعة هي موضوع للتفاوض ، وان المفاوضات يجب ان تكون مباشرة مع «اسرائيل» وبالتالي فان المؤتمر الدولي هو غطاء وليس اطارا ، وان قضية فلسطين ليست هي الجوهر وانما «الامن الاسرائيلي» هو الموضوع الاساسي .

لهذا فشلت المفاوضات . وتلا تلك حملة اعلامية اميركية مكثفة لتحميل منظمة التحرير مسؤولية فشل البحث عن السلام ، ولهذه الحملة هدفان اساسيان وهما :

١ ـ التحريض ضد منظمة التحرير فلسطينيا وعربيا ودوليا في محاولة لعزلها ومحاصرتها على المستويات الثلاثة.

٢ ـ محاولة خلق البلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني بهدف تقسيمه الى فئات والتفريق بين الشعب والمنظمة ، و بين المنظمة وقيادتها ونحن نقول ان الشعب هو المنظمة والمنظمة هي الشعب.

□ اما عن كيفية اشتراك المنظمة في المفاوضات ، وهل يعني ذلك انها كانت ترى امكانية التوصل الى اتفاق مع اميركا حول متطلبات الحل السياسي ، يقول ممثل المنظمة في واشنطن :

ان منظمة التحرير لا تسلم بأن هناك شيئا ثابتا بالمطلق ، والا لما كان هناك اي مبرر للعمل الديبلوماسي ، والمنظمة تنطلق من ادراكها للموقف الاميركي وتعمل على تغيير هذا الموقف . لان المنظمة ـ بصفتها قائدة لنضال الشعب الفلسطيني ـ لا يمكنها وليس من مصلحتها القبول بالجمود . وهي تعمل باستمرار من اجل خلق حركة في اتجاه تحقيق اهدافها منطلقة من الثوابت التي تكرتها سابقا ومسترشدة بها. وبالتالي فالسؤال المهم هو : هل عبرت المنظمة في المفاوضات عن التزامها بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وحكمتها في ادارة نضالها الدبلوماسي ام لا ؟

في تصوري ، ان اسلوب المنظمة في ادارة المفاوضات وضع النقاط على الحروف ، وحرمت المنظمة اميركا من التستر وراء ما تسميه «الغموض البناء» عندما اضطرتها منظمة التحرير على المجاهرة بوقوفها ضد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واذا كان الموقف الاميركي تجاه هذه القضية الاساسية غامضا عند البعض فقد اصبح مكشوفا للجميع. وامام هذه الحقيقة يجب ان يكون هناك وضوح مماثل في الموقف العربي تجاه العداء الاميركي .

□ وفيما يتعلق بما استنتجه بعض العرب من ان تعديلا مهما قد طرأ على الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية اعتمادا على تصريح الناطق باسم الخارجية الاميركية عندما قال في مؤتمر صحافي في واشنطن ان حكومته تميز بين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و بين مسألة الحقوق للشعب الفلسطيني يوضح السيد حسن عبد الرحمن :

ان قضية الحقوق الفلسطينية ليست مسالة اكاديمية. صحيح ان الاميركان قالوا انهم يميزون بين ٢٤٢ والحقوق الفلسطينية المشروعة ، لكن موقفهم السياسي لم يلتزم بهذا المبدأ . اعترفوا بالمبدأ وخالفوه بالممارسة.

ان اصرار اميركا على رفض التعامل مع هذه الحقيقة رغم اقرارها بها يدل على ان مشكلة اميركا ليست هي الجهل بالحقيقة بل رفضها وتجاوزها.

والحقيقة ان هذا هو نمط السياسة الاميركية بالنسبة لقضية فلسطين . فمثلا ، هي تعترف نظريا بأن قضية فلسطين هي جوهر المشكلة في الشرق الاوسط وهي ايضا تعترف نظريا بحق الفلسطينيين في المشاركة في عملية «السلام» لكن سياستها تناقض تلك المبادىء.

□ وردا على وصف المسؤولين الاميركيين لسياستهم الحالية ـ بعد فشل المفاوضات في عمان ـ بأنها تمر في مرحلة تأمل ، يقول ممثل المنظمة في واشنطن :

من خلال متابعتي للسياسة الاميركية ، من الواضح انه بعد توقف المحادثات بدأت اميركا حملة شعواء ضد منظمة التحرير الفلسطينية كما ذكرت سابقا. وكانت تتوقع اثر ذلك بروزفئات فلسطينية تقبل بان تكون شريكا في المفاوضات بمعزل عن منظمة التحرير والذي افشل هذا المشروع وحسمه نهائيا هو الموقف القاطع لشعبنا الفلسطيني خصوصا في الاراضي المحتلة ـ وخاصة مظاهرة نابلس ـ الذي اكد التزام شعبنا بمنظمته وقيادتها و برنامجها السياسي ، والذي اكد ان لا مجال لاختراق هذا الدرع الفلسطيني.

وفي واشنطن ادراك لهذه الحقيقة ، وهذا هو الذي فرض الجمود الحالي على التحرك الاميركي . فمن المعروف ان العمل الديبلوماسي الاميركي بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ينشط في حالتين : عندما تكون في المنطقة ازمة تهدد المصالح الاميركية او عندما تسود ظروف تخدم تلك المصالح. ولا يتوفر في هذا الوقت اي من هذين الشرطين ، ولهذا تمر سياسة اميركا في مرحلة الجمود.

وبعد ، فانني ارى ، وفي ضوء استقراء المستقبل من هنا ان المرحلة القادمة لا بد ان تكون باتجاه عمل عربي مشترك ، ولا بد من صياغة استراتيجية عربية تسقط من حسابها امكانية اقناع اميركا باتخاذ موقف ايجابي عبر الحوار معها و يجب ان تعتمد الاستراتيجية العربية المستقبلية على التعامل مع اميركا من خلال المقايضة ، ولخدمة هذه الاستراتيجية يجب ان تستغل كافة انواع ومستويات العلاقة العربية ـ الاميركية السياسية والاقتصادية والمالية والاستراتيجية.

كذلك يجب على العمل العربي المشترك ان يأخذ بعين الاعتبار العلاقة الخاصة بين «اسرائيل» واميركا والتزام اميركا المعلن بهيمنة «اسرائيل» على المنطقة و بتفوقها العسكري على العالم العربي بأكمله ، وهذا يقودنا الى ضرورة اسقاط مقولة اخرى وهي انه في ظل الظروف القائمة يمكن لاميركا ان تكون عنصرا ايجابيا في عملية «السلام» ولذلك يجب عدم الاقرار للولايات المتحدة بدور خاص ومميز في عملية «التسوية» و يجب العودة الى موقف منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة احياء المشروع العربي الذي اقره مؤتمر القمة في فاس كمنطلق للعمل الديبلوماسي العربي

د. محمد الحلاج

عن «الطليعة العربية»



أبواب الخليج تقفل أمام الفلسطينيين بعد أن عمروه

عائدون من «فردوس النفط المفقود»

كتب عبد الناصر النجار:

انتهى عصر النفط.

هذا ما يؤكده على الاقل الانخفاض المذهل في سعر برميل النفط... والاجتماعات المتلاحقة لوزراء منظمة أو بيك... وتخفيض عدد من دول الخليج لميزانياتها.

انتهى عصر النفط... ولم تعد دول الخليج مطمح الآمال

وهذا ما تؤكده الاعداد الكبيرة من المواطنين الفلسطينيين الذين بدأوا يعودون للارض المحتلة وللاردن بعد أن تم الاستغناء عنهم بعد سنوات طويلة من العمل لتعمير وتمدين دول الخليج التي تتحدث الان عن خطط «التقشف»

ووفقا لتقديرات بعض الخبراء فان عدد السكان المقيمين في الاردن ومصر سيزداد كثيرا خلال شهور الصيف القادم مع قرب الاستغناء عن عشرات الالاف من المهنيين والتقنيين والموظفين والعمال العاملين في دول الخليج.

وفي الارض المحتلة تكتسب المسألة طابع الازمة الحادة باقترانها بالتدهور المستمر في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يدفع المواطنون الفلسطينيون ثمنه وهم محرومون من بناء أية مشاريع توفر نوعا من القاعدة الاقتصادية في الضفة والقطاع.

هجرة مؤقتة

في السنوات الاول من العقد الماضي برز تغير واضح عند البنية الاقتصادية والركائز المالية لدول النفط العربية التي تشمل المنطقتين الاسيوية والافريقية وان كانت دول الخليج العربي والسعودية هي الاكثر بروزا خاصة بعد حرب تشرين والتي ارتفعت بعدها اسعار النفط بشكل كبير. واصبحت هذه الدول محط الانظار والجنة التي يحلم كثيرون بالوصول اليها والعمل فيها.

محمد عبد الفتاح البنا استاذ عمل في المملكة السعودية يقول: اكملت دراستي التوسطة في احدى كليات الضفة الغربية عام ١٩٧٠ والتحقت باحدى المدارس في منطقة الخليل وبقيت على رأس عملي لمدة سنتين تقريبا بعدها قدمت استقالتي وقررت الهجرة بهدف العمل في احدى دول الخليج وتعاقدت مع المملكة السعودية ولحسن حظي كان نصيبي في منطقة حضرية.

و يقول: الدافع الاول لخروجي كان يهدف الى محاولة توفير مبلغ من المال لمواجهة المستقبل المجهول لي وللعائلة خاصة وان الوضع المالي وراتب الوظيفة لا يكفي سوى الحد الادنى من متطلبات الحياة.

و يقول المحاسب رافت النجار: سافرت الى السعودية في سنة ١٩٧٦ وكان الهدف الإقامة لبعض الوقت والعمل من اجل توفير مبلغا من المال يكون الهدف منه بناء مستقبل لي وللعائلة ولم تكن في خططي ان امكث هناك مدة طويلة او الهجرة الدائمة حيث كان التخطيط ومنذ البداية ان ابقى هناك لمدة خمس سنوات او اكثر قليلا لان الموظف في هذه الفترة وحسب الدخل المتوقع في منطقة الخليج يكون قد عمل على توفير مبلغ يستطيع من خلاله فتح مشروع اقتصادي يدر عليه دخلا لا باس به.

و يتحدث المقاول ايمن سلمان والذي استطاع ان يبني شبكة مقاولات هامة ومربحةانه ذهب في البداية كعامل كان يتقن مهنة «الطوبار» وكان ذلك في اواخر الستينات حيث كانت تشهد دول الخليج تطورا عمرانيا بعد ازدياد دخلها القومي واعتمادها بالشكل الرئيسي على النفط.

و يضيف: ولكن و بحكم معرفتي ومهنتي استطعت ان احصل عن طريق موظف سعودي كبير لعدد من العمال في الضفة الغربية على تاشيرات دخول الى السعودية من اجل العمل هناك، ولم تكن عملية الدخول او الحصول على تاشيرة في حينه صعبة بل كانت تلك الدول بحاجة ماسة الى الايدي العاملة الاجنبية خاصة وانهم يطلقون على كل مواطن حتى العربي لقب اجنبي ما عدا ابناء المنطقة والذين لهم امتيازات خاصة مثل التملك.

وظائف خدمات

وقد كانت جميع الوظائف ومراكز العمل تقتصر على مجال الخدمات حيث انه لم يتم في دول النفط الخليجية والسعودية حتى الان بناء قاعدة انتاج تحتية وفي فترة السبعينات كانت قطاعات الخدمات في هذه الدول تمتص الاف العمال والموظفين والتقنيين ذلك لتنفيذ مشاريع وخطط الحكومات في مضمار الخدمات خاصة وان عدد سكان تلك البلاد قليل ولا يستطيع ان يكفي لتلك الوظائف وبقائهم على الاشراف فقط.

يقول البنا: عندما ذهبت الى المنطقة التي تم تعييني فيها مدرسا في السعودية كانت جذور الامية لا تزال مستشرية هناك وبدات براتب يقارب ٢٠٠ دينار اردني شهريا اضافة الى مخصصات السكن السنوي والتي كانت تبلغ حوالي ٨٠٠ دينار اردني. وقد كانت نسبة الزيادة في الراتب قبل هذه الفترة وبعدها هائلة ففي سنوات الستينات مثلا كان معدل رواتب المعلمين لا يتعدى الخمسين دينارا واقل من ذلك، وكانت المؤهلات غير مطلوبة حيث انه الذي لم يكمل التوجيهي كان يستطيع العمل هناك بين شعب كانت نسبة الامية فيه تزيد عن ٩٥٪.

و يؤكد المحاسب النجار على تلك الوضع و يقول: عندما ذهبت الى السعودية كان الوضع مختلفا تماما فانا لم اعاصر السنوات العجاف في الستينات ولكن النصف الثاني من السبعينات وهذا يعرفه كل من استطاع الوصول الى دول الخليج في تلك الفترة فاسعار النفط ارتفعت بشكل كبير جدا وارتفع الدخل القومي الخليجي ارتفع بشكل جنوني واستيعاب العمالة الاجنبية كان كبيرا وكان التعاقد سهلا... وعندما وصلت الى هناك تسلمت عملي وكنت اتقاضى راتبا ومنذ البداية ٥٠٠ دينار اردني وهو مبلغ كبير اذا ما قارنته بدخل موظف مماثل في الضفة الغربية او قطاع غزة بل هو اضعاف ما يتقاضاه الموظف في المنطقة هنا.

و يضيف رأفت: استطيع التأكيد انني ومعظم العاملين هناك كنا نؤدي وظائف خدمات فقط فمعظم اعمالنا التي كان يقوم بها اكثر من (٢٠) موظفا في المكتب كان يستطيع تاديتها اربعة او خمسة موظفين بشكل جدي وكانت الارقام التي نتعامل معها تقتصر على مجال الخدمات فلم نتعامل مطلقا مع المشاريع الانتاجية التي كانت شبه معدومة وقليلة جدا.

و يقول المقاول ايمن: من كان يذهب الى السعودية او حتى الى اي دولة من دول النفط في الخمسينات وبداية الستينات و يذهب اليها الان يلمس الفارق الكبير والملحوظ ففي تلك الفترة وقبل عقدين كانت السعودية ما عدا بعض المدن الكبيرة لا زالت مجموعة من الخيام «بيوت الشعر» ومجموعات من البدو الرحل وشبه الرحل و بعض القرى الصغيرة والمترامية الاطراف والتي كان بناؤها من الطين والحجارة ولم يكن الدخل القومي ينكر حيث كانت علامات الفقر بادية و بعد ان اصبح النفط يشكل العامل الاساسي والركيزة الهامة في الدخل القومي كان لا بد من تطور مجال الخدمات الذي كان معدوما في السابق ولقد بدات حركة العمران بشكل جيد ولكن في اوائل السبعينات بدأ التطور في البناء يتم بشكل منهل حتى انك اصبحت وخلال اشهر ترى العمارات المؤلفة من عدة ادوار واقعا حيا وكل هذا كان ناتجا من الدخل الكبير من تصدير النفط.

و يجمع من عمل في دول النفط العربية ان سكان تلك المناطق كانوا يعيشون يومهم وعامل التخطيط مفقود لديهم وكان ما يحصلون عليه من اموال منهل بحيث كان يتعدى دخل الفرد هناك اضعاف دخل الفرد في اي بلد عربي اخر ولكن ورغم هذه النعمة فقد كانت اشبه بالنقمة لمن اساء استعمالها.

الفلسطينيون ساهموا بتطوير الخليج

وكانت مساهمة ابناء الشعب الفلسطيني وعلى مدى السنوات الماضية مساهمة فعالة وتاتي بالمرتبة الاولى في تطوير و بناء دول الخليج بما فيها السعودية والدول النفطية بشكل عام ولم يقتصر العامل الفلسطيني على نوعية محددة من الموظفين والعمال فقد كانت تبدأ من اعلى درجات العلم وحتى العامل المهني العادي وكان هناك عشرات الوف الفلسطينيين الذين ذهبوا الى دول النفط العربية لعدة اسباب.

يقول رأفت النجار: في كل مؤسسة وفي كل مكتب وفي كل منطقة من دول النفط العربية يوجد فلسطينيون يساهمون بشكل اساسي وهام في بناء وتطوير منطقة الخليج وقد اعتمدت عليهم هذه المناطق بشكل رسمي واساسي فاغلبيهم متقفون ولديهم مؤهلات تعطيهم حق الاولوية في ذلك وهم اول من عاشوا فترات المرارة والعذاب في تلك البلاد فبعد النكبة الاولى والثانية كانت دول الخليج وخاصة الكويت هي المستقر المؤقت للفسطينيين وكان دخل تلك الدول بسيطا وفي حينها ايضا عمل الفلسطينيون لا طمعا في تلك الاموال كما يحلو لبعض افراد دول الخليج والسعودية اللامسؤولين تصوير الاجانب بمن فيهم الفلسطينيين بانهم يحضرون فقط لامتصاص ثروات البلاد وهم في حقيقتهم لا يعلمون عمق الماساة التي تسببها الشركات الاجنبية التي بيدها كل شيء وتملك كل شيء في هذه المناطق.

و يؤكد المقاول ايمن على اهمية الفلسطينيين في تلك المنطقة وكونهم العامل الاول والاساسي في ايصال منطقة الخليج الى ما هي عليه و يقول: انا لا استطيع التحدث عن عامل البناء الفلسطيني في مجال التطوير ففي الفترة الاخيرة كان مئات الاف عمال البناء هم من الدول العربية الاخرى وخاصة مصر ومن الاجانب مثل الكوريين والاسيويين بشكل عام لا سيما وان شركات المقاولات الكبيرة عندما تتعهد بتنفيذ مشروع معين تقوم نفسها بتوفير العمال لهذا المشروع ومن الاخطاء التي يرتكبها حكام الخليج في الماضي وحتى في الحاضر هو سماحهم لهذه الشركات بان تعتمد على العمال الاجانب وتحضرهم بدلا من ملايين العمال العرب في عدد من الدول العربية الذين يعانون من البطالة والفقر ولكن معظم هذه المشاريع يشرف عليها مهندسون وعقول فلسطينية وهم اليد الامينة على هذه المشاريع لان الشركات يكون هدفها هنا فقط الربح باكبر قدر واقصر مدة.

و يقول البناء: ان المعلمين الفلسطينيين كان لهم الباع الطويل في تطوير التعليم في دول النفط ففي الوقت الذي كانت تعاني فيه معظم الدول العربية من نقص في عدد المعلمين كانت المعاهد والجامعات تخرج العديد من المعلمين الفلسطينيين وهم من عمل على ايجاد القاعدة الاساسية للعلوم والتربية في دول الخليج رغم الظروف الصعبة التي تحيط بظروف عمل هؤلاء المعلمين فبعضهم يتم ارساله الى اقصى مناطق الجنوب في السعودية مثلا وهذه منطقة متخلفة لا زال الكثير من سكانها من البدو الرحل وتفتقر الى ادنى مستوى من الخدمات.

الثمانينات وبداية الانهيار

واستمرت احوال العاملين الفلسطينيين في دول الخليج رغم كل المنغصات على ما يرام حتى اوائل الثمانينات في هذه الفترة بدأت حرب الخليج المدمرة واغرقت الاسواق العالمية بالنفط وازداد الانتاج العالمي من النفط و بدأت دول الخليج تتحدث عن مصاعب مالية وترافق ذلك بالحديث عن «تكويت» و «سعدنة» و «ظبينة» الوظائف و بدأ الاستغناءات عن الاف الفلسطينيين الذين بدأوا بالعودة للوطن

وتظهر احصائية نشرها المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط في بحث حول «حقوق الانسان في الارض المحتلة» باللغة الانجليزية عدد الداخلين والخارجين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر جسري اللنبي ودامية على نهر الاردن خلال عشر سنوات كما يلي:—

السنة	الداخلون	الخارجون
١٩٧١	٧٩٥٨٩	٧٩٧٥٨
١٩٧٦	٢٩٢٠١٥	٣٥٥٣٢٢
١٩٨٠	٢٧٦١٢٨	٤٠٩٩٠٨

و بدراسة لهذا الجدول نلاحظ ان عدد الداخلين والخارجين الى الدول العربية عبر جسري الاردن ازدادت بشكل كبير في بداية السبعينات وفي خلال الخمس سنوات الاولى من العقد الماضي من سنة ١٩٧١ وحتى ٧٦ كان الفرق بين عدد الداخلين ٢١٢٤٣٦ ومن عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٠ كان الفرق بين الداخلين هو ٢٣٧٨٠ مواطن وهذا يعني ان عدد الداخلين الى الضفة الغربية وقطاع غزة انخفض بشكل كبير جدا كما ان الفرق في عدد الخارجين انخفض بشكل كبير جدا فيما كان الفرق في عدد الخارجين منذ سنة ١٩٧١

وحتى سنة ١٩٧٦ ٢٧٥٥٧٤ انخفض من سنة ١٩٧٦ — سنة ١٩٨٠ الى ٥٤٥٧٦ ولو استمرت نسبة الدخول والخروج عبر جسري اللنبي على ما كانت عليه في السنوات الخمس الاولى من السبعينات لارتفع العدد في الخمس سنوات الاخيرة من عام ٧٦ وحتى ٨٠ باضعاف ما هو كائن حيث ازداد عدد الداخلين بنسبة ٢٦٧٪ وانخفض في الخمس سنوات الاخيرة الى ١٢٩٪ وكانت نسبة الخارجين في الخمس سنوات الاولى ٤٤٦٪ لتخفض في الخمس سنوات الاخيرة الى ١١٥٪

ومن هذه الارقام يمكننا ان نستنتج ان نسبة عدد الداخلين والخارجين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر جسري اللنبي ودامية قد انخفض بشكل كبير علما بان نسبة عالية من هؤلاء المواطنين يعملون في منطقة الخليج من جهة ومن الجهة الاخرى فان عدد المواطنين والشبان والخريجين الذين توفرت لهم فرص عمل في منطقة الخليج خلال الفترة نفسها انخفض مما انعكس على انخفاض عددهم ونستطيع القول انه في هذه الفترة اي الخمس السنوات الاخيرة من السبعينات بدأت عملية الخروج للبحث عن عمل في دول الخليج تقل شيئا فشيئا واصبح الحصول على تاشيرة دخول الى دول النفط صعبة جدا....

وتؤكد النشرة الاحصائية السنوية للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٨٢ والصادرة عن مركز الدراسات الريفية في جامعة النجاح الوطنية ذلك وورد فيها: انه في السنوات ٧٩ — ٨١ الماضية كان عدد الاستقالات بين موظفي وكالة الغوث في قطاع غزة ملحوظا والسبب في ذلك هو تعاقدهم للعمل في الخارج والجدير بالذكر ان غالبية المستقيلين هم من بين صغار السن فمن بين ٢٠٧٨ معلما وناظرا في قطاع غزة بلغ عدد المستقيلين في العام الدراسي ٧٨ — ٧٩ — ١٢٤ مستقيلا بينما انخفض هذا العدد الى ٨٤ مستقيلا في عام ٧٩ — ١٩٨٠ وكانت ظاهرة الاستقالة في تلك الوقت قد تفشت على نطاق واسع بين المدرسين، وبالرغم من ان

الهجرة الدائمة بين الاطباء العاملين «اي شبه معدومة» الا ان عدم قدرة قطاع غزة على استيعاب المزيد منهم دفع معظم الخريجين الجدد الى الهجرة المؤقتة و ينطبق هذا على الخريجين الجدد في كافة التخصصات وقد كان الشكل الايجابي الوحيد في مغادرة الفلسطينيين ضمن هجرتهم المؤقتة هي الضرورة الاقتصادية ومن هذه الارقام يمكن التاكد من انخفاض حتى عدد المعلمين الذين يقدمون استقالاتهم من اجل العمل في دول الخليج وقد كان هذا حتى سنة ١٩٨١

و يمكن القول استنادا الى تلك الارقام و بناء عليها ان نستنتج بانه ضمن الظروف السائدة في دول الخليج لا يستطيع الخريجون الفلسطينيون الجدد الوصول الى الدول النفطية للعمل هناك وقد انعكس هذا على نسبة البطالة بين الخريجين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث ان هناك اكثر من عشرة الاف خريج جامعي وكلية متوسطة لا يجدون اعمالا لهم.... وقد كانت دول النفط تعمل على امتصاص نسبة لا باس بها في الماضي واصبحت هذه النسبة شبه معدومة في الوقت الحاضر ولعدة اسباب تدخل السياسية منها وبشكل فعال....

العودة

بدأت اعدادا كبيرة في السنة الاخيرة من العودة، وقصص العودة كثيرة ومثيرة فالعائدون لا تبدو عليهم علامات الارتياح ولم تعد جيوبهم منتفخة بالبترو دولارات واصبحت العلاقة بين المؤسسة او الشركة النفطية والموظف علاقة قائمة على التسلط والرفض خاصة واخذت هذه الشركات والمؤسسات (تشعر) انها ليست بحاجة الى هؤلاء الموظفين.

وقد انعكست الظروف بشكل [illegible] النفطية على العمال غير المهرة [illegible] وهم عمال البناء والخدمات البسيطة حيث بدأت دول النفط بترحيل مئات الالاف من هؤلاء العمال وخاصة من الدول العربية مثل مصر و بعض الدول الاسيوية مثل الهنود

يقول المقاول ايمن عن عودته: لقد بدأت اموري تتدهور شيئا فشيئا وقد بدأت علاقتي مع المسؤولين السعوديين تتدهور علما بانني استطيع القول بان كافة الاموركانت قبل ذلك بيدي و بدأت معاملة العمال تسوء بشكل كبير وتفرض عليهم شروط عمل قاسية و يقولون للعامل اذا كنت ترغب بالشروط المعينة فلا باس والا فعليك بالعودة

كما انه اصبح لا يسمح لاي موظف او عامل مزاولة اي عمل اضافي سواء في الشركة او المؤسسة او غيرها وظلت الامور تسوء وفي يوم من اواخر عام ١٩٨٤ حدثت الكارثة فقدت اخي وثلاثة من اقرباني بحادث داخل الشركة لم نعرف كيف تم تدبيره... وكان كل شيء في النهاية قضاء وقدرا.

و يضيف المقاول: بعد ذلك حزمت امتعتي ولعنت تلك البلاد وتمنيت لو عشت فقيرا معدما بين اهلي وفي وطني ولم يحصل لي كل ما حصل لان المأساة كانت اكبر من كل الثروة.

و يتحدث رافت عن عودته فيقول: بعد عام ١٩٨٠ بدأت أحوال الخليج والسعودية تسوء واصبحت الامتيازات التي تعطى للموظف غير [illegible] واصبح الراتب [illegible] شيئا فشيئا واصبحت الزيادة [illegible] والاسعار عالية واجور السكن لا تطاق كل هذا غير الاحوال و بدد الاحلام واصبح الخارجون من هذه الدول اكثر من الذين يرغبون بالعمل فيها... و بعد ان شعرت بان بقائي لم يعد ينفعني قررت العودة من جديد الى تراب الوطن وهكذا كان... وان كان لي حق في ان اقول كلمة الى ابناء وطني اقول ان دول النفط العربية لم تعد بلاد الدولارات والريالات بل العكس اغنياء هذه الدول بدأوا يهاجرون منها.... وان كان اي شاب يحلم في بناء مستقبله فليكن حلمه داخل حدود وطنه وان لا يبعد كثيرا.

و يتحدث الاستاذ البنا قائلا: كانت عودتي خلال العام الماضي وعندما عدت لم اتقدم بطلب عمل في احدى المدارس خاصة وانني اشاهد عن قرب ما وصلت اليه ظروف المعلم الفلسطيني المادية في الوطن ولم تعد مهنة التدريس تلك المهنة قبل عشرة او عشرين سنة ماضية.

وعندما عدت قررت البدء بتنفيذ المشروع الزراعي الذي تشاهده وهو تربية الدواجن وان كان في بعض الاحيان لا يدر الدخل الذي اتمناه وهو الحد الادنى......

و بعد

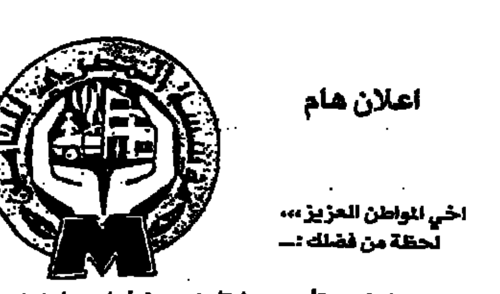
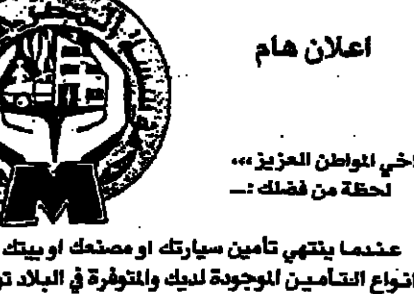
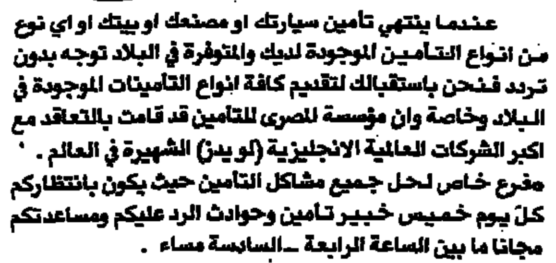
فيمكننا بسهولة ان نتوقع أن تزداد الاوضاع الاقتصادية صعوبة في الارض المحتلة.. و يمكننا أن نتوقع ازديادا مخيفا في ارقام العاطلين عن العمل.. بعد أن انتهى بفضل سياسة الانظمة العربية عصر النفط.

النفط.. الازمة الذريعة

التقدم في الخليج.. الفلسطينيون مروا من هنا



الكمبيوتر.. علم المكتبات
راديو.. تلفزيون
محاسبة.. مساحة
كهرباء.. رسم معماري
كهرباء وميكانيكا السيارات
لف موتورات.. مراقبة أبنية
تكييف وتبريد
ايضا...
طباعة — ادارة مكاتب — مراسلات تجارية — خط عربي وفن الاعلان — خياطة وتفصيل —
اللغات
(انجليزي — فرنسي — الماني — عبري — اسباني وغيرها)
دورات خاصة لربات البيوت ورجال الاعمال
دروس مدرسية لمختلف الصفوف والمواضيع
قسم خاص لترجمة وطباعة الوثائق والشهادات
ملاحظة
المركز مرخص من وزارة التربية والتعليم الاردنية لتسجيل الطلبة في جامعة بيروت العربية «حقوق او تجارة او آداب» التحاقا او انتسابا.
الادارة: علي الحسيني

اعلان هام

اخي المواطن العزيز...
لحظة من فضلك:—

عندما ينتهي تأمين سيارتك او مصنعك او بيتك او اي نوع من انواع التامين الموجودة لديك والمتوفرة في البلاد توجه بدون تردد فنحن باستقبالك لتقديم كافة انواع التأمينات الموجودة في البلاد وخاصة وان مؤسسة المصري للتامين قد قامت بالتعاقد مع اكبر الشركات العالمية الانجليزية (لويدز) الشهيرة في العالم.
مفرع خاص لحل جميع مشاكل التامين حيث يكون بانتظاركم كل يوم خميس خبير تامين وحوادث الرد عليكم ومساعدتكم مجانا ما بين الساعة الرابعة — السادسة مساء.

مؤسسة المصري للتامين
عمارة الاوقاف — شارع المعارف — بالقرب من جامع عبد الناصر. ص. ب (٩٦٠)

بالونبا
علكة سلفانا اللذيذة
مع نكهة الفواكه — تدوم طويلا..
لكم ولأولادكم...
BALOONBA silvana
BALOONBA Silvana Bubble Gum
مزايا علكة بالونبا
١- سكر خفيف..
٢- لرياضة الفم والفك..
٣- ترطب الفم وتمنحه رائحة طيبة وتشعركم بالإرتياح الدائم.
٤- تساعد على فقدان الوزن الزائد...
٥- لا تلتصق على الأسنان.. وخاصة الأصطناعية..
لذلك... فقط بالونبا سلفانا.. ستبقى صديقكم الوفي الدائم..
شركة معامل سلفانا

عدن .... تقرير من الداخل

هل استقرت الاوضاع في عدن لصالح القيادة الجديدة ؟ هل توقف علي ناصر وانصاره عن حلم العودة للسلطة ؟ وهل هناك مخطط سياسي واقتصادي لتكميل مسيرة النهج الماركسي في عدن ؟ هذه الاسئلة لا تزال تحوم فوق اليمن الديمقراطية ، ولا تزال ملفات هذه الاسئلة مفتوحة لدى اكثر من عاصمة عربية ، ولدى اكثر من عاصمة دولية ، دون قدرة على الحصول على اجوبة دقيقة .

والمسؤولون في عدن لا يقدمون في اعلامهم ولا في تصريحاتهم ، اجابات وافية . فالتكتم احدى مواصفات السياسة اليمنية ، والحيرة ربما تكون ، في الظروف المستجدة ، عاملا اخر من عوامل الغموض المسيطر .

«اليوم السابع» استطاعت كسر جدار الصمت ، والاقتراب كثيرا من نقاط الغموض فحصلت من مسؤول يمني كبير ، على صورة واقعية للوضع الراهن القائم في عدن بتياراته وصراعاته وتساؤلاته ، وهي صورة تكشف الى حد معقول امكانات التطور في المستقبل .

يقول المسؤول اليمني الكبير :

لنبدأ اولا بمسالة استقرار الوضع ، واحتمالات الصراع مع جماعات الرئيس السابق علي ناصر .

من المؤكد في اللحظة الراهنة ، ان القيادة الجديدة تسيطر على الوضع الداخلي عسكريا وسياسيا ، وقد استطاعت ان تنجز بسرعة اعادة بناء هيكلية الحزب وهيكلية السلطة ، وبدأت حتى في اعادة بناء هيكلية الجيش ، مع ان هذه المهمة ستكون صعبة على صعيد الكادر البشري . وقد قامت هذه القيادة بمعالجة مشكلات حساسة ، ومن النوع الذي يحتاج الى معالجة سريعة ومن ابرز هذه المشكلات :

■ أولا : مشكلة المعتقلين الذين كانوا يعدون بالالوف ، فقد اتخذت اجراءات واعية بهدف الافراج عن عدد كبير منهم . وذلك بعد ان اتخذ قرار يقضي بالتمييز بين : المتامر ، والشخص الذي حمل السلاح ولم يقتل ، والشخص الذي ايد موقف الرئيس السابق علي ناصر كوجهة نظر . ونتيجة لهذا التمييز بين المواقف . جرى تصنيف المعتقلين ، وافرج عن عدد كبير منهم .

■ ثانيا : مشكلة عائلات واسر الاشخاص الذين شاركوا في العمليات . فقد مرت فترة قصيرة جرى فيها تطبيق الغرم على هذه العائلات ، الى ان تقرر الفصل بين العائلة وبين الشخص الذي تامر ، وتم بناء على ذلك دفع الرواتب المستحقة لهذه العائلات لكي تتمكن من العيش .

■ ثالثا : مشكلة اعادة بناء ما تهدم من مؤسسات ومبان تعود للدولة او للافراد ، وهنا صوت مجلس الشعب على احداث تعديل في الخطة الخمسية ، اعطى الاولوية لبناء ما تهدم اثناء القتال .

■ رابعا : هناك مشكلة لم تعالج حتى الان بشكل كامل ، ولكن العمل يجري باتجاه السيطرة عليها ، وهي مشكلة ابناء الشهداء الذين اندفعوا للقيام بعمليات ثارية واسعة ، وتجري الان محاولات لضبط تصرفاتهم .

ولكن .... يقول المسؤول اليمني الكبير ، هناك مشكلة تقلق الحكم الجديد وان كانت لا تهدده ، هي مشكلة النشاط المضاد الذي يقوم به الرئيس السابق علي ناصر ، اذ من المؤكد ان علي ناصر يقوم متذمدة بغارات عسكرية قريبا من منطقة ابين وشبوه ضد مراكز الجيش والسلطة ، كما ينظم بواسطة انصاره السابقين عمليات تفجير داخل عدن ، و ينظم في الوقت نفسه عمليات اغتيال لبعض الاشخاص داخل العاصمة . ويمكن لهذه الاعمال ان تتسع او ان تتقلص حسب تطورات المواقف السياسية لبعض الاطراف العربية او الدولية .

والذين يعرفون علي ناصر شخصيا ، يقول المسؤول اليمني ، يعرفون انه ليس من النوع الذي يستسلم بسهولة ، كما ان درجة الخصومة التي وصل اليها مع الاطراف الاخرى ، لا تسمح بايجاد حلول وسط . ولذلك فانه يقوم حاليا بعمليات ازعاج ، منتظرا ظروفا مناسبة لتطوير عمليات الازعاج الى عمليات تهديد فعلي للسلطة . وهنا يراهن علي ناصر على مسالة أساسية ، هي مسالة حصول انقسام او صراع داخل القيادة الجديدة ، فالجميع في عدن اليوم موحدون ضد احتمالات عودته ، ولكن بعد الانتهاء من موضوع علي ناصر ، فليس هناك امور تجمع فيما بينهم ، بل حتى يمكن الحديث عن كتل تنظيمية ، هي امتداد لنفس الكتل التنظيمية السابقة ، يمكن للصراع ان ينفجر فيما بينها ، اذ توفرت له ظروف ملائمة ، سياسية او اقتصادية ، او ظروف تتعلق بالخلاف حول مراكز النفوذ والقوة .

كتل القيادة الجديدة

القيادة الجديدة ، يقول المسؤول اليمني ، لا يوجد على رأسها شخص تاريخي مسلم له بالزعامة ، فعلي سالم البيض ، الامين العام الجديد للحزب ، من الاشخاص التاريخيين في الجبهة القومية ، ولكن دوره السياسي الفاعل توقف منذ العام ١٩٧٢ . قبل الاستقلال كان لعلي سالم البيض دور اساسي في تشكيل تنظيم الجبهة القومية في منطقة حضرموت ، وبعد الاستقلال كان له دور بارز في السلطة ، اذ كان اول وزير دفاع في حكومة الاستقلال ، وساهم بشكل فعال في الانتفاضات الشعبية للسيطرة على مرافق الاقتصاد والدولة (بمبادرات جماهيرية وليس بقرارات حكومية) بين عامي ٧٠ ـ ١٩٧٢ ، ثم توقف نشاطه السياسي الفعال بعد ذلك ،

وتم اقصاؤه بعد ان خالف قانون منع تعدد الزوجات الا لاسباب طارئة ، ولم يعد الى مواقع في السلطة الا في مطلع الثمانينات . ومن المعروف عن علي سالم البيض انه حاد وعنيف في المناقشات ، ولكنه ليس من النوع الذي يملك تصورا سياسيا جاهزا يستطيع بواسطته التاثير على كوادر الحزب ، يضاف الى ذلك ان علي سالم البيض ، هو حاليا زعيم الكتلة التي يمكن ان نطلق عليها «كتلة حضرموت» ، وله في السلطة سند متمثل برئيس الجمهورية حيدر ابو بكر العطاس ، وهو ايضا من حضرموت ، ومن الخطأ القول منذ الان ، ان البيض يشكل مع العطاس كتلة موحدة ، ولكن هذه الكتلة يمكن ان تنشأ في حال نشوب صراع علني ، اذ ان طبيعة الاوضاع داخل الحزب الحاكم تدفع باتجاه تحالفات من هذا النوع .



الكتلة الثانية : يمثلها في الحرب والسلطة سالم صالح محمد ، الامين العام المساعد حاليا ووزير الخارجية الاسبق ، وسالم صالح محمد من منطقة يافع ، وهو تاريخيا من كتلة وزير الخارجية الاسبق صالح مطيع ، الذي تم اعدامه عام ١٩٨١ بتهمة التعامل مع السعودية ، وهي طبعا تهمة باطلة ، وقد ورث سالم صالح من موقعه الجديد هذا زعامة كتلة مطيع داخل الحزب ، وورث بالاضافة الى تلك زعامة كتلة لحج والضالع التي كان يتزعمها علي عنتر ، والسبب الذي سهل عملية التزعم هذه ان مطيع قبل اعدامه عام ١٩٨١ كان مرشح علي عنتر لتسلم رئاسة الوزارة حين تمت الاطاحة بعبد الفتاح اسماعيل عام ١٩٨٠ . فهناك صلات سابقة بين ابناء يافع وابناء لحج والضالع ، تسمح لسالم صالح ان يتزعم هذا التكتل من موقعه الجديد في قيادة الحزب .

ومن العلامات البارزة في الوضع اليمني الجديد ، ان سالم صالح ومجموعته ، يطالبون الان باعادة الاعتبار لمطيع ، واعتباره شهيدا من شهداء الثورة اليمنية ، يشجعهم على ذلك ان كل من قتل في احداث عدن الاخيرة ضد علي ناصر ، شيع كشهيد من شهداء الثورة ، ومطيع نفسه اعدم عام ١٩٨١ في ظل سيطرة علي ناصر على السلطة .

الكتلة الثالثة : يمثلها في الحزب محمد سعيد عبد الله (محسن) ، عضو المكتب السياسي الحالي ووزير الامن السابق ، ومحسن هناهو وريث كتلة عبد الفتاح اسماعيل ، ويقف الى جانبه جميع ابناء الشمال اليمني داخل الحزب ، وخاصة منهم ، ضباط وجنود «لواء الوحدة» ، وهو لواء عسكري من ابناء الشمال يعمل كجزء من الجيش اليمني ، وكان له دور بارز في المقاومة المسلحة التي اطاحت بعلي ناصر . كما يقف الى جانب محسن في هذا التكتل جميع كوادر الحزب الاساسيين الذين يرون في عبد الفتاح اسماعيل رمزا لهم ، ولهذه الكوادر الحزبية صلات وثيقة مع العديد من ضباط الجيش الحزبيين ، وفي مقدمتهم العقيد .... هيثم رئيس الاركان الحالي ، والذي لعب الدور العسكري الاول في مواجهة قوات علي ناصر ، اذ بادر الى تسلم القيادة العسكرية ، واصدار الاوامر للقوات بالتحرك ، معوضا بذلك غياب وزير الدفاع صالح مصلح ، الذي قتل في اجتماع المكتب السياسي صباح ١٩٨٦/١/١٣ .

ومحسن ، وريث كتلة عبد الفتاح اسماعيل ، من الاشخاص التاريخيين في الثورة اليمنية ، ولديه تكوين نظري افضل من المحيطين به الان ، ولكنه موصوم بانه رجل العنف والتعذيب والتصفيات الجسدية ، حين كان وزيرا للامن ، ولمحسن في السلطة سند اساسي يتمثل في «محمد سعيد نعمان» رئيس الوزراء ، وهو معروف بصلاته الوثيقة مع كتلة عبد الفتاح اسماعيل ، و يتميز بانه صاحب عقل سياسي ، و يحمل شهادة دكتوراه في الاقتصاد .

هذه الكتل الثلاث ، لا يوجد بينها الان اية صراعات ، ولا تمارس عملها حتى الان ككتل متمايزة ، و يجمعها حاليا العداء لكتلة علي ناصر ، والتعاون لمنع عودتها الى السلطة ، ولكنها كتل تحمل في احشائها بذور صراعات تاريخية وعنيفة ، و يمكن لهذه الصراعات ان تتجدد اذا ما برزت في الفترة المقبلة خلافات حول النهج السياسي ، او حول النهج الاقتصادي ، او حول اسلوب بناء القوات المسلحة ، وهذا ما ينتظره و يراهن عليه علي ناصر وجماعته .

فهل هناك على ارض الواقع احتمال لصراعات تنشب بين هذه الكتل ؟



سالم صالح

مواقف المستقبل

يقول المسؤول اليمني الكبير ، ان ذلك سيتقرر حين ينتقل القادة الجدد الى بحث خططهم السياسية والاقتصادية للمستقبل ، خاصة وان هؤلاء المسؤولين قد بدأوا الان في اعداد وثيقة نظرية تحليلية عن تجربة الثورة في اليمن الديمقراطية منذ نيل الاستقلال عام ١٩٦٧ حتى الان ، و يفترض ان هذه الوثيقة هي التي ستخدد لهم نقدا لكل المراحل السابقة ، ومنهجا للمرحلة المقبلة .

هل لدى الكتلة الاساسية داخل السلطة تصور لمضمون هذه الوثيقة ؟

المسؤول اليمني الكبير يقول لا .

وهو يؤكد ان الامين العام علي سالم البيض ، لا يمتلك في ذهنه اي مشروع مبلور للعمل ، لا للدولة ولا للحزب ، وهو يؤكد ان سالم صالح نائب الامين حائر و يسأل و يحاور بحثا عن جواب ما العمل ؟ اما محسن زعيم التكتل الثالث . فلديه وحده نوع من التصور ولكنه تصور لا يزال في مرحلة طرح الاسئلة .

هناك ، حسب المسؤول اليمني ، من يقول : لنحم انفسنا باتباع دبلوماسية النعامة . نتحدث حديثا ناعما مع الخارج ، ونمارس سياسة متصلبة في الداخل .

وهناك من يقول عكس ذلك تماما ، فيدعو لتقليد النموذج الكوبي ، معتبرا ان الاسلوب الامثل لحماية الوضع اليمني في الداخل ، يقتضي تخويف بعض القوى في الخارج .

هناك من يقول بضرورة التحالف الوثيق مع موسكو .

وهناك من يرى ضرورة وضع شروط على هذا التعامل ، ليس من اجل الابتعاد عن موسكو ، ولكن من اجل ان تدرك حاجة اليمن الى المساعدات الاقتصادية وليس فقط المساعدات العسكرية .

هناك من يرى ضرورة جذب رساميل اليمنيين في الخارج .

قضايا عربية

وهناك من يدعو الى الحفاظ على «طهارة» الخيار الاشتراكي .

هناك من يدعو الى استمرار التعامل في الموضوع الفلسطيني مع الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية فقط .

وهناك من يدعو الى ضرورة التعامل مع حركة فتح باعتبار انها الجسم الاساسي في حركة التحرر الفلسطينية .

هناك من يدعو الى التعامل مع الوضع العربي من خلال واقعه القائم ، داخل جبهة الصمود والتصدي مثلا .

وهناك من يرى ان جبهة الصمود قد تلاشت ، و يجب رسم سياسة جديدة تجاه اطراف حركة التحرر العربي ، يطالب فيها كل طرف بمسؤولياته الفعلية .

وتمتد هذه الاجتهادات وتتشعب ، وقد تستطيع ان تتجمع وتتحد داخل الوثيقة النظرية الجاري اعدادها ، وقد تبقى التشعبات قائمة فلا تستطيع الوثيقة بلورة نهج متفق عليه ، و يبدأ آنذاك الخلاف الذي ينتظره علي ناصر لكي يتحرك .

وهذا يعني ، حسب رأي المسؤول اليمني ، ان التجربة التي نعرفها باسم تجربة اليمن الديمقراطية قد انتهت ، واننا الان امام تجربة جديدة ، تنطلق من نقطة الصفر ، و يجب ان نراقب كيفية انطلاقها .

مواقف الاصدقاء

ولا يمكن ان تكتل خارطة الوضع اليمني الجديد ، ما لم يتم استقصاء ثلاثة مواقف ذات علاقة وثيقة بالوضع في اليمن الديمقراطية وهي مواقف كل من صنعاء وأديس أبابا وموسكو .

بالنسبة لصنعاء ، يبرز على السطح حرص السلطة في عدن على تحسين علاقاتها مع صنعاء ، وقد عبر هذا الحرص عن نفسه في ارسال ثلاثة وفود الى صنعاء حتى الان ، ولكن هذا الحرص لا يمنع ان هناك حالة ترقب بين الطرفين ، فالسؤال المطروح في عدن : هل يمكن لصنعاء ان تدعم تحركا عسكريا لعلي ناصر ؟ الجواب في صنعاء حازم بالنفي والرفض ، ومع ذلك فان احد هذه الوفود بحث مع الرئيس علي صالح ان علي ناصر يشن هجمات مسلحة عبر الحدود انطلاقا من اراضي اليمن الشمالية ، ولكن الرئيس علي صالح كان جازما جدا في دعوة المسؤولين العدنيين الى التاكد من معلوماتهم ، ولدى تفحص هذه المسالة تاكد للمسؤولين العدنيين صحة معلومات وموقف اليمن الشمالية ، ذلك ان مجموعات علي ناصر متواجدة في منطقة «محايدة» ، وهي منطقة متنازع على تبعيتها حتى الان بين صنعاء وعدن ، و يحشد علي ناصر في هذه المنطقة القوات التي خرجت معه ، و ينطلق منها لشن غاراته المسلحة .

اما موقف اثيوبيا فهو موقف لا يزال ملتبسا حتى الان . فعلي ناصر موجود في اديس أبابا والاثيوبيون لم يطلبوا منه المغادرة ، والسفن الحربية التي دعمت علي ناصر اثناء القتال هربت مع طواقمها ولجأت الى موانىء اثيوبيا ، ولا يزال مصيرها حتى الان موضع تفاوض بين البلدين . وقد جرت اتصالات بين النظامين ادت الى حل مشاكل تتعلق بالتمثيل الدبلوماسي ، وبالسماح لطيران اليمن الديمقراطية (اليمدا) باستعمال اجواء اثيوبيا بعد فترة منع فيها من التحليق في تلك الاجواء ، ولكن رغم ذلك فان اسلوب التفاوض فيه الكثير من الجفوة ، وذلك بسبب الصداقة الشخصية القائمة بين علي ناصر ومنغستو ، وهي صداقة نشأت منذ حرب «اوغادين» بين اثيوبيا والصومال ، ففي تلك الحرب ارسل علي ناصر قوات من اليمن الديمقراطية لتقاتل مع اثيوبيا ضد الصومال ، كما ارسل علي ناصر مرة اخرى قوات من اليمن الديمقراطية لتقاتل مع اثيوبيا ضد ثوار ارتيريا . و يبدو ان منغستو يريد رد الجميل لعلي ناصر ، فعرض عليه اثناء احتدام القتال يوم ١٩٨٦/١/١٣ ان يرسل له ١٥ الف جندي اثيوبي لمساعدته في حسم الوضع العسكري ، وكانت هذه القوات على وشك التحرك في حينه ، ولم تتوقف الا بعد توجيه انذار سوفياتي لاثيوبيا ، والا بعد ان اشترطت صنعاء لمرور هذه القوات ان تنجز وحدة بين اليمنين برئاسة اليمن الشمالية .

ومعروف في عدن تماما الموقف غير الودي الذي يفاوض به الاثيوبيون المندوبين العدنيين ، فهم يقولون لهم مبررين دعمهم لعلي ناصر : «لا حلت مشكلتكم مع السوفيات تحل معنا ، نحن التزمنا الموقف السوفياتي الذي عبرت عنه جريدة «البرافدا» في اليوم الاول من القتال ، قالت «البرافدا» ان ما يحدث في عدن هو مؤامرة انقلابية ضد الشرعية . والبرافدا هي جريدة الشيوعيين السوفيات ، و بالتالي هي جريدة الشيوعيين في العالم ، ومن الممكن على ضوء هذه المواقف ، ان يعود الاثيوبيون الى دعم علي ناصر في المرحلة التي يرى فيها انه اصبح قادرا على تحرك اوسع .

يبقى اخيرا موقف موسكو ، وهو من اكثر المواقف اهمية في التاثير على خارطة اليمن الديمقراطية ، وموسكو حسمت موقفها في وقت مبكر ، ومارست تحركا مباشرا ضد الرئيس علي ناصر ، ومنذ اليوم الرابع لاندلاع القتال في عدن . و يعرف علي ناصر جيدا انه لا يستطيع ان يراهن على الموقف السوفياتي ، لانه يعرف بشكل خاص ، كيف ناورت موسكو لاخراجه من اليمن الديمقراطية بعد انفجار الاحداث ، فقد تلقى آنذاك رسالة من القادة السوفيات تطلب منه التوجه إلى موسكو عبر اديس أبابا لكي يجتمع مع عبد الفتاح اسماعيل و يتفاهم معه على حل (لم يكن قد اعلن مقتل عبد الفتاح اسماعيل) وحين ذهب علي ناصر الى أديس ابابا قيل له ان الطائرة تأخرت ، ثم قيل له ان عطلا فنيا منع وصولها ، واخيرا ... قيل له ان هناك خطأ قد حصل ، فالدعوة لم توجه له اصلا للحضور ، ثم قيل له في آخر اتصال سوفياتي معه : اهلا بك في صوفيا ، ففهم ان موسكو لا تريد حتى استقباله كلاجىء سياسي . لكل ذلك فان موقف موسكو قد تم انتزاعه في وقت مبكر من داخل اي حسابات يراهن عليها علي ناصر من اجل العودة .

الوقت لا يعمل لحساب ايران ... وكذلك الجغرافيا

هدوء بانتظار العاصفة ... في الفاو

الهدوء النسبي الذي يسبق العاصفة... هذا هو المناخ السائد في بقعة الموت بمساحة (٨٤) كيلومترا مربعا على جبهة الفاو ، والهدوء لا يلغي استمرار عمليات القصف من الجانبين ، واستمرار الغارات الجوية العراقية ، بيد ان الهجمات هي التي توقفت بعد ان وصل العراقيون في معارك سابقة الى النقطتين ١٥ و ١٦ واعلنوا انهم اصبحوا على مشارف مدينة الفاو .

خلف هذا الهدوء النسبي ، تجري عمليات تعزيز صعبة للقوات الايرانية ، التي قدر وزير الدفاع العراقي حجمها ما بين ٤ ـ ٥ فرق من قوات الحرس مطعمة بافواج من القوات النظامية ، و يبذل الايرانيون جهودا كبيرة لايصال الامداد الى قواتهم في الفاو ، وعليهم في كل مرة ، اما عبور شط العرب ، واما تسيير قافلة من السفن والزوارق للرسو على ساحل رأس البيشة ، وفي الحالتين فان المخاطرة تكون كبيرة ، في ظل قصف مدفعي عراقي مستمر لهذه المسارات ، ومراقبة بحرية وجوية دائمة خاصة في النهار ، وغالبا ما يلجأ الايرانيون الى ما يوفره الليل من ظلام لايصال الامدادات الى قواتهم في الفاو .

بالتاكيد فان الطول النسبي في معارك الفاو ، اتاح للايرانيين فرصا اكبر لترصين مواضعهم الدفاعية والحصول على مزيد من التجهيزات والاسلحة لمواجهة هجوم عراقي متوقع في اية لحظة ، وهذه المسالة لا تغيب عن بال القادة العراقيين الذين يديرون العمليات الحربية في الجبهة الجنوبية باشراف وزير الدفاع مباشرة .

اما العراقيون ، فان العديد من المؤشرات تقول انهم يعملون باتجاهين في آن واحد ، فهم من جهة يديمون عمليات القصف الميداني الشديد لعرقلة عملية ترصين المواضع الدفاعية الايرانية ، فيما يحضرون انفسهم من جهة اخرى للخطوة القادمة ، الا وهي الهجوم الكاسح والشامل .

الهدوء النسبي الراهن ، هو الهدوء الذي يسبق العاصفة اذن ، فالاستحضارات قائمة على الجانبين طهران تحاول تعزيز للمواقع ، وادخال اقصى ما يمكن ادخاله من اسلحة ومعدات وقوات ومواد غذائية وتجهيزات عسكرية وبغداد تواصل التحضير على مستوى القوات كما على مستوى الارض ، وهذا يعني بالضرورة ، ان الصفحة اللاحقة من معارك الفاو ، ستكون اكثر شراسة من كل الصفحات السابقة ، فالايرانيون سيشبثون بمواقعهم ، والعراقيون سيحاولون بكل قوة ازاحتهم عن هذه المواقع ، وتحرير ارضهم و يكون كل طرف قد حصل على الوقت الكافي لاعداد نفسه للمعارك الاكثر شدة وشراسة .

ومن خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الدفاع العراقي في البصرة ، يبدو ان بغداد استبعدت التسرع في العمليات الحربية المعاكسة في الفاو لاعتبارات اساسية ابرزها الحرص على عدم تقديم خسائر كبيرة في الافراد ، وتحقيق خسائر كبيرة في نفس الوقت بالقوات الايرانية ، اما الاعتبار الثالث فهو طبيعة الارض التي تحركت عليها القوات العراقية حتى الان والتي تسمى بالملحة .

فهذه الارض كما عرفها وزير الدفاع العراقي هي عبارة عن ارض مفتوحة ، يدفع لها الماء من البحر ، و بسبب التبخر ، تتحول الى احواض طينية تتجمع عليها الاملاح المتخلفة ، فهذه الارض هي من تراكم دلتا النهر ، وطبيعتها الترابية غير ناضجة كما يعبر عنها جيولوجيا ، كذلك فالمياه الجوفية بها عالية . ولا تكتسب الارض بهذه المواصفات شيئا من الصلابة اذ تتاثير بالامطار كثيرا ، وتخضع المنطقة لعمليات المد والجزر ، ولذلك تعتبر منطقة العمليات المذكورة (الملحة) منطقة شديدة التعقيد عسكريا وتحتاج الى استحضارات خاصة ، وهذا على الارجح هو ما تقوم به بغداد حاليا .

بيد ان الموقف سيشهد تحولات اساسية بمجرد امساك القوات العراقية لحافات اليابسة بعد تجاوز الملحة ، حيث سيكون على القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو مواجهة الدروع العراقية المتقدمة ، في الوقت الذي لا تمتلك فيه ايران داخل الفاو تحشدات مهمة من الدروع وتستعيض عنها بتسليح افراد الحرس بكثافة بقاذفات الار-بي-جي المضادة للدروع .

وفيما عيونهم على الجبهة الجنوبية ، استثمر العراقيون انتصارهم المتحقق شرقي جوارته ، لشن المزيد من الهجمات الكبيرة على القوات الايرانية في قاطع بنجوين ، ودارت على الجبهة الشمالية معارك طاحنة ، توجت باسترجاع مرتفعات استراتيجية كانت تحتلها القوات الايرانية منذ عام ١٩٨٣ ، وتبرز اهمية هذه المرتفعات التي يسميها العراقيون رواقم ، و يحمل كل راقم رقما يمثل ارتفاع الجبل عن سطح البحر ، في انها تسيطر على السهلين العراقي والايراني في وقت واحد ، وكانت القوات الايرانية تستخدم هذه المرتفعات للتاثير كثيرا على حركة القوات العراقية في المنطقة ، وكانت ابعد نقطة وصلتها القوات العراقية في هذه الهجمات الكبيرة هي عارضة هلوان ، وهي مرتفع استراتيجي ، وضع القوات العراقية في موضع الاشراف المباشر على السهل الايراني وعلى معسكرين كبيرين للقوات الايرانية في السهل .

لعب عنصر الرصد والمعلومات الدور الرئيسي في عمليات الجبهة الشمالية الجديدة ، فقد وضعت امام خارطة في موقع يتواجد فيه قائد الجيش العراقي الاول علامات حمراء على تحشدات ايرانية كبيرة لشن هجوم معاكس واسترجاع المرتفعات خلال معارك سابقة في بداية شهر آذار شرقي جوارتة ، مع تقدم محتمل للقوات الايرانية من حوض بنجوين باتجاه مواقع عراقية جديدة ، وقدر حجم القوات الايرانية المتحشدة بفرقتين .

تحركت قيادة الجيش العراقي الاول بسرعة واتخذت قرارا بالهجوم قبل شروع القوات الايرانية بهجومها بيومين ، حيث كانت القوات الايرانية في حالة انفتاح عسكري استعداد للهجوم .

تقدمت القوات العراقية في خمسة ارتال اشترك فيها متطوعون اكراد ، ومتطوعون من الوية المهمات الخاصة ، الى جانب قوات الكوماندوز المدربة والمجهزة اصلا للعمليات الجبلية ، واستمرت المعركة التي اطلق عليها «عملية الفرقان» ١٣ ساعة متواصلة حسمت بتحول سوقي مهم لصالح القوات العراقية بعد استرجاع ١٤ مرتفعا وتطهير عارضة هلوان الحدودية وفي المساء كان تلفزيون بغداد يعرض طوابير من الاسرى الايرانيين الذين يهتفون ضد الخميني ، ضد رفسنجاني ، الى جانب دروع محترقة وجثث كثيرة من المرتفعات وفي الوديان .

هكذا طويت صفحة معارك الشمال وان كانت القوات العراقية تتوقع هجمات ايرانية مضادة بعد ان اصبحت تشرف من المرتفعات الجديدة على مساحات واسعة من اراضي السهل الايراني وتشل حركة القوات الايرانية في المنطقة لكن العيون ستظل مفتوحة على الجبهة الجنوبية فطهران تخسر المعركة حتى الان على جبهتين ، جبهة الشمال وجبهة العمق ، و بانتظار حسم الموقف على الجبهة الثالثة (الجبهة الجنوبية) فان العمليات النوعية لسلاح الجو العراقي داخل العمق الايراني ، تزداد يوميا ، ولوحظ ان الطائرات العراقية لم تعد تحصر اهتماماتها داخل ايران بالمواقع النفطية المهمة فقط ، بل انها تستهدف شل كل ما من شانه ان يقدم الاسناد المباشر او غير المباشر للقوات الايرانية في جبهة عمليات الفاو بما في ذلك الجسور الاساسية ، كالجسور الموصلة بين مدينتي عبادان والمحمرة ، وهي جسور تعبرها القوات او العربات في طريقها الى الجبهة ، كذلك الجسور المهمة التي يعبرها المتطوعون من المدن الاخرى باتجاه مراكز التجمع الاساسية في مدينتي دسفول والاهواز فقد ضربت الطائرات العراقية ولمرتين الجسور الموصلة بين مدينتي عبادان والمحمرة ، ودمرت جسر تلة زنك والجسر الحديدي غرب مدينة باوه ، كما دمر الجسر الاستراتيجي بين ايران وتركيا والمعروف بجسر قطور الذي تمر عنه سكة القطار .

فندق تايكي عمان

الفندق المفضل لأبناء الضفة الغربية والقطاع

يقدم أسعاره الجديدة بتخفيض جديد لزبائنه الكرام من الأهل في الضفة الغربية والقطاع لسنة ١٩٨٥

٧/٥٠٠ دينار للشخص الواحد وهذا يشمل

النوم + الفطور + غداء أو عشاء

ويقدم أفخر المأكولات بأسعار وزارة التموين

الشميساني - هاتف : ٦٦١١١٤ - ٦٦١١١٥ - ٦٦٤١٠١ - ٦٦٤١٠٢

المهد للصرافة

حيث تجدون أفضل الأسعار للعملات المحلية

٢٠ عشرون دينارا ٢٠

القدس - شارع سليمان ١٩

قرب مرقة للأجهزة الكهربائية ت ٢٨٠٢٩٣-٢٨٥٩١٢

زورونا فتصبحوا من زبائننا

هكذا من الأصل

استراحة

القدس القديمة
رملا منحوتاً في لوس انجلوس!



الفصح المجيد لم تدعه لوس انجلوس يفوتها من غير رائحة زيتون القدس . لكن المدينة الاميركية المشحونة بدخان التلوث الصناعي لم تلوح باغصانه . بل جسدتها امامها حنينا منحوتا من رمل تحت ازميل النحات المعماري والمهندس الاميركي الشهير ، تود فاندر بليوم ، في نموذج بارتفاع طابقين وبحجم ٣٠ + ٣٠ قدما ، تطلب [illegible] الاميركي الغربي وذهب ريعه ، في المناسبة لكنيسة «الامل» اللوثرية في ملروز التي كانت تهدمت قبل ثلاث سنوات.

تود فاندر بليوم ولدونشأ في مانهاتن بيتش في كاليفورنيا ، وقضى معظم سنيه الست والاربعين يجبل الرمال و ينحتها على شواطىء العالم جميعا ، بعد ان حصل دبلوما في الفنون الجميلة ، وفي الهندسة المعمارية من احدى الجامعات الكاليفورنية ثم انصرف الى تصميم المشاريع لمشاهير المهندسين الاميركيين . امثال و يليام بيريرا وولتون بيكيت ، قبل ان يؤسس شركته الخاصة للتصميم الهندسي عام ١٩٧٤ . ومنذ عام ١٩٦٦ فاز تود بأكثر من ١٠٠ جائزة لديكوراته ومنحوتاته والتصاميم التي حققها على الشاطىء الكاليفورني .

اما اعمال تود في نحت الرمل ، وخصوصا المباريات التي اشترك فيها في هذا الفن فقد بدأت عام ١٩٦٥ . وقد ربح ٩٨ بالمئة من ١٥٠ مباراة ، بينها ثلاث جوائز عالمية وخمس جزائز اميركية.

اسس فاندر عام ١٩٨١ بمعاونة نحات اميركي اخر ، جيري كيرك ، «شركة نحاتي الرمال الدولية»، واستطاعا في غضون سنتين ان يضما الى لائحة زبائنهما : شركة «كرايزلر» وشركة «والت ديزني للانتاج السينمائي» ونظيرتها «وارنر براذرز» وشركة الالكترونيات «اي. بي. ام» و شركة «اكسون» وسجلا ارقاما قياسية في نحت قلاع الرمل : الاطول ١٢ ميلا ، الاضخم ١٩ الف طن (من الرمل) ، الاقدم ٢٢ شهرا ، الاعلى من الداخل ٢٠ قدما والاعلى من الخارج ٤٠ قدما.

مشاريع «شركة نحاتي الرمال الدولية» لم تبق حبرا على ورق ولا في معزل عن الاضواء ، فقد عرضت على تلفزيونيات اوستراليا وكندا و بريطانيا واليابان وكوريا ، وكان سبق لها ان عرضت في الولايات المتحدة في برنامج «صباح الخير اميركا» الاستعراضي واحتلت اغلفة صحف ضخمة مثل «لايف» و «بيبل» و «ناشنال جيوغرافيك» والصفحة الاولى من «وال ستريت جورنال»..

وجه الشائعات يطل من باب الشرعية

لقطة من فيلم «قفص الحريم»

عودة الروح الى السينما المصرية

اذا صدقت الدلالات الموجودة في افق السينما المصرية ، فان عام ١٩٨٦ سيكون افضل عام سينمائي مر على تلك السينما منذ سنوات بعيدة جدا. هذا على الرغم من استمرار وجود الانواع المختلفة من الهزات الاقتصادية حينا والفنية حينا اخر ، والتي تسهم في تغيير النتائج المتوخاة ، وكثيرا ما كانت السبب المباشر في هبوط السينما الى الحد الذي يأنف منه حتى المتفرج «العادي» التي توجهت اليه تلك الافلام. اخر الامثلة كان فيلم «الرجل الذي عطس» ، والذي شاهده في احد ايام الاسبوع الاول من العرض ، متفرج واحد فقط!.

لكن اذا كانت السينما الهزيلة او تلك المدعية عمقا وواقعية وطروحات قد واكبت السينما المصرية و(العربية الباقية) منذ السنوات الاولى لها ، فانها في السنوات الاخيرة وصلت بدورها الى ازمة هي ايضا احدى الدلالات الموجودة والتي تنبىء بان العام الحالي قد يكون افضل عام سينمائي مر على السينما المصرية ، منذ زمن طويل. الدلالات الاخرى موزعة بين الظواهر التالية:

● شعور كثيرين من الفنانين (مخرجين وممثلين ومنتجين) بانهم باتوا محاصرين في اعمالهم وطموحاتهم . وبعضهم يسحب الامر على وسائل التعبير بعد القاء القبض على يحيى الفخراني ومعالي زايد بسبب لقطة في فيلم ، وتوقيف مخرجه (رافت الميهي .) ومنتجه (حسين قلة) وبعد تعرض افلام سعيد مرزوق وعاطف الطيب وهشام ابو النصر الى المنع ، ولو ان قرارا قد صدر مؤخرا يجيز عرض فيلم مرزوق وهو «انقاذ ما يمكن انقاذه».

● عودة مخرجين كبيرين الى السينما بعد غياب طويل ، اثنين من افضل ما انجبته السينما العربية في اي مكان ، وهما المخرج كمال الشيخ الذي يقوم حاليا بتصوير فيلمه الجديد «قاهر الزمان» مع نور الشريف ، اثار الحكيم وجميل راتب ، والمخرج صلاح ابو سيف الذي انهى في الصحراء تصوير فيلمه الجديد «البداية» مع يسرا ، احمد زكي وجميل راتب ايضا.

● عودة مخرجين اخرين من جيل اقرب ، عودا المشاهدين على اعمالهما الجيدة ، وهما علي بدرخان الذي انتهى من تصوير «الجوع» مع سعاد حسني (وجودها علامة فارقة على امتياز الفيلم الذي تمثل فيه) يسرا ومحمود عبد العزيز. والمخرج الاخر هو سعيد مرزوق الذي اخرج «انقاذ ما يمكن انقاذه» مع عدد كبير من النجوم بينهم ميرفت امين ، محمود ياسين ومديحة كامل . الى جانبهما نضيف مخرجا ثالثا يبتعد ايضا عن [illegible] ، ولذلك لم يحقق في ثماني سنوات الا ثلاثة افلام اخرها «العصابة» الذي منعته الرقابة وهو هشام ابو النصر.

● ان ابتعاد كل من هؤلاء كان لظروف لا دخل له بها ، الا من حيث رفضه المبدئي لمجاراة العصر والتنازل والقبول بالسهل والرخيص ، والمزيف من الانتاجات ، طبعا هذا لا يعني ان كل المخرجين الذين واصلوا العمل ضمن الاجواء السائدة كانوا من صيادي هذه الفرص السهلة، بل يعني ان عودة هؤلاء المخرجين الذين ابتعدوا عن الوسط منتظرين الفرصة المناسبة ، مرتبطة بمتغيرات ظرفية مناسبة ، قد تنتج عنها اعمال افضل واكثر جرأة ، على الصعيدين الفني والضمني.

هذه الدلالات فيها ما يكفي لنقلها من خانة التوقعات الى خانة قريبة جدا من الواقع ، خصوصا ان بعض اولئك المخرجين انهوا تصوير اعمالهم ، وبعضهم الاخر ما زال في مرحلة انجازها ، وان السينمائيين يشعرون بضيق ازداد مع تدخل بوليس الاداب في عملية المنع ، متجاوزا كما يقول صحافيون مصريون ، قرارات الرقابة التي طالما اعتبرت وحدها صاحبة الحق القانوني في عرض او منع او شطب لقطة او مشهد او فيلم بكامله.

الدلالات الاكثر اقترابا من سطح الواقع هي في الافلام التي عرضت بالفعل وسنحت لنا فرصة مشاهدتها ، وهي بالذات اربعة افلام يختلف كل منها عن الاخر اختلافا كبيرا وجذريا في بعض الحالات ، لكنها تجتمع على قاسم مشترك اكيد ، هو انها تعبير فني وفكري صادق عن مخرجيها ، وعما اختارته من موضوع وابعاد. الافلام هي «خيوط العنكبوت» لعبد اللطيف زكي ، «مشوار عمر» لمحمد خان ، «الطوفان» لبشير الديك و«للحب قصة اخيرة» لرافت الميهي. ولو ان «العصابة» و«البريء» و«انقاذ ما يمكن انقاذه» (بصرف النظر عن تفاصيل مستوياتها التعبيرية) كانت متاحة الان ، لكان بالامكان ضمها الى هذه الافلام ، كما ضم «البداية» و«قاهر الزمان» ، مما يؤلف جسما حيا في السينما المصرية ، لم يعد مألوفا الا بشكل متقطع ومتباعد.

«خيوط العنكبوت» هو الفيلم الاول الذي نراه لمخرجه عبد اللطيف زكي ، انه دراما سياسية تبدأ بمشهد لمجموعة من الرجال التفوا حول طاولة قمار . بينهم رئيس مجلس شركة صناعية ـ هندسية في القطاع العام (عمر الحريري) . انه قلق من عامل مثقف شاب (محمود ياسين) يطالب بتحقيق ضمانات عمالية واصلاحات ، و يسعى ايضا لترشيح نفسه في انتخابات مجلس الادارة . سكرتيرة رئيس مجلس الادارة (رغدة) امرأة تنتمي الى طبقة اقطاعية ـ برجوازية سابقة ، كانت الثورة قد وضعت املاكها تحت الحراسة ، مما ولد في داخلها شعوراً بالحقد على كل ما هو ثوري او تغييري ، مهما كانت درجته . رائحة الفساد والاختلاسات تتعالى من الشركة ، والمباحث تتدخل محققة فيها ، وقلب رئيس المجلس لا يتحمل ذلك ، فيتوقف و يموت . العامل المثقف الشاب والمتزوج من امرأة موظفة ومتواضعة «نوراه» يحتل مقعد الرئيس بعد ان ينجح في الانتخابات .

الفيلم من هنا يبدأ في الحديث عن اغراء المنصب والتغير الذي يصيب الرئيس الجديد ، فيتباطأ في تنفيذ ما وعد بتنفيذه ، وتتغير معاملته لاقرب الزملاء الاصدقاء اليه ، بل وتدفعه رغباته العاطفية التي واكبت كل هذا التغيير ، الى تطليق زوجته والانجراف في علاقة عاطفية مع السكرتيرة ، التي استدرجته لشراء شقة سجلها باسمها في حبكة الانتقام الذي تعيشه والمكتسبات التي تود تحقيقها من وراء كل رئيس يصل الى تلك المنصب . في النهاية يجد الرئيس الذي سقط في امتحان الامانة والعفة والاستقامة ، انه اصبح معرضا للتحقيق معه فيستقيل خاسراً وظيفته ، وزوجته وربما نفسه وطموحاته (المشهد الاخير يعكس خسارته العاطفية الزوجية ، الا ان بالامكان قراءة ما يمكن ان يستدل منه على تعلمه للدرس القاسي الذي واجهه).

لقطة من فيلم «العصابة»

«خيوط العنكبوت» عرض من غير صعوبات رقابية تذكر . المخرج (نراه في مشهدين) كان لينا في بعض المواقع . ولو لم يكن كذلك لاضفى على الفيلم الوقع الذي اضفاه كمال الشيخ على «الهارب» او «على من نطلق الرصاص» من غير التحول الى غوغائية «الغول» (لسمير سيف) في نهايته ، او ذلك الوقع الذي اضافه الايطالي فرنشسكو روزي في افلامه خلال الستينات والسبعينات («يدان فوق المدينة» ، «قضية ماتاي» الخ ..) لكن الفيلم جيد من بدايته ، ناضج في معالجته الى حد يقلل كثيراً من الثغرات الفنية او التعبيرية التي يقع فيها المخرجون الجدد عادة .

«مشوار عمر» امر مختلف تماما . والمخرج محمد خان هو ايضا مخرج مختلف تماما عن اي مخرج اخر يعمل اليوم في السينما المصرية . انه طائر منفرد «طائر على الطريق» (كما هو عنوان احد افلامه الاول) ، وهذه الطريق قلما اهتم مخرج اخر في ولوجها ، بل ان بعض النقاد ـ وعن خطأ بشع ـ لا يؤمنون بها معتبرين ان المخرج عليه ان يكون ملك موضوعه ، وعلى موضوعه ان يكون ملك الناس . بذلك يقفون ضد مبدأ ان يكون المخرج هو المسؤول والمالك للموضوع وادوات التعبير والمنهج الفني الذي يريده لفيلمه ، او لكل افلامه .

افلامه اجنبية تحكي العربية . وفي الواقع ، هو احد افضل من انجبتهم السينما المصرية في السنوات العشر الاخيرة ، ومن المؤكد ان هؤلاء قلة .

«مشوار عمر» (عن قصة وسيناريو الصحافي رؤوف توفيق ومحمد خان) يدور حول شاب من جيل الرخاء الاقتصادي الاخير وثقافته الموسيقية والسلكية : يملك سيارة سريعة ، جميلة و يعرف كيف يبادلها العلاقة المظهرية ، هي تسكب عليه الشعور بالقيمة الاجتماعية وتمده بوسائل النشوة العاطفية ، وهو يعطيها وقته وحياته . انه ، اذ يفعل ذلك ، لا يخرج عن طريق حياته ، فهو ـ كمعظم ابطال سينما محمد خان ـ انسان متوحد مع ذاته ، منفرد ، حزين في الداخل الى حد تفضيله الانطواء الذي يمده بسعادة يريدها

اللحظات الاخيرة من الفيلم مهمة لان فيها كل ما حاول السيناريو ان يصوره من اثر المال على النفس ، وتغلبه على كل القيم الفطرية عند عمر ـ ابن القرية .

الفيلم من انتاج فاروق الفيشاوي (يؤدي نور عمر ابن المدينة) الذي باختياره الموضوع وبتعامله مع المخرج ، اكد بحثه عن الفيلم الجيد والدور المتميز.

اما «الطوفان» فهو الفيلم الاول للمخرج بشير الديك ، كاتب سيناريوهات من بينها «سائق الاتوبيس» و«التخشيبة» (فيلمان اخرجهما زميله وصديقه عاطف الطيب) . انه قصة عائلة كبيرة تقف على عتبة مليون جنيه ، شرط ان تدلي الام (امينة رزق) بشهادة زور في المحكمة ، تعيد الارض التي كان زوجها قد رهنها لها (ثم تخلى عنها) لدى شقيقه ، ومن ثم ترضى ببيعها ، وتوزيع ثمنها على بناتها وابنائها . حمى المليون اصابت الجميع ، او معظمهم ، فضلوا الطريق ، استيقظت الام الفقر فيهم ومطامع المادة ، واغراءات النهوض من القاع الى القمة . زوجة احد الابناء تفقد عقلها ، ابن اخر يتقوقع تحت الضغوط العاطفية و يرى في المال خلاصة ، بينما زوج احدى البنات يخطط لكل شيء ، وقد ذهب الطمع بكل رجاحة تفكيره ومبادئه. الام، هي العقبة : انها تخاف الله وترفض شهادة الزور ، وحولها يلتف ابناؤها وبناتها يطالبونها بان تفعل ما لا تريد . حتى ابنها الاصغر يوسف الذي يحبها اكثر من كل ابنائها يفاتحها في الموضوع . لكنه يعود عن ذلك و يتوقف عن المشاركة في الاعتصام العائلي . في النهاية يتفق الجميع ـ ضمنيا ـ على الخلاص من الام ، و يقوم زوج احدى بناتها بقتلها عبر زيادة كمية الدواء الذي يمدها به. ولما صار المليون قاب قوسين او ادنى ، تقدم يوسف الى المحكمة معلنا ان العائلة قتلت الام.

وهنا يسدل الستار [illegible]

وبشير الديك في فيلمه الاول يفتقد ميكانيكية الترابط بين المشاهد ، فهناك مشاهد غير ضرورية (مثل مشهد قصير لحام لا يقول ما يضيف جديدا الى الموضوع ، ومشهد يدور في الطريق ليلا بين زوجين)، واخرى غير متلائمة نهاياتها مع بدايات المشاهد اللاحقة ، احيانا تخلق نفورا واحيانا تخلق ضعفا ، وفي كل الاحيان تفوض التسلسل كما الخط الدرامي ، فتحد من تصاعده وتبقيه على مستوى مسطح واحد.

«الطوفان» من بطولة جميع من فيه تقريبا : محمود عبد العزيز ، فاروق الفيشاوي ، سمية الالفي ، محمود الجندي ، امينة رزق وابراهيم الشامي ، مع حسين الشربيني وهالة صدقي ، ومعظم هؤلاء يتحرك ضمن توليفة واحدة ومتضامنة ، بحيث لا يتحول الموضوع الى مباراة غير مرغوبة في التمثيل.

اخيرا ، تصل الى افضل هذه الافلام ، شريط رافت الميهي «للحب قصة اخيرة»، الذي خسره مهرجان برلين عندما رفض عرضه . وهذا الادعاء ليس تعصبا ، بل حقيقة ناتجة عن مراجعة دقيقة لاراء النقاد الذين كانوا هناك ، وكتبوا يشكون من المستويات المتدنية لمعظم الافلام التي عرضت في المسابقة . كذلك يؤكد تلك الحقيقة فهم نوعية الافلام الاوروبية التي واظب مهرجان برلين على عرضها في السنوات الاخيرة ، وايضا ان «للحب قصة اخيرة» فيلم ممتاز.

انه حول رجل (يحيى الفخراني) مصاب بالقلب وقد يموت في اي يوم. زوجته (معالي زايد) تعلم بذلك وحياتها النفسية تتأثر. ولانقاذها يلجأ الزوج الى الطبيب (عبد العزيز مخيون) فيدعي الاخير امام الزوجة ان صور الاشعة التي اخذت لقلب [illegible] التي سلمت اليها من قبل وصلتها بالخطأ، وصاحبها مريض اخر. تصدق الزوجة ادعاء الطبيب ، خصوصا انها كانت قد قامت بزيارة شيخ يدعي انه ولي صالح ، واهل القرية الواقعة على النيل يتوجهون اليه في يقين بالغ بانه مبارك وقادر على الاشفاء . وعندما يعلم الناس ان زوجة استاذ المدرسة زارته قبل ان يبلغها شفاء زوجها ، يصدقون اكثر «قدرات» الشيخ ، بل يبدأون بطلب المباركة من الزوجين ، لعل دعواتهما للشيخ تصير مستجابة . لكن الحقيقة سرعان ما تظهر : الزوج يموت ضحية قلبه ، الزوجة تفقد حبها . وبالم شديد تريح نفسها عندما تدخل غرفة الشيخ (التي كان البوليس قد هاجمها واخلاها ، وفرق الناس منقذا اياهم من الشعوذة) وتنهال على كرسيه الشاغرة لتحطمها .

اما المشهد الذي اثار شرطة الاداب فهو التالي :

بعدما انكشفت الحقيقة للزوجة وعلمت ان زوجها سيموت لا محالة وبعدما ادرك هو انها على علم بالموضوع ، وانه لا يستطيع الاستمرار في الكذب عليها ، يتبادلان الحب لاخر مرة ، قبل ساعات من موت الزوج . الكاميرا تدور في ارجاء الغرفة ثم تهبط فوقهما ، اللقطة متوسطة ـ قريبة وتستمر نحو ٢٠ ثانية الذي نراه القسم الاعلى من ظهر الفخراني وكتفي ووجه معالي زايد تحته .

(«الهلفوت» ، «ارجوك اعطني هذا الدواء» ، ونصف افلام نادية الجندي) والخلط الذي يحدث هو لاعتبار ان اظهار السيقان في وضع مغر ليس جنسا ، كذلك لنشر الفعل حينما يتم باضاءة قاتمة ، بينما تلك التي في «للحب قصة اخيرة» وعلى النحو الذي اوضحناه ، والذي ناقش المخرج فيه المحقق ، هو الجنس الذي يتوجب منعه .

انه موضوع اكبر من الفيلم ، لكن الفيلم ضحية له . وللاسف غطى على كل المواضيع والمضامين المهمة والجادة التي تكمن في هذا الفيلم . غطى على الطروحات التي استطاع الميهي توفيرها بلا خلل ، وعلى حسن تنفيذ الفيلم من قبل كل العاملين فيه ، سواء في ميدان المونتاج الذي قام به سعيد الشيخ ، او التصوير الذي قام به محمود عبد السميع ، او التمثيل من معالي زايد و يحيى الفخراني وعبد العزيز مخيون بشكل خاص .

لوركا في مسلسل تلفزيوني

باشرت ادارة التلفزيون الاسباني بتهيئة الاجواء الضرورية ، وتوفير اقصى الامكانات لاخراج المسلسل التلفزيوني الخاص بحياة الشاعر الاسباني الكبير «فردريكو جراسيا لوركا» بشكل دقيق وشامل ، بدءا من يوم ميلاده في عام ١٨٩٨ والى حين مصرعه في شهر (اب) من عام ١٩٣٦ على ايدي رهط من مجرمي منظمة «العمل الشعبي» خلال الحرب الاهلية الاسبانية .

وقد عهد الى لجنة من الاساتذة المختصين بأدبه والنقاد والمؤرخين لاعداد النص الكامل لهذا المسلسل وفق المخطط الذي وضعه المخرج «خوان انطونو بارديم» وكرس له اربع حلقات وضمن مساحة زمنية محددة بخمس ساعات ولكل حلقة اطارها الخاص بها ، وافرد للحلقة الرابعة المتعلقة بموته «موت الشاعر» ساعتين لاعطاء صورة شاملة عن اجواء الحرب الاهلية وسنواتها الكالحة ودور الفنانين والادباء الاسبان للوقوف ضدها .

وكتاب «سحري وغامض» الذي صدر مؤخرا لمؤلفه «ديفيد جيرشتون» الاستاذ في جامعة كولومبيا ، وهي ذات الجامعة التي سبق للوركا ان درس فيها خلال مكوثه في نيو يورك ، يعتبر من اهم المصادر لهذا المسلسل ، وذلك لما احتواه هذا الكتاب من رسائل الشاعر ما بين عامي ١٩١٨ و ١٩٣٦ ، والتي توضح بشكل دقيق معالم شخصيته وتناقضاتها ، وما تعرض له من نقد متزمت ، بالاضافة الى انطباعات لوركا المرهفة عن الحياة في مدينة «هارلم» الزنجية والتي تكاد تكون المحور الرئيسي لديوانه المشهور«شاعر في نيو يورك»

والمسلسل سيحاول ان يلقي ضوءا على جوانب مختلفة من امكانات هذه الشخصية الفذة ، كشاعر ومسرحي ومؤلف اغان ورسام ، كما سيتعرض الى علاقاته الشخصية واثر بعض اصدقائه عليه كرسام «سلفادور دالي» والموسيقار «دي فيله» والشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا الذي قال عنه : «ان يتذكره المرء او ان يسعى لان يلتقط شيئا من صورته ، وهو على مثل هذه المسافة منه ، يكاد كالبرق في حركته الدائبة ... كان هو السعادة في ذاتها والعبقرية والحنان وان شخصيته الساحرة ، والغامضة طالما حملت الفرح للاخرين»

داريل ينهي خماسيته : «عن علاقة الاغريق بالهند»

خلال شهر ايار المقبل يصدر الكاتب لورانس داريل ، الجزء الخامس والاخير من خماسيته «خماسية افينيون» ، وهي ثاني اكبر عمل ادبي يكتبه في حياته بعد «الرباعية الاسكندرانية» التي كانت قد صنعت له مجده في الخمسينات كواحد من اكبر كتاب هذا العصر.

و «خماسية افينيون» كانت اجزاؤها قد بدأت تصدر منذ اوائل الثمانينات ... وهي عمل وجه داريل همه فيه صوب الفلسفة الشرقية وبالتحديد صوب حكمة «السكاندا» الخماسية التي تعتبر درجات الفكر التيبيتي النفساني.

ومن هنا يعتبر داريل خماسيته هذه نوعا من «السيرة الذاتية الذهنية» حيث يقول في حوار مطول اجرته معه مجلة «الاخبار الادبية» لمناسبة انتهائه من كتابة الخماسية : «عندما كنت طفلا ارسلني اهلي الى الهند ، كما ان اخر وظيفة شغلها والدي كان مقرها في برمانيا وهي بلد بوذي الى اخر حد. بعد ذلك بوقت متاخر سافرت الى اليونان وسبحت في مياه المتوسط. وفي الوقت نفسه رحت ارسم في ذهني علائق قديمة بين الفلاسفة الاغريق و بين الهند.. وكانت تلك هي طريقتي الخاصة لاستعادة ماضي الخاص. لكن الانسان لا يمكنه ان يرجع ، بل لا بد له من ان يسير قدما الى الامام . وما كتابة العمل الادبي سوى الوسيلة الفضلى للمصالحة بين ما هو ماض وما هو متقدم».

وفي المقابلة نفسها تحدث داريل كذلك عن علاقته باللغة الفرنسية ، وعن اكتشافه للفكر الفرويدي ، وتعرفه الى بعض كبار المحللين النفسيين من امثال اوتورانك.

«الافغاني ومحمد عبده»



ضمن سلسلة «الهلال» القاهرية صدر اخيرا للمؤلف والمؤرخ الانجليزي «و. ص بلنت» كتاب «الافغاني ومحمد عبده» الذي قام بترجمته د. علي شلش . يتحدث فيه «بلنت» عن العلاقة الشخصية التي كانت بينه وبين الرائد الحقيقي لحركة الاصلاح والتنوير في مصر جمال الدين الافغاني ، وتلميذه الامام محمد عبده ، وهو ما سجله المؤرخ الانجليزي في اربعة من كتبه الضخمة ، والتي لم تظهر بالعربية .

والكتاب يضم صفحات جديدة عن سنوات النفي للامام محمد عبده ومعاناة الافغاني اثناء تفكيره في اعادة الخلافة الاسلامية الى العرب.

ليلة المليار

صدرت عن «منشورات غادة السمان» ببيروت رواية جديدة للكاتبة غادة السمان باسم «ليلة المليار» وهي كما صرحت لنا عنها: «... سنوات من قصف النار في بيروت وقصف الغربة في جنيف ثم باريس ... ابحرت خلالها الى قاعي وحيدة ، لامست وجوهي ومشيت في ظلماتي وكتبت وعملت ... وهذا الكراس هو حصيلة ذلك الزمن الهارب من عناكب الاحتضار» .

وقد اسهم في صورتي غلاف الكتاب الفنانان جاك بارود الفرنسي ، وهبة عنايت المصري .

سيرة متواضعة لولد غير شرعي

ليس رائجا وجود التواضع ومحو الذات لدى كبار الممثلين عادة ، وليس ذلك لانهم محترفو عرض للعضلات الذاتية ، بل لان المهنة التي يقومون بها تفترض فيهم اظهار ذواتهم في افضل ما يكون الا ان اليك غينيس احد اكبر ممثلي بريطانيا في سيرته الذاتية الاخيرة يختلف عن الممثلين العاديين في كل معطياته . فسيرته التي صدرت اخيرا في لندن بالغة التواضع والحياء .

ولعل هذه اللاثقة بالنفس تعود الى نشأته . فقد ولد اليك غينيس ولادة غير شرعية وسمي بثلاثة اسماء مختلفة قبل بلوغه الرابعة عشرة كما عاش وهو ولد في حوالي ثلاثين فندقا وشقة وملجأ . وكلها بدت لوهلة كانها المنزل والبيت حتى تقررا مه الفرار تاركة خلفها فواتير غير مدفوعة .

اراد اليك على الدوام ان يعرف من هو والده لكنه لم يستطع الى ذلك سبيلا . وبالنسبة الى رفاقه على المسرح كان اليك غينيس شخصية محيرة على الدوام . ارتدى اقنعة كثيرة الا ان احدا لا يستطيع التوكيد على ان اي منها يمثله بالفعل .

سيرته تؤكد كونه متدينا ، على الاقل منذ بلوغه الثانية والاربعين . الا ان الجزء الاكثر اثارة يدور على انخراطه في الجيش خلال الحرب العالمية الثانية . فهو يصف تلك السنوات بصراحة تمزق قناع البطولات وتحيل المسألة الى مجرد صراع مستميت من اجل البقاء على قيد الحياة .

و يركز اليك غينيس على رحلته الى المكسيك ممثلا لبريطانيا في مهرجان السينما في المكسيك . يومها كانت بريطانيا على علاقة متأزمة مع تلك الدولة والحوادث والتظاهرات قائمة حول السفارة البريطانية في مكسيكو . [illegible] غينيس خطابه باللغة الاسبانية عن ظهر قلب ولاقى تصفيقا [illegible] اعاد في اليوم التالي العلاقات بين البلدين الى حالتها المثلى .

و يستعرض الكتاب مسيرة [illegible] قرن من العمل المسرحي والسينمائي عرف خلالها اليك غينيس [illegible] مشاهير [illegible] في لباقة وصراحة وظرف .

كل الفنون

يكتبها: داود ابراهيم

محمد عبد الوهاب هل يسقط في محرقة التطبيع ؟

● مسكين الفنان محمد عبد الوهاب ...

ان كل عظمته وتاريخه الفني ، واصالته ، وابداعه ، وعطائه الفني الخصب المتنوع على امتداد نصف قرن ، أو ثلاثة اجيال كل هذا التاريخ ، وكل هذا الحضور وكل هذه الالحان ... لم تحفظ لعبد الوهاب مكانة رفيعة ... وانما جعلته فنانا مشوشا ... يسود صفحات غير قليلة من تاريخه الكثير من الضباب والهباب والغبار ... وذلك كله بسبب الساسة والسلطة .

رغم اصالة عبد الوهاب ، ورغم حصوله من جمعية المؤلفين والملحنين في باريس على الاسطوانة البلاتينية التي تشهد ان الحانه التي تداولتها الجماهير فاقت اشرطتها او اسطواناتها المليون نسخة ... رغم هذا الانجاز العظيم الذي لم يحققه الاقلية من الفنانين ، في العالم باسره ، ورغم حصول عبد الوهاب على درجة الدكتوراه الفخرية ، ورغم عشرات النياشين والميداليات والشهادات والاوسمة التي نالها من كل انحاء العالم ، رغم ذلك كله فان غبارا كثيفا لا زال يلقى على الفنان العبقري محمد عبد الوهاب بفعل الساسة وانظمة الحكم وامزجتهم ونرجسيتهم واطماعهم واهوائهم ...

مع امير الشعراء

شب محمد عبد الوهاب في رعاية امير الشعراء احمد شوقي ... الذي قدمه للطبقات الراقية في المجتمع المصري ، وهكذا سعى امير الشعراء للفنان النابغة محمد عبد الوهاب ليصبح مطرب الامراء ...

وكان لعبد الوهاب هذا الجو الارستقراطي البانخ ... فاقام في بيت شوقي «في كرمة ابن هاني» وكرس كل نتاجه الفني ليطرب طبقة الملوك والامراء ، ويعيش بالتالي في سقف المجتمع المصري .

وهكذا عن طواعيه وحب ... غنى محمد عبد الوهاب القصائد والالحان في مدح الامراء ... وخاصة الملك احمد فؤاد ، وسجلت هذه الالحان على اسطوانات ... ودخلت تاريخ محمد عبد الوهاب الفني كوثيقة فنية لا سبيل الى شطبها ابدا .

وربما كان محمد عبد الوهاب غير مختار في تلك الفترة ... فالطرب ... والفن والموسيقى والالحان الراقية كانت تدور دائما في فلك الطبقات المخملية ، وتجرى الحفلات تباعا في قصور افراد الطبقة الراقية ... ولمن يغني عبد الوهاب .. اذا لم يغن لهؤلاء .. ؟

وكان هناك سيد درويش

ومن الانصاف ان نقول ... ان هذه الفترة شهدت ملحنا مصريا عبقريا ... لم يكن له نفس توجهات عبد الوهاب ... وانما كان عبقريا ... لم يكن له نفس توجهات عبد الوهاب ... وانما كان حسه الفني .. يتجه الى عمق الشارع المصري ... والى قلب الحارة المصرية . مصورا بالحانه وقع الحياة في اعماق الشعب المصري .. ونقصد بذلك الفنان سيد درويش الذي عبر عن حياة العمال والكادحين .. والطبقات المسحوقة في مصر من خلال عشرات الالحان وذلك في ذروة ازدهار المسرح الغنائي ، في مطلع العشرينات وسنوات الثلاثينات من هذا القرن .

لكن محمد عبد الوهاب ... لم يكن سيد درويش .. بدليل ان محمد عبد الوهاب لم يضع الحان مسرحية غنائية واحدة .. وحتى مسرحية «مجنون ليلى» ظل يماطل في تلحينه طوال ثلاثين عاما ... ولا يزال .

تلك ان مزاج محمد عبد الوهاب الارستقراطي ... ظل فرديا ... ولا يزال فهو يؤثر الاغنية الفردية المهموسة على الالحان الجماهيرية المتدفقة بالحرارة والقوة .

محمد عبد الوهاب وفاروق

والان ... اين كانت تقف موهبة محمد عبد الوهاب من «فاروق» .. اخر ملوك مصر .. ؟ يشهد الارشيف الفني للموسيقار النابغة ... ان له الحانا غاية في الجمال والابداع في تمجيد الملك الضليل فاروق الاول ابن الملك الطاغية احمد فؤاد .

وهذا النتاج المتعدد من الالحان والقصائد ... في النفي بحصر الملكية قد حجب .. واودع زوايا النسيان طوال عهد الثورة المصرية التي اسدلت عليه ستارا كثيفا من التعتيم .

وبمعنى اوضح ... فان عبد الوهاب غنى لفؤاد ثم غنى لابنه فاروق العديد من الالحان ... والتي غيبت بيد الثورة ونسيها الناس ... وان لم ينسها التاريخ .

عبد الوهاب وعبد الناصر

ثم جاءت ثورة ٢٣ يوليو ... ثورة عبد الناصر ... فايقظت كل المشاعر والاحاسيس الوطنية الكامنة في صدر هذا الفنان العبقري .. سجل عبد الوهاب العشرات من الالحان ، وفي كل المناسبات ... وأرخ بفن وجمال وابداع لكل احداث الثورة المصرية ... وغنى بنفسه ... ، ولحن للاخرين ... عشرات الالحان الوطنية الصادقة المؤثرة التي رددتها الجماهير ... اذكر منها ... «بطل الثورة» ، و«ناصر» ... «يا جمال يا حبيب الملايين» ... «يا نسمة الحرية» ... «وطني الاكبر» ... و«عايز ثارك» و«أغنية عربية» و«يا الهي انتصرنا بقدرتك» و«فلسطين» ... و«على باب مصر» وعشرات الالحان والاغاني والاناشيد.

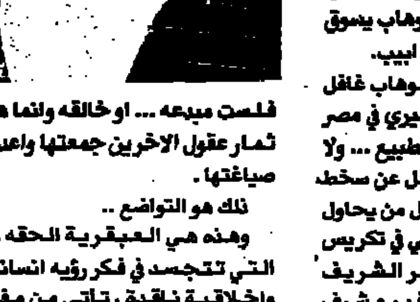
ومع الرئيس «المؤمن»

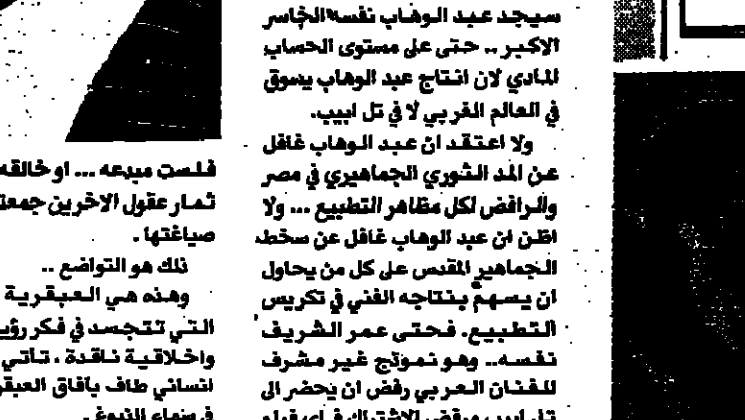
ومضى عبد الناصر الى جوار ربه وجاء بعده محمد انور السادات والسادات مثل عبد الناصر يحب الفن وتستهويه حياة الفنانين وهو يعشق الطرب ، ويميل الى السينما .. الى حد بعيد وكانت لمحمد عبد الوهاب معزة خاصة في نفس السادات .. الذي كان يطيب له ان يقلده ويغني باستمرار لحن «مين عذبك» ..

ولم يتردد عبد الوهاب طويلا .. فسرعان ما وضع مواهبه وفنه وكل تاريخه في خدمة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .. وكانت خطبته عبد الوهاب .. انه مثل ان يكون العوية في يد محمد انور السادات .. فغير لحن النشيد القومي الذي كان أيام عبد الناصر ... وهو لحن كمال الطويل «والله زمان يا سلاحي» وهو نشيد يدعو الى القتال والنضال ... وحمل السلاح .. ولكن السادات جعل النشيد القومي لمصر لحن «بلادي بلادي» «لسيد درويش» ... وتولى عبد الوهاب اعادة توزيع اللحن .. ورضي عبد الوهاب لنفسه ان يتقبل لقب «لواء» الذي منحه له السادات ... ووقف امام فرقة موسيقى الجيش بثيابه العسكرية لتعزف امام السادات اللحن الجديد ... في اكثر من مناسبة .

مقاطعة محمد عبد الوهاب

واثارت مواقف عبد الوهاب هذه موجه سخط عارمة في العالم العربي ومنعت اذاعة اغانيه والحانه في اكثر من عاصمة عربية .. وثار جدل عنيف حول ذلك ... وخاصة في بغداد وانبرى كثيرون يدافعون عن تاريخ عبد الوهاب الفني ... ولكن النتائج النهائية كانت قد القت على الفنان محمد عبد الوهاب بكثير من الرماد . كانت معركة ... اصابت شظاياها كبرياء عبد الوهاب وفنه .





عبد الوهاب في محرقة التطبيع

ومضى السادات الى جوار ربه .

وجاء عهد حسني مبارك ...

ولم يسجل هذا العهد اية شائبة على الفنان محمد عبد الوهاب الى ان نشرت صحيفة «هاعولام هزيه» نبأ مفاده ان محمد عبد الوهاب وصل الى تل ابيب وانه يستعد لتلحين اغنية عبرية «لعيد البيسح» ولا اشك لحظة في ان الخبر مختلف ، فعبد الوهاب اذكى من ان يقع في هذا الخطأ الذي يساوي خطيئة كاملة . ذلك لان عبد الوهاب اذا فعلها ، فكانما يحرق كل تاريخه وتراثه الفني في محرقة التطبيع .

وفي حساب للكسب والخسارة سيجد عبد الوهاب نفسه الخاسر الاكبر .. حتى على مستوى الحساب المادي لان انتاج عبد الوهاب يسوق في العالم العربي لا في تل ابيب.

ولا اعتقد ان عبد الوهاب غافل عن المد الثوري الجماهيري في مصر والرافض لكل مظاهر التطبيع ... ولا اظن ان عبد الوهاب غافل عن سخط الجماهير المقدس على كل من يحاول ان يسهم بنتاجه الفني في تكريس التطبيع. فحتى عمر الشريف نفسه.. وهو نموذج غير مشرف للفنان العربي رفض ان يحضر الى تل ابيب ورفض الاشتراك في اي فيلم يصور في اسرائيل.

واذا كان عبد الوهاب قد لحن قصيدة «خمسون» التي كتبها عبد المنعم الرفاعي في الملك حسين وغنتها نجاة الصغيرة ، واذا كان قد وضع لحن النشيد القومي لعمان.. فان ذلك قد لا يمسه في كثير او قليل ولكن .. ان ينزلق عبد الوهاب بكل تاريخه الفني العظيم الثري الى محرقة التطبيع فهذا جنون لا يمكن ان يمارسه الفنان الكبير محمد عبد الوهاب ومما لا شك فيه ان السلطة قد اساءت الى عبد الوهاب .. وزجت به في مسارب .. ومواقف .. شوهت صورته الفنية ، ونالت من نقائه .. فعبد الوهاب لم يكن قادرا على ان يناطح السلطة لانه بطبيعته فنان مسالم وانسان مسالم وحتى عندما اختاروه ليكون عضوا في مجلس الشورى لم يكن يملك ان يقول لا ... وهو في شيخوخته من حاجة الى التامل والراحة والابداع انه السلطة التي افسدت جزءا يسيرا من صورة عبد الوهاب مر من فن عبد الوهاب.. لكن افكارنا لهذا الجزء اليسير لا يعني بالضرورة نكرنا لتاريخ عبد الوهاب النابض بالفن والاصالة والابداع عبد الوهاب الذي اشجى العالم العربي بفنه طوال نصف قرن.. واسس مدرسة فنية فضرب بجذورها في اعماق وجدان كل ...

ان ذكاء المرء محسوب عليه وذكاء الفنان ونتاجه محسوبان عليه ولا شك.

ولكنها «السلطة» التي افسدت حياة الجماهير العربية.. وافسدت بالجملة.. بعض ملامح الفنان العبقري محمد عبد الوهاب.

● عندما كان الشاعر الالماني العالمي «غوته» يحتفل بعيد ميلاده الخمسين ، اهدى اليه ناشر كتبه مجموعة مؤلفاته مغلفة في غلاف ذهبي فاخر...

وكانت الهدية مشفوعة بكلمة اطراء تحيي عبقرية وفكر هذا الكاتب الفيلسوف العالمي..

وما انهى الناشر كلمته ... حتى التقط غوته خيط الكلام وقال بلهجة يشوبها التواضع والصدق .

انني لم افعل شيئا ... فكل هذا النتاج لم يكن لي فيه دور كبير ، فلست مبدعه ... او خالقه وانما هي ثمار عقول الاخرين جمعتها واعدت صياغتها .

ذلك هو التواضع ..

وهذه هي العبقرية الحقه ... التي تتجسد في فكر رؤيه انسانية واخلاقية ناقدة ، تاتي من مفكر انساني طاف بافاق العبقرية وحلق في سماء النبوغ .

انه يعترف بصراحة ووضوح ، ودون موار به او تهرب انه استقى من الاخرين افكارهم .. واعاد صياغتها .. فقد اخذ من الاخرين ... واعاد اليهم .

والذين يكتبون .. شيئا يستحق القراءة .. ويستحق ان يعيش فترة اطول لان يتضمن عنصر الفكر.. هؤلاء لا يمكن ان يكتبوا الا بعد قراءة وتامل .. ولا يعيب الكاتب ان يستقي فكره ونظرياته ومضامينه من حدائق الاخرين ، شريطة ان يكون هذا الذي كتبه .. قد اختلط بروحه وفكره .. وعايش وجدانه وتغذى بثقافته واحساسه ..

ونحن في اغلب الاحيان لا نكتب الذي قرأناه .. بل نكتب بمناسبة ما قرأنا ...

وحتى عندما نختار شيئا ننقله عن الاخرين فان هذا يدل على شخصيتك وينم عن ثقافتك ورأيك وذوقك واخلص من كل ذلك الى حقيقة بسيطة واضحة ... وهي انه في الفكر والفن والادب .. لا شيء يأتي من لا شيء...

والكاتب .. عندما يكتب .. يقصد الى اهداف عديده .. فاما ان يحقق المتعة لمن يقرأه .. واما ان يحقق له الفائدة ، او يجلب له الراحة والعزاء

فاذا خلا مكتبه من المتعه ، والفائدة والراحه .. فلا معنى على الاطلاق لما تكتبه ...

واني افضل ان استعير فكره لافتة ، اورأيا حصيفا او ملاحظة ذكيه من كاتب اومفكر فاختمها احدى مقالاتي .. افضل ذلك .. على ان اخوض في بحار الضحالة والتفاهه ولسوق موضوعا مليئا بالالفاظ الضخمة ولكنه خاويا ... لا فكر ولا جدة ولا مضمون فيه .. ولما كنت فمن يكتبون كثيرا ... وبصورة شبه منتظمه .. فاني معرض دائما للاتهام باني اسطو على افكار الاخرين ، ان اقتبسها .. واضعها بين الحاني.

وعندما اقوم بهذا فانا اطعم موسيقانا بالموسيقى العالمية وانهض بها الى مستوى رفيع. واضفي عليها من الجمال والابداع ما يجعلها تنهض الى مستوى الموسيقى العالمية .. تلكم هو نطق محمد عبد الوهاب.

وعلى النقيض منه موقف السنباطي او فريد الاطرش .. فنى موسيقي رياض السنباطي لا يمكن ان نجد جملة من تاليف الاخرين وكذلك فريد الاطرش باستثناء لحن واحد اغرق فريد بانه اخذه عن غيره.

والان بجميع المقاييس فان عبد الوهاب اعظم من السنباطي واعظم من فريد الاطرش وهو ذروة شامخة في دنيا النغم رغم سرقاته العديدة من الموسيقيين العالميين ورغم سرقته حتى من موسيقى زملائه العرب فكثيرا من سطا على بعض جمل الموجي وبليغ وفريد والسنباطي لان كثيرا من «الاصدقاء» لا يتصورون ان يجدوا ولو صحفيا واحدا قادرا على الكتابة باستمرار ولذلك فانهم يعمدون الى اتهامه بالسرقة.

وهذا الاتهام يكون صحيحا لو كنا نكتب ادبا ابداعيا كان نكتب قصة او مسرحية او قصيدة منتحلة وكن ان نستبعد موقفا او رأيا لكاتب ما ثم نعلق عليه او نكتب عنه او حوله ، فليس هذا من السرقة في شيء.

وهذا يذكرني بموسيقى عبد الوهاب فان كمية السرقات في الحان عبد الوهاب بلغت حدا ملفتا للنظر، ولكن لعبد الوهاب منطقه .. فهو يقول انني لا استعير لحنا كاملا ولا اسطو على موسيقى الاخرين وانما انا استعير جملة معنية فاصغها في احد الحاني انني لا اسرق لحنا كاملا ولكنني فقط اقتبس جملة واحدة وهذه الجملة تكون من الجمال والقوة والسحر بحيث لا استطيع ان اقاوم اغراءها اذ يسرني ان يظل عبد الوهاب عظيما رغم انه كان «يستعير» احيانا من الاخرين لان لعبد الوهاب مقدرة رائعة على الابداع والعطاء ولانه وان استعار جوهرة من هنا او درة من هناك فانه صاحب منجم خاص لا يدين فيه لاحد الا لعبقريته ونبوغه.



استراحة

حظك

● الحمل : ٢١ اذار ــ ٢٠ نيسان

برهن على قدرتك في العمل ، وعلى ديبلوماسيتك واحذر العطلة والسفر. اسبوع لا باس به ، رقم الحظ ١١ يوم السعد الاحد.

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار

كل شيء سيكون اكثر سهولة ، ولكن مع شيء من التوتر هذا الاسبوع ، يلزمك بعض التمارين الرياضية ، رقم الحظ ١٠ يوم السعد الاربعاء.

● الجوزاء : ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران

غرور في غير موضعه ، ولكن مع تعقل وواقعية ، الحب دائما في تالق وصعود ، رقم الحظ ٧ يوم السعد الخميس .

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

خسارة غير مجدية في الوقت والمال . لا تبذر كثيرا وعليك ان تنظم ميزانيتك. رقم الحظ ٥ يوم السعد الاثنين.

● الاسد : ٢٢ تموز ــ ٢٢ آب

علاقاتك في العمل دائما جيدة ، وعملك دائما بخير ، لا تنس الكتابة الى اصدقائك. رقم الحظ ٢ يوم السعد الثلاثاء.

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول

تتلقى اخبارا سارة خلال العطلة. وتربح الاموال بسهولة اكبر . تمضي وقتا طيبا ، رقم الحظ ٨ يوم السعد الاحد.

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول

اذا كانت سماؤك ملبدة بالغيوم والضباب فعما قريب ستكون صافية زرقاء ، رقم الحظ ١٤ يوم السعد الخميس .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

لا داعي للعصبية والتوتر . تستطيع ان تتخذ قرارات بعد شيء من التفكير . رقم الحظ ١٢ يوم السعد الاثنين.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

كن دقيقا و يقظا . رصيدك لن ينفذ ، سهرات مليئة بالنشاط والحبور . رقم الحظ ٥ يوم السعد الجمعة.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

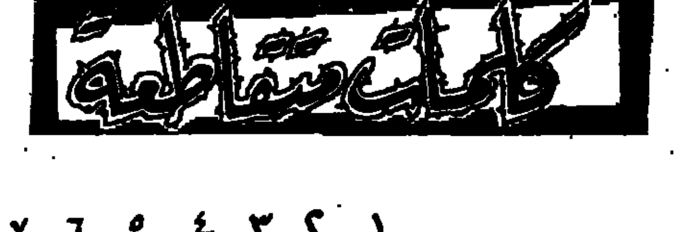
تعرف كيف تتغلب على الصعاب والعقبات وتثبت انك اهل للمسؤولية. انتبه لصحتك. رقم الحظ ٧ يوم السعد الاربعاء.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط

تابع طريقك الذي بداته فهو يقودك الى النجاح مباشرة ، تحسن على صعيد العمل ، رقم الحظ ١ يوم السعد الاثنين .

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ اذار

سيكون لك الكثير مما تعمله ولكن بشيء من الاناة وكثيرا من الدقة والحنكة ، رقم الحظ ١٠ يوم السعد الجمعة.



كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد :ــ محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

افقي وعمودي :ــ

١ــ كبرى مدن العالم العربي ــ قهوة .

٢ــ عاصمة أوروبية ــ عاصمة أوروبية

٣ــ قوام ــ حي شهير من أحياء مدينة القاهرة .

٤ــ حرف نصب ــ حرف نصب ــ عضو السمع ــ حرف نصب .

٥ــ افترض ــ طعام المسافر ــ اسم علم مؤنث .

٦ــ شرف معكوس ــ زوجة .

٧ــ تاء مربوطة ــ اغنية معكوسة لعبد الحليم حافظ ــ من الشهور .

٨ــ نحلة بالانكليزية ــ خاصتك ــ للتعريف ــ للاستفهام .

٩ــ نصف ين ــ هدوء ــ ثلاثة حروف متشابهة .

الكلمة الضائعة

المطلوب شطب الكلمات المرفقة مع الشبكة في كل الاتجاهات الافقية والرأسية والقطرية ، فتبقى لديك (٥) حروف غير مشطوبة : عاصمة اسلامية ، هي كلمة السر:

ث	ع	ب	د	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ه	ت
ع	ن	م	ه	ر	ج	ا	ن	ط	م	ا	س
س	ن	و	ن	ي	ر	ش	ت	ا	ل	ج	ع
ع	ا	د	ر	ت	ب	ر	ل	ي	خ	ش	س
ا	ي	ر	ق	ي	ه	س	ر	ك	م	م	ر
د	ن	ص	س	ت	ن	ا	ن	ا	ك	ح	ب
م	ي	ا	ه	ر	ن	ل	ن	ن	ل	م	ن
ح	د	ن	و	س	ر	ل	ل	و	م	د	و
م	ر	ع	م	و	س	ر	ت	ا	ر	ر	ج
د	س	س	م	ل	ت	ع	د	و	ا	ش	ن
ن	ا	ي	س	م	ع	ر	ي	ن	ق	د	ا
ر	ت	م	م	ي	س	ل	و	ن	ب	ي	س

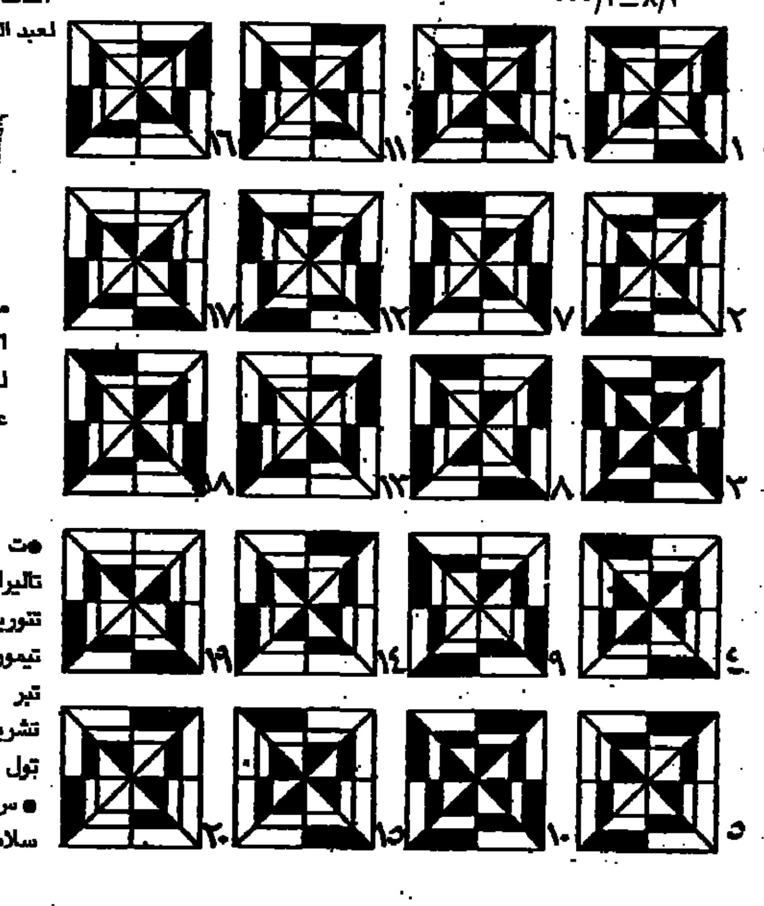
● ت
تاليران
تتورين
تيمورلنك
تبر
تشرين
تول
● س
سلامة
سمسار
سعاد محمد
سجن
سهو
سردينيا
سان جون برس
● ع
عناصر
عندقت
عثمان
عبد الناصر
عرين
عدو
● م
مسلسل
مهرجان
ميسلون
مترلنك
محمد رشدي
مراقب

منوعات

■ امعن النظر

امعن النظر في المربعات العشرين ــ فهم مطابقون اثنين اثنين ــ عليك ان تجد لكل مربع من العشر ، مربعا مطابقا له . مثل :

٨/١ ــ ٢/ ...





تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق ، علما بان الرسم رقم واحد هو الاصل . فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل؟

كل عملية من العمليات الاربع هذه حذفت العلامات منها وفي كل منها علامة جمع وطرح وقسمة وضرب فضع العلامة المناسبة لتحصل على الجواب المدون في اخر العملية .

٤٥١ ○ ١٣٤ ○ ٩ ○ ٢٤ ○ ١٣ = ٣١٢

١٠٠٥ ○ ٤٧١ ○ ١٢٣ ○ ١٠١ ○ ٣٤٤ = ٨٦٨

٩٩٦ ○ ٨٣ ○ ١٤٩ ○ ٨٧٧ ○ ٣٩ = ٩٥٠

١٤٩ ○ ٥١ ○ ٤٥٩ ○ ٧٦٢ ○ ١٥٢ = ٤٨

هكذا من الأصل

قضايا اسرائيلية

حول ممارسات المستوطنين في الخليل

السلاح سيكون الحكم... المرة القادمة

قبل بضعة اشهر، تحدث زعماء «مجلس المستوطنات اليهودية» بوضوح وصراحة عن انه من الممكن جدا، ان تنشب في هذه البلاد، حرب اهلية، تؤدي الى قتل اليهودي بأيدي اليهودي الاخر. وفي يوم الاثنين، من هذا الاسبوع الاخير وفي الطريق الى فندق «بارك» في مدينة الخليل، حيث ارادت حركة «السلام الان» عقد اجتماع سياسي لها بحضور بعض العرب. فقد بدا واضحا، ان هؤلاء زعماء مجلس المستوطنات الذين تحدثوا قبل هذه اشهر عن الحرب الاهلية، بدا وكانهم قرروا العودة الى ذلك، والقيام بتجربة من نوع ما من اجل القيام بهذه المجزرة (الحرب الاهلية).

وفي غداة اليوم التالي، وبعد ان هدأت الامور نسبيا، وهدأت النفوس، فانه كان من الواضح امكانية الاستماع الى تعابير وعبارات خاصة حول هذا الشأن، وانهم كانوا يرددون ذلك من جديد، حول امكانيات وقوع الحرب الاهلية مجددا في اسرائيل.

وعلى سبيل المثال، فقد قال المستوطن «شالوم فاخ» رئس مجلس المستوطنات اليهودية: اذا قررت حركة السلام الان، اقامة مثل هذا الاجتماع مرة اخرى في مدينة الخليل، فانه، ــ اي شلوم فاخ ــ يعتبر نفسه في حل كامل من المسؤولية عن كل ما سيجري ولن يكون مسؤولا عن اي شيء يحدث. وعن كل ما سوف يقع من اعمال عنف.

كما ان «عوتنيال شتلر» سكرتير عام مجلس المستوطنات قال هو الاخر: ان التوتر والاضطراب بلغ اوجه، ولا احد يعرف كيف يمكن التخلص من الضغط والكبت لكن اكثرهم عداءا وعنفا واكثرهم وضوحا في هذا السياق، كان للمحامي المستوطن «الكيم هعتصني» حين قال:

في المرة القادمة، سوف تكون سيارات الاسعاف منا، وسوف تحمل الجرحى والقتلى من اليهود اذا حضروا واضاف الكيم وكانه يتنبأ: من الممكن القول انه في نابلس حيث عقد مؤتمر تأبين من قبل مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية لذكرى ظافر المصري، واننا خسرنا في تلك اليوم، لكن اليوم، في الخليل، فان المنظمة هي التي خسرت، ولا يوجد لمؤيدي منظمة التحرير اي شيء ليبحثوا عنه في الخليل. (يقصد جماعة السلام الان على انهم مؤيدي م. ت. ف).

الهدف الحقيقي من اجتماع حركة السلام الان، هو القيام بخطوة تعتبر ردا واجابة على عقد حزب هتحيا اليميني مؤتمره في كريات اربع في الخليل وعلى بعد خمس دقائق سفر من فندق بارك، كان من الواجب ان تظهر السلام الان نوعا اخر من الوجه الاسرائيلي، وان ترسل من هناك ردها على ما يريده و يطالب به «يوفال نئمان» حين كان يقف يتحدث و يطالب بابعاد وطرد نصف مليون مواطن عربي (لاجئين) الى الدول العربية، وان هذا كان حقيقة ما تحدث عنه «تسلي رشاف» المتحدث باسم حركة السلام الان.

- ومن الواضح والثابت، بأن جميع خطوات، وسلوك الاعمال الاحتجاجية، بانواعها ومخاطرها ضد حركة السلام الان، قد خططت ونظمت ودرست ابعادها من قبل مجلس المستوطنات اليهودية في الخليل، حيث ان زعماء هذا المجلس كانوا يريدون ان يثبتوا بطريقة واضحة انه لا يجوز ابدا اعطاء شرعية ومكانة ثابتة لمنظمة «فتح» وان يقوفوا باي عمل وخطوات لكي ينسفوا بها مؤتمرا كل القصد منه اعلان الولاء والالتزام بصفوف وموقف منظمة التحرير وحركة فتح في الضفة الغربية. ولعل قيام حركة السلام الان، بدعوة عدد من الفلسطينيين الذين يؤيدون المنظمة وقيادتها كان القصد منه التنحي عن الوقوف بمواجهة مجلس المستوطنات اليهودية، وان الذين يعارضونهم سياسيا على السلطة في المناطق هم ابناء الشعب الفلسطيني الذين يريدون م. ت. ف ان تكون ممثلا عنهم.

و يبدو ان تواجد عدد من نواب الكنيست من التجمع العمالي كان يقصد بالاساس اعطاء معنى و بعد لما اعلن عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس من انه يريد ابلاغ الفلسطينيين بانه «يعترف بهم كشعب» لهم كامل الحقوق وان مجلس المستوطنات يفسر ذلك على لسان الكيم هعتصني على انه كان يوجد تحالف في مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي بين الحزب ومنظمة التحرير الفلسطينية، بصورة واضحة وعلنية.

ان المخططات الحقيقية التي تم تدارسها في مجلس المستوطنات من اجل تفجير مؤتمر السلام الان، كانت تريد استعمال العنف بشكل ملحوظ و بطرق عنيفة جدا غير التي استعملت في الواقع على الطريق، فقد شرح ذلك احد كبار المسؤولين من بين المتسوطنين بقوله: بان تلك المخططات بقيت محفوظة، ولم تخرج الى حيز التنفيذ: لكي لا تظهر الجيش الاسرائيلي بصورة ساخرة وكانه لا حول له ولا قوة، ولكي نحاول ــ بقدر الامكان ــ الحفاظ على علاقات طبيعية وعادية مع قائد المنطقة العسكري الجديد في الجيش الاسرائيلي.

وبعد فشل جميع خطوات الضغط والعرقلة، التي قام بها مجلس المستوطنات اليهودية على جهاز الامن وقيادة الجيش، عن طريق الاجتماعات واللقاءات المتكررة التي قام اعضاء مجلس المستوطنات بعقدها مع نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ميخائيل ديكل (المعروف جيدا بحرصه على ما يريده المستوطنون، و بدفاعه عن الاستيطان والمستوطنات اليهودية في الخليل وغيرها من الضفة الغربية) وكذلك بعد سلسلة الاجتماعات التي عقدوها مع منسق الشؤون الاسرائيلية شيمونيل غورين من اجل اصدار امر عسكري بمنع عقد اجتماع حركة السلام الان في مدينة الخليل، رغم كل كلمات وعبارات التهديد والوعيد التي قيلت. و بعد ان قاموا بارسال برقية عاجلة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، بعد كل ذلك و بعد ان فشلت كل هذه الخطوات الضاغطة فان زعامة مجلس المستوطنات نظمت صفوفها وقررت البدء بخطوات من نوع جديد. حيث اتخذت قرارا للقيام بخطوة «شبه عسكرية» كاملة من اجل عرقلة وتشو يش عقد الاجتماع في الخليل.

وكدليل على رغبة زعماء المستوطنات باعطاء هذا الاجتماع صفة خاصة ومحاربتة بطريقة خاصة كذلك، فان زعامة مجلس المستوطنات اليهودية قررت ترتيب ذلك على اساس اعطاء زخم للخطة باطارها العسكري، فانهم اطلقوا على عملية حزب الاجتماع وتفجيره بالقوة اسما رمزيا على طريقة العمليات العسكرية، حيث اطلقوا عليها سام «استقلالية اسرائيل» مع كل الاجراءات والخطوات العسكرية التي يريدون اللجوء اليها بعد ذلك لكي يكون بقدرتها ايقاف اي تصعيد سياسي عربي تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، لان الاجتماع لم يكن المقصود به اعطاء ايجابية لحركة السلام الان، بقدر ما هو تهيئة الاوضاع وترتيب الامور للوقوف بوجه المستوطنات اليهودية والسياسة الاستيطانية.

كما ان هذه الخطة العسكرية استهدفت اضافة الى ذلك، دفع الاوضاع نحو المزيد من التصعيد العسكري، لان المستوطنين يعرفون بانه لا سبيل لتوريط الجيش الاسرائيلي في الاحداث الا باللجوء الى العنف، وانه ما لم يبادروا هم باستعمال العنف فان العرب يستغلون ذلك عاجلا ام اجلا، وان المستوطنين يعرفون بحكم التجربة السابقة ان الجيش الاسرائيلي حين يفرض منع التجول مثلا على الخليل، فان المتضرر سيكون قبل كل شيء العرب، ومن ثم الذين يؤيدونهم لان المستوطنين سيشعرون بالاستفادة البالغة و باهمية اكثر بفضل ذلك.

لقد اقام الجيش الاسرائيلي الحاجز الخاص به، والذي اراد به حماية الاجتماع ومقر الاجتماع من سطوة ونفوذ المستوطنين الان جماعة كبيرة من المستوطنين كانت تقف بالقرب من ذلك الحاجز، وبدأت توزع المنشورات السياسية المطبوعة باللغة العربية على ركاب السيارات العربية التي كانت تمر من الشارع في تلك الصباح وكان المستوطنون ينظرون الى كل سيارة باص تنقل سواحا او متنزهين تمر من تلك الشارع على انها تتجه نحو مقر الاجتماع، الى حد الاشتباه المثير للسخرية بالحجر الباصات التي كانت تقل اولاد احدى المدارس الابتدائية الذين كانوا برحلة مدرسية في الخليل في تلك اليوم.

وبعد تلك قاموا بنصب ما يشبه الكمين لجميع السيارات التي من الممكن ان تدور من خلف الطريق الرئيسي الذي يجتاز مدينة الخليل، حيث قاموا بوضع سيارات خاصة بهم، مع وجود مسلحين بداخلها وقفت خلف السلاسل والجدران العالية او بداخل بعض المخازن الفارغة اسفل بعض العمارات السكنية لكي تكون جاهزة لاغلاق الطرق الخلفية او الفرعية التي من الممكن ان تكون بديلا للطريق العام الذي قامت جماعاتهم برصده واغلاقه وان هذه الطريقة التي فكروا بأن العرب او اليهود قد يلجاون اليها، اتت من تجربتهم السابقة في هذا المجال حيث تعلموا كل اشكال الهرب والافلات من الدوريات ومن الحواجز العسكرية التي كانت توضع لمنع وصولوهم الى احد المواقع لاقامة مستوطنة لم تكن الحكومة الاسرائيلية قد اقرت اقامتها.

قد يكون وصف ما حدث في الخليل قبل اسبوع؛ امرا لا ضرورة له الان لكن مجرد التاكيد على بعض الحقائق يعتبر في حد ذاته شيئا مفيدا، وان اول هذه الامور التي يجب على اسرائيل كسلطة ودولة وشعب التوقف عندها هو العودة الى التحدث من جديد عن الحرب الاهلية، والعودة للتحدث عن امكانية اللجوء الى حمل السلاح وقتل اليهودي بيد اليهودي في سبيل الاستيطان والمستوطنات لان الحديث الان، بالتحديد في ظل تكرار الازمات الوزارية والازمات التي ستكون الاساس لانتخابات جديدة يكون مستقبل المناطق المحتلة فيها هو الفارق الوحيد والانسحاب او عدم الانسحاب سيكون الاساس الذي سيقرر الشعب الاسرائيلي على اساسه هذا التوجه فان الحديث عن الحرب الاهلية في سبيل الاستيطان والمستوطنات ياخذ بعده الخطير و يصل الى هدفه الاخطر، وان هذا ليس كل شيء خطير يمكن استنتاجه مما حدث.

يورام بيفوري
في «كول هاعير»

زيفا ياريف في يديعوت احرونوت :-

سندريلا ... من نوع جديد



من بين كل ما كتب حتى الان، وما قبل، ومن بين كل ما تهامسوا به حتى الان على الوزير «موشيه نسيم» فان الصورة البراقة التالية برزت من بين تلك الكلمات، التوقعات والاحداث التي لا احد يعرف من اين اتت، ولا الى اين ستذهب.

ربما لا يكون موشيه نسيم، يعرف، و يفهم وله علم خاص ومفصل بالاقتصاد الوطني وعلى المستوى المطلوب، ولكنه مع ذلك، لا يعتبر مغفلا كبيرا ولا جاهلا على الاطلاق، الا انهم يقولون الان و بعد ان ابتلعنا الطعم، بانه رجل بطيء التنفيذ ولا يعرف للمبادرة أبدأ

لقد طلبوا منه مرتين الدخول في مهام ووظائف اكبر بكثير من قدرته ومن حجمه ومنه قياسه المعروف (ان يلبس احذية اكبر من نمرة قدميه)، المرة الاولى حين تقدم ليرث الوزير «شيمونيل تامير» في وزارة العدل الاسرائيلية، والان، حين طلبوا منه، وادخلوه ليرث الوزير اسحاق مو داعي في وزارة المالية.

لكن، يبدو بان هذا هو المطلوب الان بالنسبة لهذه الدولة ولطبيعتها، ان يكون متوفرا لدى الدولة، رجل بمقاييس صغيرة وقليلة الوزن، ليكون على استعداد وقدرة للدخول في اي مكان لتعبئة اي فراغ حسب الضرورة، لان المثل يقول :ــ لا توجد مشكلة للاقدام الصغيرة حين تدخل في احذية كبيرة جدا، لانها تدخل حتى لو كانت تتعثر في كل خطوة، لكن اقداما كبيرة لن يكون باستطاعتها الدخول في حذاء صغير، وان القدم تنحدر كالمتزلج في الحذاء الكبير وتستطيع ان تتحرك كما تريد لكن المشكلة الحقيقية لا تظهر في هذه الحالة، بل ان المشكلة لا تظهر او ترى بوضوح الا حين يكون الانسان (الموضوع) صاحب اقدام كبيرة و بمقاييس كبيرة، وعندها تبدا المشكلة، فكيف ستفعل، اي الام ستتحمل حين تريد ادخال قدم كبيرة، عريضة، وربما تعاني من الانبساط (فلات فوت) في حذاء صغيرة لا يوجد غيرها، ومن الواجب ادخال القدم فيها، فالقدم . لن تدخل، ولا باي شكل من الاشكال في الحذاء ولن يكون بامكان و بقدرة اي نوع من المناورات او الاحتيال، او التضييق وتصغير القدم ان تدخلها لان كل ذلك لن ينفع ابدا والقدم لن تدخل، حتى لو كانت عملية الاحتيال تاتي من الخلف و بلا قصد وعلى طريقة لاعبي السيرك والمهرجين.

ولقد بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس عن وزير للمالية يكون صاحب مواصفات خاصة ومناسبة جدا، وأن يكون أول هذه المواصفات مرتبطا بوضوح بضرورة كونه صاحب اقدام صغيرة.

ولكن السؤال: ما هو المعنى لكلمة صغير؟ .... وما هو القياس الصغير بعد هذا الذي سمعناه الان والى اي حد سيكون مقبولا؟

هل يكون ذلك حسب رقم معقول، ام قد يكون كافيا بان يكون رقم الحذاء (٣٢)، أو على احسن الاحوال وافضلها، بان يكون القياس (٣٣)؟.

هذه في حقيقة الامر كانت المشكلة الاول والاساسية لدى رئيس الوزراء، حيث قام اصدقاء ومريدو رئيس الوزراء ومبعوثوه، باللف والدوران والبحث في كل ارجاء الدولة، وعلى مدار اسبوعين متواصلين دون راحة وهم يبحثون و يفتشون وهم يحملون الشموع والاضواء، وكل واحد منهم يحمل المتر ولوحة القياسات، ومعهم حذاء صغير ضيق، يبحثون له عن قدم صغيرة تناسبه ومروا على بيوت جميع الوزراء والاندية ومقر الاحذية وهم يقيسون و يجربون، لكي يجدوا قدما مناسبة يدخلونها في هذا الحذاء الصغير وتكون مناسبة بالنسبة اليه

ومع ذلك لم يستفيدوا على الاطلاق، مع ان هؤلاء استعانوا بكل الطرق الممكنة والوسائل المعقولة العادية التي يستعين بها عادة العامل الذي امتهن اخذ قياس الزبائن في احد محلات الاحذية، حيث فشلت اداة التدخيل (قطعة المعدن او البلاستيك التي تستعمل لتسهيل دخول القدم في الحذاء) ولم يتفع استعمال معجون التليين (فيزالين) ولا بالضغط والكبس، فلا وجود للقدم التي تناسب ذلك الحذاء و يمكن ان تدخل فيه مهما فعلوا وبذلوا من جهد وجربوا.

الى ان جاءت اللحظة الحرجة وفي النهاية وقبل لحظات من سقوط الحكومة الاسرائيلية، وصل هؤلاء الرسل والوفود الى الوزير نسيم وقاموا بادخال قدمه في الحذاء، فدخلت، ولكن بعد ان وضعت بها بعض قطع القطن والقماش الصغيرة.

وبلغ سروره الاوج، واعرب عن انبساطه الشديد لان بيرس وجد اخيرا من يدفعه لارتداء الحذاء الصغير، وان يسير متوجا نحو مركبة الامير المزينة بالورود.

ولذلك، وعلى اختلاف مع كل التحليلات التي تعارض، فان الوزير «موشيه نسيم» افضل الذين يصلحون لهذا المنصب، لا لشيء، الا لانه الوحيد الذي يملك اصغر قدم يمكنها الدخول في الحذاء الجاهز سلفا.

نظرة ايجابية

يوجد بالاضافة لكثير من النقاط التي تقر بصدق الخطوة، بعد قومي اخر غير وارد ولا مذكور حتى الان، وهو بعد قومي ايجابي بحكم خطوة بيرس «الحكيمة جدا» التي انهى بها ــ وعلى طريقة الحاوي ــ ما عرف بازمة موداعي وان هذا البعد ضروري جدا ولا يمكن الاستغناء عنه حين نتحدث عما جرى وعن اي شيء واتجاه ستسير الاحداث فيه.

وكما يذكر، فانه حين ورث الوزير موشيه نسيم، ورث موشيه نسيم؛ ، وزير العدل السابق الوزير «شموئيل تامير» في وزارة العدل الاسرائيلية، فان شمعون بيرس قال عنه في ذلك الوقت «من المشكوك فيه ان يكون بقدرة هذا الشخص ان ينهض باعباء القانون وأن يرسي دعائم سلطة القضاء في الدولة الاسرائيلية».

ومنذ ذلك الوقت، او بالاحرى، منذ، تلك الاعلان الذي تفوه به بيرس ولا زال رئيس الوزراء يشعر بالرهبة، والخوف لدى كل تعيين يحصل، في جهاز القضاء، وان مسؤولية العدل والقانون اصبحت شيئا مقلقا ومرحبا لرئيس الوزراء، وان جميع خطوات رئيس الوزراء منذ ذلك الحين، وهي تكرس وتوجه من اجل التوصل الى حل صحيح مناسب لاصلاح ذلك الخطأ الكبير الذي ارتكب باسناد منصب العدل للوزير نسيم.

وحين تمكن رئيس الوزراء بيرس اخيرا من القضاء على اسحاق موداعي وطرده من وزارة المالية الاسرائيلية، بتلك الازمة الفريدة من نوعها وقام بابعاده الى وزارة العدل الاسرائيلية، فانه لم يفعل ذلك ــ كما هو معروف ومفهوم ــ من منطلق حسابات وتفكير على اساس مدى قيمة ووزن وشعبية الشخص الذي يراد نقله او تسليمه منصب جديد، لكن فعل ذلك انطلاقا من مبدأ اساسي مهم جدا، وهو رغبته القديمة الدفينة من اجل اصلاح هذا الخطأ الفاحش واغلاق هذه الثغرة الواسعة- في نزاهة وشرف القضاء والعدل الاسرائيلي الى ان فعل ذلك اخيرا، واخرج العدل من بين ايدي نسيم.

استمرار تدهور الحالة الاقتصادية للفقراء باسرائيل

● حذر اسرائيل كيسار رئيس منظمة الهستدروت النقابية الاسرائيلية من استمرار تدهور الحالة الاقتصادية للفئات الفقيرة باسرائيل وقال ان الزعامة السياسية والاجتماعية لا تظهر اي اهتمام بوضع الطبقات محدودة الدخل الا اذا ادى هذا الوضع الى انفجار اجتماعي.

وقال في تصريح له قبل ايام انه سيدعو قريبا الى اجتماع لاعضاء اللجنة التنفيذية في منظمته من اجل دراسة الهوة العميقة والمتزايدة في المجتمع الاسرائيلي.

واوضحت مسؤولة قسم التخطيط الاقتصادي في الهستدروت «نيره شماي» بان عملية سحق قيمة مخصصات الاولاد في اسرائيل استمرت خلال العام ١٩٨٥. وقالت بأنه وعلى خلاف الاعتقاد السائد فان معظم العائلات التي تعيش تحت خط الفقر باسرائيل هي عائلات يبلغ عدد اطفالها بين طفل واحد الى ثلاثة اطفال.

وقال احد الهستدروتيين ابراهام امي عيزر ان السنوات الاخيرة شهدت عملية استقطاب حاد على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي باسرائيل وان الفقراء ازدادوا فقرا مقابل الاغنياء الذين ازدادت مدخولاتهم.

وقالت مسؤولة اخرى بأن وضع العائلات المحدودة الدخل في الوسط العربي باسرائيل هو اسوأ بكثير من وضع هذه العائلات في الوسط اليهودي وأن الازمة الاجتماعية في الوسط العربي تزيد باضعاف عما هي عليه في الوسط اليهودي.

المتدينون لا يرغبون بالخدمة في الجيش الاسرائيلي

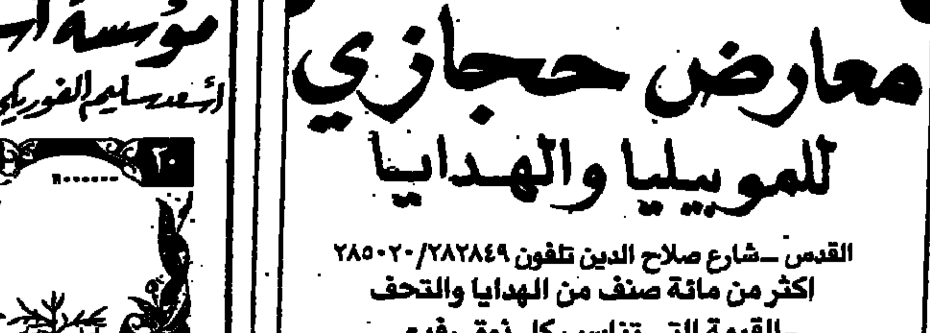
قال ٤٣٪ من الشبان الاسرائيليين الذين يتعلمون ضمن المدارس الدينية بأن من الضروري اعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقال ٤٦٪ من الطلاب المستفتين انهم يعتقدون ان الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي يمكن ان تضر مستواهم الديني. واعرب ما نسبته ٢١٪ من هؤلاء الطلاب عن معارضتهم و بشكل حاد للخدمة العسكرية في الوحدات القتالية بالجيش الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان اهم مسألتين تشغلان بال الطلاب اليهود في المدارس الدينية ــ الصهيونية تتركزان في مسألة اعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية ومسألة التخوف من هبوط المستوى الديني في الجيش.

و يقول مصدر هذا الاستطلاع بانهم فوجئوا من هذه النتائج التي تدل على عمق الرغبة لدى هؤلاء الطلاب لاعفائهم من الخدمة العسكرية.

إنتبه !
شركة بير نبالا للادوات الصحية
اول مدخل بير نبالا
تلفون ٨٥٧٤٢٠
شركة النبالي للادوات الصحية
طريق رام الله ــ القدس ٨٥٦٠٥٦
شركة الحاج توفيق النبالي للادوات الصحية
بيت لحم قرب مستشفى بني للعظام
المستوردون والوكلاء الوحيدون لشركة بوتسي الايطالية
لصناعة طقومات الحمام Pozzi
تعلن
عن وصول كمية كبيرة من طقومة حمامات بوتسي بالوان جديدة جذابة بالاضافة الى الالوان السابقة باسعار لا تضاهى..
وجميع القطع متواجدة بجميع الالوان.
كما يوجد لدينا جميع انواع الكراميكا بالموديلات الجديدة ١٩٨٦ على جميع المقاييس.
جميع انواع المواسير الحديد، مواسير البلاستيك، ومواسير الاسبست، ومواسير التدفئة والبلاستيك.
جميع انواع المرايا والكماليات التي تخص بيوتكم.
جميع انواع البطاريات والكرميد الاحمر، حمامات شمسية.
سعر خاص للتجار والمتعهدين
على استعداد لنقل البضائع الى اي منطقة
فاهلا وسهلا بكم


معارض حجازي
للموبيليا والهدايا
القدس ــ شارع صلاح الدين تلفون ٢٨٢٨٤٩/ ٢٨٥٠٢٠
اكثر من مائة صنف من الهدايا والتحف
-القيمة التي تناسب كل ذوق رفيع
أهلا وسهلا
استعداد تام لصناعة خزائن المطبخ وكافة انواع الموبيليا، غرف نوم، سفرة، صالونات، بوفيهات ايطالية.
باسم رشيد حجازي





مؤسسة أسعد وشركاه للصرافة
أسعد سليم الفوريكي وإسماعيل حسن عبد القصراوي
أسعار مناسبة تجدونها دائما في مؤسسة أسعد للصرافة
نابلس: شارع عمر المختار - بجانب البلدية مقابل الصحة القديمة
ت ٠٥٣/ ٧٢٨٠٢

الى أبناء الضفة والقطاع
يسر ادارة فندق سان روك أن تستقبل الزوار الكرام من الضفة الغربية
فندق تصنيف أربعة نجوم ****
١٠٠ غرفة مكيفة ومزودة بجميع وسائل الراحة والرفاهية
أسعار خاصة - خدمات ممتازة
فندق سان روك
الأردن - عمان
أهلا وسهلا



الشعب الرياضي

قبضة أخبار رياضية — من مركز شباب الامعري

• حفل الاسبوع الماضي بالعديد من الانشطة الرياضية المختلفة في مركز شباب الامعري على النحو التالي :ــ

• تعادل فريق كرة القدم الاول وديا مع فريق ابناء القدس في اللقاء الذي جرى يوم الجمعة الماضي على ملعب البيرة الجديدة.

• فاز مختلط المركز كرويا على مختلط مؤسسة شباب البيرة مقابل هدف في اللقاء الاخوي الذي جمع الفريقان يوم الاحد الماضي.

• فاز اشبال المركز بالكرة الطائرة على مدرسة الامعري الثانية بطلة منطقة القدس بثلاث اشواط مقابل شوط واحد وعلى ملاعب الامعري.

• استطاع فريق دير دبوان بالكرة الطائرة ان ينتزع فوزا ثمينا من فريق الامعري وبنتيجة ٢/٣ في اللقاء المثير الذي جمع الفريقين يوم الخميس الماضي على ملاعب دير دبوان وقدم الفريقان عرضا رفيع المستوى نال اعجاب الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء ومن الجدير ذكره ان فريق دير دبوان فاز ببطولة العوجا السنوية لهذا العام

• أقامت لجنة شؤون الفتيان في المركز سباق اختراق الضاحية الاول للفتيان في المركز وكان طول السباق ٥ كم وفاز بالمرتبة الاول الفتى خالد حسين وقطع المسافة بزمن قدره ١٧ دقيقة و١٧ ثانية.

• اعتمدت الهيئة الادارية في المراكز اللاعب المخضرم والمعروف بالكرة الطائرة جمد زيدان مدربا للفريق الاول بالكرة الطائرة وحمد زيدان من اللاعبين البارزين على الصعيد المحلي بهذه اللعبة وخصوصا في الاعداد.

• تم تكوين فريق رجال أعمال بكرة القدم في المركز ويتكون الفريق من العديد من نجوم الفريق السابقين.

أول عربي يفوز بجائزة "جس أونز"

منح العداء المغربي سعيد عويطة جائزة اسطورة العاب القوى الاميركي جس اونز الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في اولمبياد برلين ١٩٣٦ في سباقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤×١٠٠ متر والقفز الطويل، وكان «النمر العربي» سادس بطل مميز يفوز بهذا الشرف الكبير.

تقدم «عويطة» في التصفية الاخيرة للمرشحين لنيل الجائزة منافسيه سيرغي بوبكا السوفياتي واول انسان اجتاز ارتفاع ٦ امتار في القفز العالي بالعصا والعداء البريطاني ستيف كرام بطل المسافات المتوسطة وصاحب رقمي العالم لسباق الـ ٢٠٠٠ متر (٤ دقائق و٥١ ثانية و٣٩ المئة من الثانية). والميل (٣ دقائق و٤٦ ثانية و٣٢).

اجرت الاستفتاء لجنة خاصة بالجائزة في الاتحاد الاميركي لالعاب القوى وشارك فيه اختصاصيون من اميركا الشمالية واوروبا وآسيا واميركا الجنوبية واميركا الوسطى والبحر الكاريبي وافريقيا وتمت تسمية ٢١ بطلا رياضيا سجلوا انجازات فذة سنة ١٩٨٥، وكانوا خير سفراء لرسالة الرياضية وجاء في طليعتهم البطل المغربي الذي اجتاز جميع التصفيات واحرز الجائزة المميزة لتحقيقه الانجازات المميزة التالية :

حطم رقم العالم في كل من سباقي ١٥٠٠ متر (٣ دقائق و٢٩ ثانية و٤٦) والـ ٥ الاف متر (١٣ دقيقة و٤ في المئة من الثانية) وسجل ثاني افضل رقم عالمي في سباق الميل (٣ دقائق و٤٦ ثانية و٩٢) وثالث افضل رقم عالمي في سباق الـ ٣ الاف متر (٧ دقائق و٣٢ ثانية و٩٤)، ورابع رقم عالمي في الـ ٢٠٠٠ متر (٤ دقائق و٥٤ ثانية و٤).

انشئت جائزة جس اونز منذ ٥ سنوات وفاز بها سنة ١٩٨١ الاميركي اريك ميلدن نجم التزحلق على الجليد، ثم اربعة من نجوم العاب القوى وهم : العداء البريطاني سيبستيان كو (١٩٨٢) والاميركيون : ماري ديكرسلاني (١٩٨٣) وادو ين موزس (١٩٨٤) وكارل لويس (١٩٨٥).

الامعري ينظم بطولة طائرة رمضانية

• يقيم مركز شباب الامعري بطولته الرمضانية الاول في لعبة الكرة الطائرة لاندية ومراكز الضفة الغربية الراغبة في الاشتراك

وسوف تقام البطولة طيلة شهر رمضان المبارك على ملاعب الامعري وتحت الاضواء الكاشفة

وسوف يتم ارسال دعوات المشاركة في البطولة للفرق الراغبة مرفقة بتعليمات وتفاصيل حول البطولة.

في مباراة جيدة المستوى

إسلامي بيت لحم يفوز على البيرة

بيت لحم ــ من غالب النتشة :

التقى على ملعب مدرسة البيرة يوم الجمعة الماضي في مباراة ودية بكرة القدم فريقا اسلامي بيت لحم وشباب البيرة، وقدم الفريقان عرضا جيد المستوى تخللته اللمحات الفنية والاثارة من قبل الاسلامي، حيث اضاع مهاجمو الاسلامي فرصا ذهبية طيلة الشوطين. وقد استطاع الاسلامي ان يحسم نتيجة المباراه لصالحه بهدفين نظيفين.

حكم اللقاء :ــ حسام التريكي وساعده حامد العمصي وهاشم الكرزون.

الشوط الاول

تبادل الفريقان الهجمات السريعة، ولعبت الاعصاب دورها خشية تقدم اي منهما على الاخر. لكن اسلامي بيت لحم الذي يلعب على ارض غير ارضه وبين جمهور غير جمهوره نجح في تخطي دفاع البيرة مرتين في الشوط الاول، وضغط الاسلامي بهجمات متتالية على مرمى البيرة وشكل الثنائي عيسى كنعان وجمال الصغير خطوره على مرمى البيرة.

جاء هدف المباراة الاول عندما مرر اللاعب بلال ناصر الدين تمريرة ذكية الى جمال الصغير الذي قذفها صاروخية ليدخلها الحارس محمد نزال فيتابعها خالد ملاح مسجلا هدفا جميلا للاسلامي في الدقيقة ٣٥، فقذفه من عمر امين، على حارس مرمى الاسلامي امسكها الحارس باعجوبه. جاء هدف المباراه الثاني عندما رفع اللاعب جميل النعيمي رفعه الى جمال الصغير يمررها بدوره الى عيسى كنعان مسجلا هدفا ثانيا للاسلامي في الدقيقة ٤٢.

الشوط الثاني

منذ بداية الشوط الثاني ارتفعت الاثارة والندية من قبل الاسلامي، وحاول شباب البيرة ان يفعل شيئا لكن كانت جميع هجماته تتقطع على اقدام دفاع الاسلامي، وتحرك باسم وضاح، وناصر مطر وماهر عياش من البيرة وشكلوا خطورة بعض الوقت لكن سوء التهديف لازمهم. ففي الدقيقة ٧٠ قذف بلال ناصر الدين الكرة لكن العارضة انقذت هدفا محققا للبيرة، تنتهي المباراة بفوز اسلامي بيت لحم بهدفين نظيفين.

ملاحظـــات

١ــ اشراك مدرب الاسلامي عدة ناشئين لاثبات جدارتهم.

٢ــ انذر اللاعب خالد ملاح من الاسلامي لكثرة اعتراضه على الحكم

٣ــ اصيب لاعب البيرة فيصل محمود نتمنى له الشفاء العاجل.

قبضة اخبار من بيت لحم

• جرت على طاولة اسلامي بيت لحم مباراة ودية بتنس الطاولة بين فريقي اسلامي بيت لحم، وعيبال الرياضي، وبعد مباراة جيدة المستوى تمكن فريق عيبال من الفوز على الاسلامي ٥ اشواط مقابل اربعة اشواط

• جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شباب حوسان والعبيدية على ملعب مدرسة العبيدية، وبعد مباراة جيدة تمكن شباب حوسان من الفوز على العبيدية بسبعة اهداف مقابل هدف

• التقى على ملعب بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا اشبال الاسلامي واشبال عد وبعد مباراة جيدة المستوى تمكن اشبال الاسلامي من الفوز على اشبال عد ٤/٥

• يغادرنا الى الديار الحجازية لاداء العمره لاعب اسلامي بيت لحم احمد حسان نتمنى له سفرا موفقا.

تعادل عربي بيت صفافا مع هلال اريحا بهدفين لكليهما

اريحا ــ تعادل الفريق العربي بيت صفافا مع هلال اريحا بهدفين لكل منهما خلال المباراة التي جرت بينهما قبل ايام.

وسجل اهداف بيت صفافا خالد عليان وموسى اسماعيل واما اهداف هلال اريحا خليل شاكر وخليل برهم

واصيب اللاعب عارف عزت بكسر في رجله.

طاهر أبوزيد "مارادونا" مصر في حديث خاص :

أحلى أهدافي سجلته في مرمى المغرب

طاهر ابو زيد نجم هجوم النادي الاهلي والفريق القومي لكرة القدم، اسم فرض نفسه على الكرة المصرية واصبح هداف الاهلي والفريق القومي بما قدمه هذا النجم خلال لقاءات الاهلي والفريق القومي حتى انه حصل على جائزة الحذاء الفضي في كأس العالم للناشئين وحصل على جائزة الحذاء الذهبي حيث احرز اربعة اهداف في نهائيات كأس الامم الافريقية التي اقيمت في ساحل العاج خلال شهر آذار ١٩٨٤ وحصل على الحذاء الفضي في بطولة الامم الافريقية الاخيرة والتي اقيمت في القاهرة هذا العام.

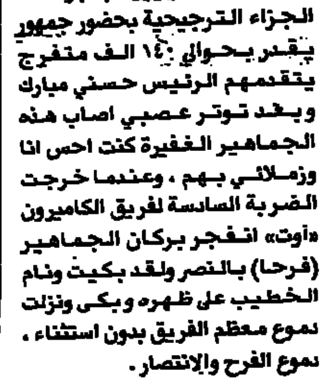
والنجم هو طاهر ابو زيد من مواليد اول نيسان عام ١٩٦٢ في اسيوط وقد جاء الى القاهرة عام ٦٨ مع والده واقام في حي شبرا ووجد فرصته للعب الكرة مع اصدقائه في مركز شباب الساحل، احد احياء القاهرة، ثم ذهب الى النادي الاهلي ليجرب حظه مع زملائه الناشئين الجدد في الاختبارات وتم اختياره وتوقع له مدربه عمرو ابو المجد الذي كان يدرب مدرسة الكرة في الاهلي بانه سيصبح احد نجوم المستقبل لموهبته المبكرة، وكان عند حسن الظن فقد كان هداف الناشئين في جميع المراحل منذ مسابقة تحت ١٢ سنة متدرجا في كل المسابقات تحت ١٤ ــ ١٦ ــ ١٨ سنة حتى انه في مسابقة تحت ١٤ سنة احرز ٧٠ هدفا في ٢٢ مباراة، واعلى نسبة اهداف احرزها في لقاء الاهلي مع نادي الاهلية ابو زعبل ١١ هدفا وفاز الاهلي ١٣ ــ صفر.. طوال فترة اشتراكه في المباريات للناشئين احرز ٢٩٠ اهداف متفوقا على اي ناشىء في سنه وهو سعيد جدا بهذه النسبة التي سجلها حتى الانه يحتفظ في منزله بسجل خاص يسجل فيه المباريات التي يلعبها والاهداف التي يسجلها لتكون مرجعا له عند اعتزاله كرة القدم.

وعندما كان عمره ١٧ سنة اختاره هيديكوتي مدرب الاهلي لكي يلعب في لقاء الاهلي مع السويس وكانت اول مباراة يلعبها مع الفريق الاول وفاز الاهلي ١ ــ صفر بهدف سجله زميله الخطيب بتمريرة من طاهر ابو زيد.

وفي عام ١٩٨٠ تم اختياره ضمن للمنتخب القومي للناشئين الفائز ببطولة افريقيا ليمثل افريقيا في مسابقة كأس العالم ويفوز بلقب هداف البطولة، متساويا في نسبة احراز الاهداف مع اللاعب الاسترالي الفائز باللقب، ولكن اتضح للجنة المنظمة ان عمر اللاعب الاسترالي يقل عن عمر طاهر بعشرين يوما لذلك منحت اللجنة المنظمة الحذاء الفضي لطاهر ابو زيد.

وعلى المستوى المحلي والدولي منذ اشتراكه مع الفريق الاهلي او الفريق القومي احرز هدفا وهو ما زال في سن ٢٤ عاما وأمامه كما يقول عشر سنوات حتى يعتزل الكرة تماما

وفي لقاء مع طاهر ابو زيد اوكما تطلق عليه جماهير الكرة في مصر لقب «مارادونا» تكلم عن انطباعاته عن الدورة الافريقية الخامسة عشرة وفوز مصر فقال من خلال هذا الحوار.



ــ ما هو انطباعك بعد فوزك بجائزة الحذاء الفضي وضياع الحذاء الذهبي ؟

● ان حصولي على الحذاء الفضي يرجع الفضل فيه لزملائي وتعاونهم معي والاشادة ايضا بالجمهور العظيم ... وضياع الحذاء الذهبي عوضني عنه فوزنا بالبطولة الافريقية وهذا أفضل بكثيرمن أن احصل على الحذاء الذهبي واخسر البطولة، وكان هناك من يستحق الحذاء الذهبي وهو الكابتن ميلا نجم الكاميرون لانه احرز ٤ اهداف في الدورة وفي مباراة النهائي نظرا للرقابة الشديدة التي فرضها الكاميرون علي والعرقلة في كل كرة والا لكنت احرزت هدفين بسهولة في هذه المباراة وانتزعت الحذاء الذهبي هو الاخر لمصر ولكن نحمد الله على ذلك.

ــ كيف كان احساسك بالجمهور خلال مباراتي المغرب والكاميرون و بعدهما ؟

● في الحقيقة هذه اول مرة اشعر فيها بالجمهور بهذا الشكل، كانت المباراة عصيبة والدقائق تمر ثقيلة. ولكن تشجيع الجمهور في المدرجات يجعل الحجر يتحرك، كان شكل الملعب مذهلا في بعض فترات المباراة، ولكن بعد المباراة استغرق الطريق الى الفندق ساعتين وسط فرحة لا توصف. كنت سعيدا بذلك لكنني في الوقت ذاته كنت اخشى ان تزيد الفرحة على حدها لاننا كلاعبين بشر ... و يمكن ان يخرجنا هذا الفرح عن حدودنا ونفوسنا ... في الوقت الذي اعتبر فيه الفوز على المغرب والوصول الى نهائي البطولة تمهيدا للفوز بالبطولة ذاتها وما حدث هو ما كان يجب ان يحدث وأقل مما يجب بالنسبة لبلدنا ...

وكانت الفرحة الكبرى عندما فزنا على الكاميرون ٥/٤ بركلات الجزاء الترجيحية بحضور جمهور يقدر بحوالي ١٤٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس حسني مبارك و بعد توتر عصبي اصاب هذه الجماهير الغفيرة كنت احس انا وزملائي بهم، وعندما خرجت الضربة السادسة لفريق الكاميرون «آوت» انفجر بركان الجماهير (فرحا) بالنصر ولقد بكيت ونام الخطيب على ظهره و بكى ونزلت دموع معظم الفريق بدون استثناء، دموع الفرح والانتصار.

ــ ما هو رأيك في ميلا وخصوصا بعد حصوله على الحذاء الذهبي وكأس أحسن لاعب ؟

● انا اعتبر ميلا رأس حربة الكاميرون، مثالا للاعب كرة القدم فرغم وصوله الى سن ٣٤ سنة الا انه ما زال يؤثر في فريقه الى درجة احراز اهداف و يصنع الفوز لفريقه في اية لحظة ... وهو بالفعل نموذج للاعب الكرة.

ــ ما هو رأيك في بودر بالة محترف المغرب ؟

● بودر بالة من نجوم البطولة وفنان اعجبني فيه انه لاعب يسخر مجهوده لصالح الفريق ككل ... وهو في ذلك يتساوى مع ميلا ... ولكنني اعيب عليه انه في فترات كثيرة يهرب من المنطقة الفعالة، واعتقد ان طريقة لعب المغرب التي تعتمد على الكثافة الدفاعية وراء لجوئه لذلك ... وربما كان غياب تيمومي وحداوي وراء ذلك ايضا ... ولكن ايا كان الامر فلا بد ان يطلب الى لاعب على مستوى بودر بالة احراز اهداف او على الاقل صنعها بشكل اكثر فعالية مما حدث والا فما القيمة...

ــ هل نستطيع ان نقول اننا خلال هذه البطولة كنا بصدد مزاعم عن مولد كرة افريقية جديدة ؟

● بالتاكيد نستطيع قول ذلك، فالطبيعي ان يحدث التطور مع الزمن وكان واضحا ان مستوى الفرق الافريقية في تقدم، واصبح لكل فريق شكل وتكتيك داخل الملعب .. اصبحت هناك مدارس بمعنى ان جمهور الشارع حفظ بالفعل كيف تلعب الكاميرون او المغرب او ساحل العاج او الجزائر او مصر او غيرها.

اصبحت هناك ملامح طريقة لعب لكل دولة، وهذا لم يأت من فراغ ... فالدول الافريقية استحضرت مدربين اكفاء من مختلف انحاء العالم واصبحت تعمل وفقا لخطط جادة ومدروسة، ولا شك في ان تجربة احتراف العديد من نجوم القارة السمراء في دول اوروبا قد بدأت تعطي ثمارها وتترك تأثيرا كبيرا على مستوى الكرة في دول افريقيا ... واعتقد ان ارقام البطولة تؤكد هذا الرأي ... فمعدل الاهداف مناسب والنتائج كلها مقنعة.

لا تراهنوا على البرازيل في بطولة المونديال!

● تاريخ البرازيل الكروي لم يشهد مثل هذه الانتكاسة.. وكرة البرازيل التي اقترنت بالمتعة والفن والسامبا لم تتوعك من قبل مثلما هي الان لقد قال بيليه عنها يوم سحب قرعة كأس العالم ١٩٨٦ : «ابتعدوا عن البرازيل لا ترشحوها ولا تراهنوا عليها ... فهي مقبلة على كارثة!!»

وبرؤية متأنية سنحاول الاجابة على هذا السؤال الصعب لماذا «توعكت» البرازيل ؟ ولماذا قال «بيليه» انها مقبلة على كارثة؟!.

● لم يحدث في تاريخ البرازيل ان كانت ضعيفة وسيئة ومتواضعة المستوى في تصفيات كأس العالم كما حدث في مشوار مونديال ١٩٨٦ فعلى ارضها افلتت من الخسارة امام بارجواي و بوليفيا وتعادلت بالكاد «١/١» في كلا المباراتين.

والبرازيل منذ ذلك التاريخ لم تلعب اية مباراة دولية منذ اخر مبارياتها في التصفيات بشهر يونيو الماضي امام بوليفيا.. والفريق الذي لعب بعض المباريات مع ايفرستو تم تسريحه واعتماد فريق غيره. ليس له هذه اللحظة اية خطة اعداد او مباريات تجريبية او مدرب.

وليست هذه كل المشكلة بل ان الفريق البرازيلي بلا مدرب حتى الان ومن يصدق انه في خلال عامين فقط تعاقب ٤ مدربين على منتخب البرازيل هم كارلوس البرتو بيريرا، ايدو، ايفرستو، وسانتانا وكل منهم لم يأخذ فرصته لاعداد او تكوين فريق قوي، بل كانت للمعارضة او للمشكلات او السفر وراء عدم الاستمرار.

ودعونا نترك نتائج التصفيات ونتساءل ماذا حققت البرازيل من انجازات سواء على مستوى قارة امريكا الجنوبية اوعلى مستوى العالم وأعني بالمنتخب الاول واليكم الحقائق التالية:

١ ــ في كأس العالم ١٩٧٤ حصلت البرازيل على المركز الرابع في المانيا الغربية.

٢ ــ في عام ١٩٧٨ بالارجنتين حصلت البرازيل على المركز الثالث.

٣ ــ في اسبانيا ١٩٨٢ لم تحقق البرازيل شيئا بل تركت جرحا كبيرا لعشاقها بسبب خروجها المبكر من النهائيات.

ولنأخذ بطولة امم امريكا الجنوبية.

١ ــ عام ١٩٨٣ خسرت البرازيل المباراة النهائية امام البارجواي ولم تحقق سوى المركز الثاني.

٢ ــ في عام ١٩٧٥ خرجت امام بيرو في النهائي ايضا وفي عام ١٩٧٩ كان لها نفس المصير امام بارجواي.

يختلف اثنان حول سوء الدور الذي تلعبه الصحافة وباعتراف الجميع، النقاد والمدربين واللاعبين فانها لم تعد تهتم بالنواحي الفنية بقدر اهتمامها بالسير الشخصية والمشاكل ولم تعد تساند الفريق بل تبحث له عن الاوجاع وهذا اعطى سحابة سوداء على نفسية المسؤولين واللاعبين هناك والصحافة البرازيلية الان كما يقول بيليه «ان البرازيل مقدمة على كارثة؟!».

عودة لازمة مدربي المنتخب

ــ لنقل في البداية ان سانتانا قد عاد.. وبشكل رسمي تولى تدريب الفريق لكن هل هناك منتخب كامل سيتمكن هذا الرجل من العمل معه .. حتى لو وجد هذا المنتخب هل اعتمد الاتحاد برنامجا للمباريات التجريبية.

ان سانتانا عاد وهو مقتنع انه يخاطر بنفسه و بسمعته .. ولو نجح هذا الرجل في قهر المشاكل التي تواجهها البرازيل فسيكون قد دخل التاريخ لا شك.

لكن لو عدنا قليلا الى الوراء وحتى الاسابيع الاول من يناير كان المنتخب في حالة يرثى لها.. فقد طلبت ادارة الاتحاد من المدرب مانيلي ان يتولى تدريب الفريق في الفترة الماضية.. لكن جمعية المدربين التابعة للاتحاد رفضت تعيين «مانيلي» بحجة ان افكاره بالية؟! وقديمة رغم ان مانيلي هذا حقق البطولة هذا الموسم لنادي جريميو.. واقترحت تلك الجمعية تعيين «زجالو» الرجل الذي فاز للبرازيل بكأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك ووافق الرجل بشرط الاعتماد على القدامى اي من هم فوق ٣١ عاما لكن هذه الفكرة كانت صعبة حيث ان كثيرا من النجوم لا يمكن اعادتهم بسهولة للمنتخب وحت لو عادوا فهذه الفكرة مرفوضة داخل الاتحاد لانها تعني هدم الفريق الحالي والوقت لا يسمح بهذا العمل كما ان زجالو واجهته مشكلة اخرى وهي رفض زوجته حيث قالت له اما انا او المنتخب.

وبعد «زجالو» ذهبوا الى «ايدو» شقيق زيكو الذي درب الفلامنجو لفترة طويلة لكن «ايدو» فضل السفر الى العراق للمشاركة في اعداد فريقها لكأس العالم.

محطات رياضية

المحطة الاولى
كلمة على المكشوف

● ليس من المعقول الا يكون عندنا ابطال في السباحة خاصة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) ولكن كي يكون عندنا ابطال في السباحة يجب توفير برك مملوءة بالمياه العذبة مع الادوات اللازمة لهذا اللون من الرياضة.

المحطة الثانية
اسوأ ما رأيت

● الجمهور الذي يدخل ارض الملعب بدون سبب لان ذلك قد يؤدي الى توقف المباراة.

● اللاعب وهو يدخن في الملعب.

● المدرب الذي ينزلق لسانه و ينهال بالشتم والسباب على لاعبي فريقه لانهم اضاعوا فرصة تسجيل هدف في مرمى الخصم.

● اللاعب وهو يعتدي على الحكم لمجرد هفوه صغيرة.

المحطة الثالثة
نصيحة لوجه الله

● ان استقبال الكرة والسيطرة عليها والجري بها وتمريرها تمريرا صحيحا والتسديد الى المرمى، مهارات ومبادىء اساسية يجب ان يتعلمها كل لاعب ناشىء.. نأمل من المدربين الابتداء بها مع اللاعبين في مختلف مراحل سنهم.

المحطة الرابعة
خاطرة

● الى متى ستبقى عادة تدفق الجمهور الى ارض الملعب بين شوطي المباراة؟ ان هذا العمل يعرقل سير المباراة، ومن اسباب اثارة الفوضى التي تعكر صفو اللقاءات الرياضية.. نأمل ان يصل الوعي الرياضي بجمهورنا الكريم لدرجة تليق بنا.

المحطة الخامسة
باقة ورد

● باقة ورد نهديها لكل العاملين بصدق في سبيل النهوض بالحركة الرياضية المحلية، والوصول بها لدرجة التعبير عن طموحات وامال شبابنا.

المحطة الاخيرة
برجك من وزنك

● ٥٠ ــ ٦٠ كلغم ــ حاول ابراز قوتك بالاعتماد على الاصول في الرفع فالقوة وحدها غير كافية ان توصلك الى القمة، هناك سلسلة اعباء حياتية من شأنها ان تولد لك معضلات مادية وتقضي بضجعك لبعض الوقت، يظل وضعك متأزما حتى تجد من يشجعك بجهده وماله.

● ٧٠ ــ ٨٠ كلغم ــ ارفض بحزم كل ما يسيء اليك ولمدربك الذي يضحي بالكثير من اجلك ستصل يوما الى البطولة.

● ٩٠ ــ ١٠٠ كلغم ــ في الشهر المقبل قد تكون الفرصة سانحة للنجاح في عمل تقوم به على الصعيد التمرين والارقام.

● ١١٠ كلغم فما فوق ــ لا تسمح للكتابة ان تسيطر على نفسك، انك تبدو خياليا وستكون اسعد حالا لو سألت عن المستطاع فلا تيأس اذا لم يزد قياس ذراعك اكثر من ٣٥ سنتم هذا العام.

ابراهيم غيث

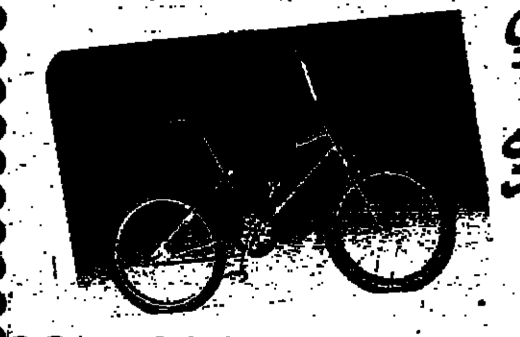
محلات

بيليه سنتر

القدس / خلف سينما القدس / مقابل ستوديو فايز ت : ٢٨٢٩١٢٨

تعرض أوسع تشكيلات من الدراجات الهوائية الشهيرة من نوع

Camaro & Mustang



بالإضافة لأوسع تشكيلة من العاب وهدايا الأطفال والأدوات الرياضية

أسعارنا في غاية الإعتدال

صفحة المرأة

هموم ربات البيوت

اعمال منزلية وزيارات بيتية هنا هو الدور التقليدي الذي ما زالت تقوم به ربة البيت ، الاختلاف البسيط هو قيامها بشراء حاجيات بيتها.
والسؤال الذي واجهنا حين قابلنا نماذج من ربات البيوت كان : اين اللجان والاطر النسائية من ربات البيوت . ؟



اعداد :
وفاء البحر - عبلة يعيش

ضحكت ام كامل (٤٦ عاما) والام لعشر اولاد ، حين سألناها كيف تقضي وقتها صباحا وقالت : لا يوجد عندي سيريلانكية ، فالاعمال المنزلية مطلوبة مني ، بالاضافة الى قيامي بشراء حاجيات المنزل.

وفي حين ان غسالتها الاتوماتيك تغسل ثياب العائلة الا انها ما زالت تقوم بالعجين لكي تخبز ٤٠ رغيفا يوميا.

وتعلق قائلة : ان العجين والخبيز في البيت يوفر النقود مع انه يتطلب جهدا كبيرا ، فانا استيقظ كل يوم الساعة الرابعة صباحا ، واحضر الخبز لفطور عائلتي .

بما أن ربة البيت الان مسؤولة عن شراء حاجات البيت ، من خضار ، وسمن ، ولحم وغيره اصبح محور حديثها يدور حول غلاء الاسعار ، وما يترتب عليه من فشل في الحفاظ على استقرار ميزانية الاسرة.

وتقول : الدنيا «نار وكوى» في كل يوم اشتري الغرض بسعر مختلف هل تصدقون ان السعر يرتفع من يوم الى اخر؟

وكمثل بقية ربات البيوت فانها تقضي بقية يومها ، في الزيارات لتبادل الاحاديث مع جاراتها ، او قريباتها ، وتقول : حياتي هي شغل البيت ، والزيارات بعد ذلك ، وتشير الى ابنتها التي لم تتجاوز العشرون عاما من عمرها والتي كانت جالسة تحتضن طفلها : لقد كانت ايامنا افضل من ايامهم ، فبناتي المتزوجات يقضين معظم اوقاتهن في بيوتهن لا مجال للخروج من البيت ، انها حياة مملة ، فهن يفتقدن لـ(هداة البال) التي كانت متوفرة لنا عندما كنا في اعمارهن : .

وحين استفسرنا من ام كامل لماذا تقوم بتزويج بناتها بسن مبكر.

حيث قامت بتزويج بناتها قبل ان يبلغن الخامسة عشرة من اعمارهن اجابت: ماذا اقول لكم ، ان الاحوال التي نمر من عدم استقرار واطمئنان تدفعني انا وزوجي لتزويجهن مبكرا فالبنت امانها ومستقبلها مع زوجها وبيتها.

اعمال منزلية وحياة مملة

وتدخلت ابنتها ام محمد (٢٠ عاما) فقالت : لم يكن عندي بديل فلقد تركت المدرسة بعد ان تقدم لي زوجي ووجده اهلي مناسبا لي ، والحمد لله أنا مبسوطة في حياتي .

وتقضي ام محمد معظم وقتها في الاعمال المنزلية ، ولا تشارك في اي نشاط اجتماعي ، او ثقافي مع اي مؤسسة او لجنة.

أما ام يعقوب - ٦٠ عاما - والتي اعتذرت لنا في البداية بانها تستعد لزيارة جارتها ، ولا يوجد معها وقت للحديث معنا فتقول : ان برنامج يومي ليس غريبا عن بقية برامج ربات البيوت ... الصبح شغل في البيت ، ثم زيارة عصرا ، ثم نوم ، حياة مملة ، كل يوم مثل قبله ، ولكن لا يوجد بديل .

امتداد لدور تقليدي

ام جمال - ٤٧ عاما - والام لتسعة اولاد لم ترسم اقدارها بيدها بل كان لوالدها القسط الوافر في تحديد حياتها وتصف حياتها فتقول بعبارة واحدة : كانت حياتي مفاجأة لم اخطط لشيء كنت احب ان أكون معلمة ولكن زواجي وعمري ١٣ عاما حولني لمجرد ربة بيت ، فالذي اصبح فيه امسي فيه من طبيخ وعجين وتحضير طعام ، وكسوة بالاعياد والمواسم .

هل تذهب ام جمال لابتياع الحاجيات من الاسواق؟

تعلق على ذلك مبتسمة: زوجي يرفض ان أذهب وافاصل الباعة في السوق ، وهو يقوم عني بذلك ، الا انني اقضي وقتي بعد قيامي بواجباتي نحو اولادي وزوجي وخاصة فترة بعد الظهر بالجلوس مع نساء الحي واحيانا الذهاب لزيارة الاقارب.

والنمط التي عاشته ، وما تزال تعيشه ام جمال هل ترضى به ملوك زوجة ابنها التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما والمتزوجة منذ اربع سنوات كواقع يومي ، حيث توزع وقتها بين الزيارات البيتية والاعمال المنزلية.

تقول : رغم انني انهيت المرحلة الاعدادية الا انني لست نادمة لعدم متابعتي الدراسة فحياتي مع زوجي مستقرة وسعيدة وسعادتي الوحيدة تكمن في ان يكون كل شيء جاهزا في البيت.

وتضيف : لذلك فانني استيقظ منذ الصباح لاعداد الفطور لزوجي ومن ثم ترتيب البيت .

وماذا بعد قيامك بواجباتك كربة بيت؟ تشير ملوك الى حماتها التي تجلس بالمقابل لها : نذهب انا وامرأة عمي الى زيارة الاهل والاقارب والصديقات.

وما هو محور الاحاديث النسائية في الزيارات التي تستمر لعدة ساعات يوميا؟ الموضة ، واخبار السياسة ، وكل ما يتصل باخبار الاهل والمعارف هذا ما ردته ملوك واكدته حماتها ، وحين سألناها عن مدى تفاعلها مع اللجان النسائية الاربع اجابت بدهشة ؟ ماذا تقصدين باللجان النسائية فانا لم اسمع بها من قبل ؟

ان ملوك هي جزء عريض من ذلك الكم المهمل الذي لا يلقى الاهتمام من قبل اللجان النسائية.

ملوك ، وام جمال ، وام كامل ، وام يعقوب وام محمد ، واسماء اخرى عديدة اكدوا فشل اللجان النسائية في الوصول اليهن.

اين اللجان النسائية؟

اللجان النسائية وجدت من اجل تطوير وتوعية المرأة الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها ولكن من خلال استعراضنا لهذه النماذج من ربات البيوت ، وجدنا ان اللجان النسائية تصب اهتمامها على العاملة ، والطالبة ، والمثقفة ، في حين ما زال هذا الكم المهمل من ربات البيوت لم تصله اللجان النسائية.

مندوبة لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ، اوضحت لنا انه يوجد تقصير من قبل اللجان في الوصول الى ربات البيوت مع أن الهدف يجب ان يتوجه نحو القاعدة.

وتقول : ان مسؤولية اندماج ربات البيوت في نشاطات اللجان تلقى على عاتق اللجان ، التي من واجبها الانتشار في كافة اماكن تواجد المرأة الفلسطينية لتعمل على تاطيرها وعلى توعيتها عن طريق المشاركة في نشاطات اللجان ، وتقديم الحوافز لها ، كتوفير رياض الاطفال لابنائها ، كما ان الزوج يلعب دورا اساسيا في تشجيع زوجته على الانضمام للجان .

وتضيف : لقد نجحت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في الوصول الى بعض من هذا الكم ، فمراكز محو الامية كان هدفها ربات البيوت ، وكذلك مشاغل الخياطة والتطريز ، واننا نامل في توسيع هذه القاعدة لاننا واثقين اننا اذا وصلنا الى ربات البيوت تكون قد وصلنا الى الجذور.

دور تقليدي ... وغياب واضح للاطر النسائية

واكدت مندوبة لجنة العمل النسائي ما ذكرته مندوبة لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ، في تقصير اللجان في الوصول الى ربات البيوت حيث قالت : ان الطالبة ، والعاملة ، والمثقفة كل منهن لها اطارها النقابي الذي يؤطرها و يعمل على توعيتها ، وهذا بعكس ربة البيت التي لا تصلها النقابات ، لذلك تقع هذه المسؤولية على عاتق اللجان النسائية لتوعية هذه المرأة التي هي دعامة كل جيل.

واشارت الى ان هنالك عوائق تحد من تفاعل ربات البيوت مع اللجان ، اهمها عدم وعي بعض افراد شعبنا لماهية اللجان ونشاطاتها واهدافها فيعملون على نشر اشاعات مغرضة تؤدي الى احباط ودفع ربة البيت لعدم الانضمام للجان.

علوية الحسيني :

الحياة ... مع أديب ومفكر كبير



عندما بايع الابناء والمفكرون الفلسطينيون قبل اسابيع الدكتور اسحق موسى الحسيني ، عميدا للادب العربي الفلسطيني لبلوغه الثمانينات من عمره المديد كان هناك سؤال يطرق الذهن بشدة من هي تلك المرأة التي شاركته فرحة التتويج هذه ، ورحلة عمره؟ وهل حقا وراء كل عظيم امرأة؟!

السيدة علوية الحسيني ، الحاصلة على دبلوم دار معلمات منذ ايام الانتداب البريطاني ، تصفحنا معها «دفتر الذكريات» وقفات لا تنسى ... كان ابرزها لحظة الالتقاء الاول .

وتتحدث السيدة علوية بكل اعتزاز عندما تتذكر عطاء زوجها الفكري والادبي فتقول : لقد كانت صلة القرابة والهيام بلغة «الضاد» محطة لقائنا الاول ، حيث اثار انتباهي حضوره الكتابي قبل ان اتعرف عليه في بيت أحد اقربائي ، عندما طالعت له احدى مقالاته الادبية في مجلة الرسالة التي كانت تصدر في تلك الاوقات.

وتصف طريقة زواجهما قائلة: رغم القيود التي كانت مفروضة على النساء في تلك الاوقات ، الا ان صلة القرابة واللقاء الفكري منحنا الفرصة ليكون زواجنا مزج بين التقليدية والعصرية.

هكذا تحدثت السيدة علوية عن بداية لقائها باديبنا الحسيني عندما زرناها في بيتها في القدس ، الذي غلب على طابعه الغربي ما تعلقه من تراثيات ومطرزات شعبية فلسطينية بالاضافة الى اللمسات الفنية عكست رقتها ورفعة ذوقها .

وتعلق على ذلك فتقول : لقد عدنا الى القدس عام ١٩٧٤ ، بعد هجرة طويلة ، وشتات في اقطار مختلفة من العالم . لذلك فاللهفة والشوق الى الوطن بلغ ذروته في نفسينا ، واصدقك القول انه لم يستطع اي بلد ان ينزع صورة القدس من وجداننا.

وترحل السيدة علوية مع تلك الذكريات فتقول : ان طبيعة عمل زوجي كاستاذ جامعي دفعتنا الى التنقل بين سوريا ولبنان والقاهرة وكندا وامريكا ، وقد كان رفيقنا الوحيد في هذا السفر الطويل عن الوطن ، القلق وعدم الاستقرار.

ومسحة حزن تتخلل رقة مضيفتنا رغم فرحتها بالعودة ، بعد تشرد دام ٢٥ عاما ، وحصولهما على جمع الشمل ، بعد عذاب مرير تقول : كان الحزن والمرارة قدر كل فلسطيني ، فاولادي الذين كرست حياتي من اجلهم بقيت المسافات والبلدان تفصل بينهما وبيننا ، لحرمانهم من هوية الدخول الى البلاد . فالدكتور حاتم - الابن الاكبر - مدرس مادة العلوم السياسية في احدى الجامعات الامريكية ، و بشر ، المتخصص في علم الكمبيوتر يعيش و يعمل حاليا في قطر.

اما ابنتها الصغرى المتزوجة والحاصلة على ماجستير في علم المكتبات فتشارك زوجها الحياة في اليونان.

وتؤمن السيدة علوية بالدور التقليدي للمرأة المكرس من اجل الاولاد والبيت والزوج وخاصة اذا كانت المرأة زوجة اديب ومفكر حيث تزداد المسؤوليات والاعباء الملقاة على عاتق الزوجة حيث يتطلب منها ممارسة كل الادوار في حياته ، الام ... الزوجة الشاعرة.. الخ.

وتضيف : واديب كالدكتور الحسيني كان يتطلب مني ان اكون باحثة وجامعة لاوراقه وتدوين كافة الملاحظات والمعلومات التي يحتاجها في انتاجه الفكري .

وتنوه السيدة علوية قائلة : وهناك نقطة هامة وهو عدم تحميله مسؤوليات البيت والاولاد ، لذلك عشت حياتي ربة بيت دون متابعة دراستي الاكاديمية.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو العمل الادبي الذي راقبت ولادته مع اديبنا فصلا فصلا وتعتزين به ؟

تجيب بقولها :ان مذكرات دجاجة تحتل جزءا كبيرا من قلبي وقلبه ، حيث كان يطلعني على مسوداته الاولى ، وكنت اشير عليه بملاحظات وتعليقات كانت تقابل من قبله برحابة صدر واحترام.

وتضيف : وقد كانت ابرز المميزات التي يتمتع بها ايضا حساسية وكتمان احزانه والامه عن الاخرين وخاصة اهل بيته .

وكيف كان شعورك لحظة تتويجه عميدا للادب العربي الفلسطيني؟

تقول: السعادة ، السعادة ، السعادة هكذا لخصت لنا السيدة علوية فرحتها بمشاركة زوجها فرحته .

وتعلق قائلة: لقد تعودنا ان يكرموا مفكري وادباء وصفوة الشعوب دوما بعد مماتهم.. الا ان تكريم زوجي جاء ليؤكد على عظمة شعبنا وبعد افقه وتميزه .

وما هي اصعب لحظة في هذه المسيرة؟

تقول : لا شك الهجرة عن الوطن اضافة الى تلك الاوقات التي تركت فيها اولادي الثلاثة وهم ما زالوا اطفالا واضطررت الى وضعهم في مدارس داخلية . حتى اكون في صحبة زوجي عندما انتدب للتدريس في احدى جامعات كندا.

وتؤكد السيدة علوية على عدد من الحقائق الثابتة وهي ايمان المرأة بالعمل رغم كل الظروف وان تأخذ دورها الفعال في المجتمع كالرجل تماما .

اذن فما هي النشاطات الاجتماعية التي تمارسيها؟

تقول انني متوقفة عن اي نشاط اجتماعي فواجباتي العائلية تقف عائقا بيني وبين ذلك ، الا انني وعلى مدى العشرين عاما الماضية التي عشناها في القاهرة ، كنت عضوة في قسم التراث الفلسطيني بجمعية الهلال الاحمر.

وتشيد السيدة علوية بدور اللجان والجمعيات النسائية القائمة في المناطق المحتلة وقدرتها على قطع اشواط بعيدة المدى في خدمة المرأة الفلسطينية رغم كل الظروف الصعبة المفروضة على تحركاتها .

وتنوه قائلة: وما هو جدير بالاهتمام و يلفت النظر دور المرأة الفلسطينية في كافة مواقعها الاجتماعية وقفزها عن الادوار التقليدية التي كانت تحكمنا في عصرنا حيث انه لولا تلك القيود لاحتلت المرأة المواقع القيادية في المجتمع .

وتفتخر السيدة علوية عندما اجابت عن عدم متابعتها لدراستها الاكاديمية بقولها : يكفيني انني زوجة اديب ومفكر خرج المئات من الوزراء والعلماء والاساتذة الى هذا المجتمع ولكن لا يعني ذلك توقفي كانسانة عن الطموح والعطاء في اكتساب المعارف والعلوم المختلفة.

ومع هذا الحوار الساخن الذي اجريناه مع السيدة علوية الحسيني زوجة الاستاذ الدكتور الحسيني لم ينزعنا منه سوى دخول الدكتور الحسيني علينا بنفسه حيث اغتنمنا فرصة وجوده معنا وسألناه عن رأيه بالسيدة علوية ؟ فاجاب قائلا : يكفي ان اقول بأنها «مصفاة» الانسانية فهي موهبة ادبية وفكرية ، ولو اتيح لها الدراسة لكانت علم نسائي .

ويختتم حديثه قائلا : لقد كانت نعم الرفيقة والزوجة في مسيرة حياتي.

عندما نتبنى طفلا ...

○ حاجز نفسي ... يقف امام الزوج والزوجة ، كيف يقوما بتربية طفل بديل وتبنيه ورعايته ، بعد فترة حرمان طويلة من عدم الانجاب ، وفقدان الأمل بان يكون لهما طفل يزين حياتهما العائلية؟

كان لنا لقاءات عديدة مع زوجات حرمن من هذه النعمة ... فماذا يقلن ؟! ... وما هو شعورهن حيال هؤلاء الاطفال ؟!

نساء بين الحرمان والامل

فاجأتنا احدى الزوجات عندما ذهبنا الى بيتها ، وهي تحتضن طفلا لم يتجاوز عمره الستة شهور بقولها : لقد بكيت عندما شاهدته - وهو ابن ١٤ يوما وعندما سمعت المسؤولة في مؤسسة الشؤون الاجتماعية وهي تقول لي : هذا هو الطفل ، الذي قرر لك ، حملته وكأنني احمل طفلي الحقيقي .

وتضيف : لقد امهلتني مؤسسة الشؤون الاجتماعية ، ٦ شهور ، لتكون فترة اختيار اولية لتقرر أن كانت الحياة التي يعيشها معنا جيدة ؟ اضافة الى زيارة كل اسبوعين تقوم بها باحثة اجتماعية لمتابعة الموضوع.

وتقول : ونحن ننتظر خلال هذه الايام عقد المحكمة المقررة بعد انتهاء المدة المحددة المطلوبة ونستلم بعدها شهادة ميلاده وتسجيله نهائيا باسمي واسم زوجي.

وتؤكد في ختام حديثها : الأم الحقيقية في نظري هي التي «تربي» وليست فقط ، التي تحمل بالاحشاء

أما (ف) ، التي حرمت نعمة الانجاب منذ ١٢ عاما ، فتنطق كلماتها باللهفة والشوق بان يكون لها طفل ، وتقول : انني على استعداد كامل ان اتبنى طفلا ، ولكن كلما نويت وعزمت على الله ، اضع امام عيوني الثقة بالله في ان يكون لي ولزوجي طفل حقيقي - وهذا ما اكدته لنا ايضا (س) جارة (ف) التي تقاسمها نفس المصير حيث لها محرومة من الاولاد عشر اعوام تقول : كلما هممت بالاقدام على هذه الخطوة التي قامت بها احدى جاراتنا ، اتراجع خوفا من كلام المجتمع والأمل بأن يكون لي طفل حقيقي من صلبنا.

الجمل : الاسلام حرم التبني واجاز الربيبة

ولكن ما هو رأي الشريعة الاسلامية في تبني الاطفال؟

و يشرح فضيلة الشيخ محمد سعيد الجمل ، مدير مكتب الهيئة الاسلامية العليا في القدس راي الاسلام بالتبني فيقول : ان الاسلام لا يمنع من ان يربي المسلم طفلا شريدا ليس له ابوين ، وان يقوم المسلم بمنحه الحنان والرحمة حيث ان [illegible]

الرحمة ورسولنا رسول الرحمة و يوضح الجمل [illegible] المحظورات قائلا : ولا يجوز [illegible] ان ينسب المسلم هذا الطفل [illegible] واعطائه اسمه فالطفل ليس [illegible] صلبه ولذلك لا يجوز الاندماج [illegible] هذا الطفل ابنه.

ولكن اذا قامت عائلة [illegible] طفل ، فكيف سيتم التعامل [illegible] اسمه في المعاملات الرسمية؟

يجيب : يجب ان يعلن [illegible] الذي يريد رعاية طفل [illegible] للملأ ان هذا الطفل هو ليس [illegible] وليس من صلبه . وانه [illegible] المكان الفلاني وهو ربيبه [illegible] الذهاب الى المحكمة الشرعية [illegible] هذه الواقعة امام القاضي و [illegible] انه سماه على اسمه وانه [illegible] برعايته وعليه ان يحرر [illegible] المحكمة.

ويقول فضيلة الشيخ [illegible] ان هذا الطفل لا يرث مال [illegible] الذي قام بتربيته ، الا [illegible] الرجل بكتابة وصية له.

ونؤكد في الختام : [illegible] مثلنا الشعبي يقول : «رب [illegible] تلده امك» يجوز لنا ان نقول [illegible] «رب ابن لك لم تلده».

نشاطات اتحاد لجان العمل النسائي

● اصدر اتحاد لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع مؤخرا ، نشرة بمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيس الاتحاد.

واشتمل العدد على عدد من المواضيع النسائية المحلية والعربية اضافة الى النشاطات والمهرجانات والاحتفالات التي اقامها الاتحاد بمناسبة الثامن من اذار ، وتوصيات ومجريات المؤتمر الرابع الذي عقد في شهر اذار الماضي . وشكل الاتحاد مؤخرا لجنة جديدة له توطئه لاقامة اتحاد على مستوى اللواء في منطقة اريحا.

من جهة اخرى قامت لجنة العيسوية التابعة للاتحاد في الاسبوع الماضي بافتتاح السوق الاستهلاكي الدائم .

٦
ستة دنانير
للغرفة الواحدة
بفندق الشرق الأوسط
★★★★★
سعر خاص لاهلنا بالضفة والقطاع
فندق الشرق الأوسط ذات الخمسة نجوم
مئة غرفة واسعة - أنيقة - مكيفة
تلفزيون ملون مع فيديو - ثلاجة - تلفون
تشكيلة واسعة من المأكولات العربية والغربية
فندق الشرق الأوسط
شارع الكلية العربية - الشميساني - عمان
تلفون : ٦٦٧١٦٠ - ٦٦٧١٥٩



مرسيل
3kg
MERCIL
NASSIM
مسحوق للغسيل
للغسالات الاوتوماتيكية
انتاج شركة نسيم للمنظفات الكيماوية
رام الله - بيتونيا تلفون : ٩٥٣٦٠٧



توتر العلاقات بين عدن والحزب الشيوعي اللبناني

باريس ــ اشارت مصادر عربية لتوتر في العلاقة بين جمهورية اليمن الديمقراطي والحزب الشيوعي اللبناني .

ويتحدث المسؤولون في اليمن الديمقراطية بمرارة عن موقف الحزب الشيوعي اللبناني من الاحداث الدامية التي وقعت في عدن يوم ١٣/١/١٩٨٦ ، ويذهبون الى حد اتهام قيادات رئيسية في الحزب ، انها كانت ضالعة في عملية تحريض ساعدت على انفجار الاوضاع .

ويروي المسؤولون اليمنيون ان جورج جاوي امين عام الحزب ، ونديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي ، كانا في زيارة الى عدن قبل ٤٨ ساعة من انفجار القتال المسلح . ويوم ١٢ــ١ ، اي قبل ٢٤ ساعة من الانفجار وقام جورج جاوي بزيارة الى علي عنتر في مكتبه . وقال له اثناء اللقاء: غدا .. ستعقدون اجتماعكم في المكتب السياسي ، فماذا ستكون مطالبكم من الرئيس علي ناصر؟

اجاب علي عنتر : سنطالبه باحداث تغيير في بعض المناصب في اللجنة المركزية . اولا سنطلب تنحي عبد الغني عبد القادر عن منصب مسؤول العلاقات الخارجية ليتسلم هذه المهمة سالم صالح محمد وسنطلب تنحي ابو بكر باذيب عن منصب سكرتير الدائرة التنظيمية ليتسلم هذه المهمة عبد الفتاح اسماعيل .

واضاف علي عنتر : اننا نقترح اشخاصا تاريخيين ، ولا يمكن المقارنة بين كفاءتهم وكفاءة الاشخاص الذين نطلب تنحيتهم ، ولا يمكن لاحد ان يجادل بذلك .

سأل جورج حاوي : ولكن ماذا لو رفض الرئيس علي ناصر؟.

انهى علي عنتر الحديث قائلا : اذن يذهب هو واصحابه ويجلسون في بيوتهم .

وخرج جورج حاوي من اللقاء في وقت متأخر ليلا ، وبادر فور خروجه الاتصال لطلب موعد مع الرئيس علي ناصر واجتمع معه الساعة الواحدة ليلا وابلغه انه قادم من لقاء مع علي عنتر ، وان نصيحته ان يبادر الرئيس علي ناصر بالتحرك ، قبل ان يبادر الى ذلك الطرف الاخر .

وفور ذلك تم اعداد بيان اعدام عبد الفتاح اسماعيل ، وبحضور جورج حاوي ، وحمله حاوي معه وسافر الى دمشق ثم الى بيروت .

وفي دمشق اتصل حاوي فور

اجاب علي عنتر: مستحيل ان يرفض لدى تكتلنا اكثرية في المكتب السياسي .

قال جورج حاوي : هذا الموضوع لا يحل بالتصويت ، ويحتاج الى تسوية .

رد علي عنتر : ليس عندي سوى المطالبة بالخضوع لرأي الاكثرية ، واذا اراد علي ناصر الخروج على الشرعية فلا يلومن الا نفسه ليس عند احدنا اي استعداد للانقلاب على الشرعية الحزبية .

كرر جورج حاوي : ولكن ماذا لو اضطر الرئيس ... [illegible]

الاكثرية .

جورج حاوي

وصوله مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ، وابلغه ان تطورات هامة ستجري سريعا في اليمن الديمقراطية .

وفي بيروت قام نديم عبد الصمد بتوزيع بيان التمرد والاعدامات على الصحف . وزع البيان الساعة ٣ بتوقيت بيروت ، اي الساعة ٢ بتوقيت عدن ، بينما اذيع الساعة ٢و٣٠ من اذاعة علي ناصر في ابين .

وقد وصلت هذه القصة بتفاصيلها الى المسؤولين الجدد في عدن عن طريق الحزب الشيوعي السوري . فبعد ان قام حاوي بابلاغ خدام بالتطورات المنتظرة ، قام المسؤولون السوريون بدعوة « الجبهة الوطنية التقدمية » للاجتماع ، وتم ابلاغ اعضائها بالمعلومات المتوفرة . وبمصدر هذه المعلومات ، وابلغهم بها بعد ذلك ، ونقلا عن محضر الاجتماع ، خالد بكداش امين عام الحزب الشيوعي السوري .

عائلة كيلبورن الاميركية تنتقد عدوان ريغان

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ انتقد افراد عائلة بيتر كيلبورن الرهينة الاميركية الذي عثر عليه مقتولا بالقرب من بيروت اثر العدوان الاميركي على ليبيا العملية التي شنها الرئيس رونالد ريغان واوضحوا ان هذا العمل سيزيد من العنف في الشرق الاوسط .

واوضحت جين ريبيتو زوجة شقيق بيتر كيلبورن : لا اعتقد ان بيتر سيكون الضحية الوحيدة . واشارت بصفة خاصة الى الامريكيين الخمسة والى العديد من رعايا الدول الغربية الاخرى الذين اختطفوا وما زالوا محتجزين كرهائن في لبنان .

وقد تعرف الاطباء الشرعيون على جثمان بيتر كيلبورن الذي نقل امس الاول الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية بعد ان قاموا بفحصه بعد قليل من وصوله . وسيتم تسليم الجثمان قريبا الى اسرته .

وكانت الجثة قد اكتشفت يوم الثلاثاء الماضي الى جوار جثتي مواطنين بريطانيين اختطفا ايضا في لبنان ، وعثر في مكان الحادث على بيان جاء فيه ان الرجال الثلاثة اعدمتهم الخلايا العربية الثورية ردا على قصف طائرات امريكية قدمت من بريطانيا للسواحل الليبية في الليلة السابقة .

وساطة سوفييتية بين السودان واثيوبيا

لندن ــ ذكرت مجلة «المجلة» نقلا عن مصادر سودانية ان الخرطوم تسعى حاليا لدى الاتحاد السوفييتي لممارسة ضغوط على اثيوبيا لتعديل موقفها من السودان ووقف مساندتها لجون قرنق .

وتتوقع هذه المصادر ان تنجح تلك المحاولات بسبب رغبة الاتحاد السوفييتي في استثمار سلبية العلاقات الامريكية ــ السودانية لصالح العلاقات السودانية ــ السوفييتية .

ومن جهة اخرى يعمل السودان خلال هذه الفترة على اقناع موسكو بالاستجابة لاحتياجاته من قطع الغيار اللازمة للاسلحة الروسية . وقالت المصادر ان الاتحاد السوفييتي يتجه حاليا الى فكرة احياء تنفيذ بعض المشروعات التي جمدت في عهد الرئيس السابق جعفر نميري .

والجدير بالذكر ان الحكومة السودانية اعادت فتح سفاراتها في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والمانيا الاتحادية بعد ان كان النميري قد اغلقها في وقت سابق .

وفاة شرطية استرالية متاثرة بجراح خلال انفجار سيارة ملغومة

ملبورن ــ استراليا ــ ا ف ب ــ اعلن البوليس امس ان شرطية اصيبت بحروق بالغة بسبب انفجار سيارة ملغومة في السابع والعشرين من اذار الماضي امام قسم البوليس المركزي في ملبورن ولاية فيكتوريا بجنوبي استراليا توفيت مساء امس الاول.

وكانت انجيلا تيلور (٢١ عاما) واحدة من ٢٢ شخصا أصيبوا اثر مجموعة هجمات بالقنابل وقعت في يوم الخميس المقدس في وسط ملبورن

وما زال يرقد في المستشفى شخصان (قاضي وضابط بوليس) .

فرنسيو المغرب ينتخبون «العنصرية»

الرباط ــ طبقا لاحصاءات نشرت بعد الانتخابات التشريعية الفرنسية الاخيرة ، تبين ان الجالية الفرنسية المقيمة في المغرب اقترعت بنسبة ٨٠٪ لصالح المرشح الفرنسي العنصري لوبين الذي يقود «الجبهة الوطنية» والذي فاز باكثر من ٣٠ مقعدا داخل الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) .

الجالية الفرنسية في المغرب (١٢٠ الف نسمة) كانت قد صوتت لصالح لوبين وجبهته عند انتخاب اعضاء البرلمان الاوروبي حيث حصل على ١٠٪ من الاصوات . بعض الاوساط السياسية المغربية عقبت على هذا الموقف قائلة ان الجالية الفرنسية في المغرب قبلت بهذا التصويت لما يتعرض له مواطنو المغرب العربي في فرنسا من حملات قمع واغتيالات ، يقف وراءها العنصريون المنتمون الى «الجبهة الوطنية» .

ومضت قائلة انه اختيار واضح وموقف مضاد لما يتمتع به الفرنسيون المقيمون في المغرب من احترام وطمأنينة . الموضوع اثار دهشة الكثيرين وانتقادهم وربما تترتب عليه بعض التفاعلات .

غور باتشوف : شرطان لعقد قمة ثانية مع ريغان

بوتسدام ــ أ.ف.ب ــ ترك ميخائيل غورباتشوف الباب مفتوحا امام الحوار مع واشنطن حين صرح يوم السبت في بوتسدام بأن لقاءه بالرئيس الامريكي رونالد ريغان يمكن ان يعقد قبل نهاية العام الحالي .

ولكن غورباتشوف وضع شرطين لانعقاد هذه القمة الثانية بعد قمة جنيف اولهما وجود أمل حقيقي في انجاز شيئا ما خلال هذا اللقاء . والشرط الثاني هو ان تكف واشنطن عن تعكير صفو العلاقات الدولية والتصرف بما يتنافى وروح جنيف .

ولم يشر الزعيم السوفيتي مباشرة الى الازمة الامريكية الليبية متذكرا الصحفيين الذين كانوا يسألونه بأنه سبق وأفاض في الحديث عن الموقف الدولي خلال الكلمة التي القاها يوم الجمعة الماضي في برلين الشرقية امام المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الالماني الشرقي .

ولكن غورباتشوف اشار الى ان كل المشروعات المتعلقة بعقد لقاء قادم ستتبدد اذا ما استمرت الولايات المتحدة في تعكير صفو العلاقات الدولية ملمحا بذلك الى ان تصعيد الازمة الامريكية الليبية يمكن ان يمثل عقبة كبرى في طريق عقد لقاء قمة امريكي سوفيتي جديد .

وقال غورباتشوف بلهجة تحذير عليهم ان يفكروا مليا في واشنطن .. ولكنه اكد في الوقت نفسه استعداد موسكو للمضي جديا في ترتيب لقاء قمة جديد .

وقد ادلى سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي بهذه التصريحات اثناء رده على اسئلة الصحفيين لدى خروجه من قصر سيسيلينهوف حيث وقع الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة عام ١٩٤٥ الاتفاقات التي قررت مصير المانيا ...

وزيارة سيسيلينهوف هي اول زيارة يقوم بها سكرتير عام للحزب الشيوعي السوفيتي منذ انعقاد مؤتمر بوتسدام الذي اشترك فيه ستالين الى جانب كل من تشرشل وروزفلت . وقد اصطحب غورباتشوف في هذه الزيارة التاريخية زوجته ريسا .

وقاحة اميركية

اتلانتا ــ الولايات المتحدة ــ أعلن منظم مباريات رياضية امريكي امس الاول انه قرر تخصيص جزء من ارباح المباريات التي ينظمها لأي شخص يستطيع قتل معمر القذافي .

وقال جيم ابرناثي انها مكافاة حقيقية واضاف أن القذافي يستفز الامريكيين وسوف اوجه له ضربة تعيده الى رشده.

وتعهد ابرناثي بدفع ما يتراوح بين ٢٪ و ٥٪ من اجمالي دخل للباراة القادمة التي سينظمها قريبا وهي مباراة كاراتية ستقام في اتلانتا /جورجيا/ في الثامن والعشرين من نيسان الحالي .

واضاف اذا حققت ٤٠٠ الف دولار سوف اخصص ٣٪ من الدخل واذا حققت ٢٠ الف دولار سوف اخصص ٥٪ .

وتعهد المنظم الرياضي ايضا بأن يدفع نفس النسبة من دخل المباريات القادمة اذا لم يتمكن احد من تصفية العدو الاول للولايات المتحدة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

مصرع شخص وفقد اثنين واصابة ٥٤ بحريق فندق باليابان

شيزواكا ــ اليابان ــ ا ف ب ــ اعلن البوليس ان شخصا لقي مصرعه وأن هناك اثنين في عداد المفقودين بينما اصيب ٥٤ اخرون فجر امس في حريق شب في فندق كيكوسزيكان في منطقة كاوازو اقليم شيزوكا بجنوبي طوكيو.

وقد أتى الحريق على طابقي المبنى المشيد من الخشب واستغرقت فرق الانقاذ ساعتين للسيطرة على النار وذكر البوليس ان مائة نزيل كانوا في الفندق وقت وقوع الكارثة.

اللجنة الفنية لمجلس
طلبة جامعة بيرزيت
ومكتب النشاطات الجامعية

دعوة

تتشرف اللجنة الفنية في مجلس الطلبة ومكتب النشاطات الجامعية بدعوتكم لحضور العرض الفلكلوري الذي تقدمه

فرقة الشهيد شرف الطيبي
للدبكة الشعبية

على شرف يوم الاسير الفلسطيني

وذلك يوم الثلاثاء ٨٦/٤/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في ساحة الحرم الجامعي القديم .
جامعة بيرزيت.

چينسنج ڤيزل

قريبا جدا يطرح بالاسواق

باكياس الشاي او كبسولات او مسحوق

هو ...
نبتة الحب الذي اجمع البحاثة والاطباء في الشرق والغرب انها تساعد بتخفيف نسبة السكر بالدم.. وتساعد على الهضم .. وتمنع هرم الخلايا في الجسم ... وتخفض ضغط الدم العالي .. وتزيد القدرة الجنسية.. وتمنع الارهاق .. وتقوى القلب .. وتنشط الهرمونات .. وحالات فقر الدم.. والروماتيزم .. والصداع .. والامساك .. والخرف .. والعقم .. والأرق ..

للبيوت والفيلات الراقية
اختاروا افضل انواع البلاط الاجنبي والمحلي من

المؤسسة الاقتصادية

كفر عقب / شارع القدس رام الله الرئيسي
مقابل شركة عرق رام الله تلفون ٩٥٤٥٦٤

وكيل عام مصنع رحو بوت في الضفة
جميع انواع البلاط المصنوع حسب مواصفات التيكن ، اقيسة مختلفة والوان رخامية جذابة بالاضافة الى تشكيلة رائعة من البلاط المستورد.

فرصة ممنوحة للجميع لمدة شهر لشراء حاجتكم من البلاط بأسعار مخفضة .

الادارة

عزيزي المحرر جريدة الشعب

ص.ب: ١٩١٥٤ القدس

نداء الى «المجهول...»

كيف بالحب يعيد مفاتيح الامم من جديد...؟ .. وقلبك صد حديد ... كيف ..؟ وأنت ما زلت تسير وراء قناع ... وراء وهم قاتل ... وتقول سقط القناع ... سقط الوهم القاتل.. سقط كل الانتظار .. وما زلت تسير وراء زيف الكلمات.. والحقائق الخرساء .. ونزوات الزمان .. وحقيقة نفسك لا تعيها.

رويدك ... لا تشتكي هموم الايام .. والحب الذي اثقلته جراح الزمان .. والقلب الممزق من الفراق والبعد.. والهجران .. فدع الحب يتغلغل الى نفسك.. ولا تدعها تموت كما تموت كلماتك الصماء.. الباحثة عن قطرة ماء..

دع عنك زيف الكلمات.. والنظرات والعبرات.. ولا تسير وراء اسم مستعار.. ولا تنتقي كلماتك من قصائد لم يمض عليها عهد او أوان.. لم تشتكي الايام..؟ امن عمق ماساتك ..؟ ودوي صرخاتك..؟ فانت ضائع تبحث .. وتبحث عن اغنية لا تعرف لها لحنا.. ولا كلمات.. وعن رواية غريبة بلا حروف.. ولا نقاط..

رويدك .. لن احطم اقلامك.. فاكتب ما تشاء ... وما تختار من كلماتي .. وعباراتي .. فقلمي ما زال يخط اجمل عباراتي.. اليك.. والى كل انسان تجاهل حقيقة نفسه. واخفاها وراء اسم مستعار.. الى كل من جهل حقيقة الدنيا.. ولعن الاقدار.. فهذه لغة التحدي.. ورهان المستقبل .. فلا تتراجع خطواتك.. ولا يحدث صدى صوتك في عمق الاحزان ... ولا تقتل الحب في قلبك.. ولا تسير وراء سراب مخادع.. ولا تلعن الاقدار.. ولا تبتئس .. فامامك زمن اتي.. وحب بحاجة الى قلوب فارغة من خرافات نسجتها.. وتفوهت بها السنة لا تدرك ما تقول.. فلتتذكر ان الحب يعيد مفاتيح الامم من جديد...

فاطمة جلال العنبوسي
جامعة النجاح الوطنية

● ● ● ● ● ● ● ● ●

الرحلة

وضعت عيونك في قلبي
وخبات دموعي
بين أوراق الزيتون
ودفنت جرحي
في بيتنا القديم.
الذي حضن طفولتي
وحملت التاريخ على ظهري
وذكراه تنزف دما
كالنجوم المولودة
من عيون الفقراء
كالاصوات الخارجة
من قبور الشهداء
وأبحرت لا ادري الى اين
كانت الرحلة لي كالجرح
انطلقت من مرافيء
لا تعرف النبيذ
وأشرعتي الممزقة
تلطم بصدري العاري
كانت النجوم تبكي
وعلى سطح الماء
كانت تطفو رسائل حبي
وميلاد عشقي
وصكوك موتي
كانت تبكي عيون امتي
على رحلتي
على قاربي
التائه في بحيرات
لا لون لها
للحاصرين بين زوارق الملح
وأسماك القرش
لم اجد امامي سوى العودة
بعدما اشتعل في جسدي
عشق رائحتك ، الممطره
فادرت اشرعتي
واتجهت نحو عينيك
لاعيش فيها حتى الابد

ربحي عبد القادر ابراهيم
المزرعة الشرقية
رام الله

● ● ●

اين العهود

اين العهود ... اين العهود دفنتها
؟؟ في اي قبر ؟؟
وكفنتها في اي ثوب ؟؟؟
اين الوفاء اين للمحبة والامل
ان كان حبك بي جريمة... فحياتي
في الحاضر جريمة..
وعشنا في الماضي الجريمة..
او لم تحبي مثل حبي ؟؟ ... وتأرقي
كل الليالي؟؟
اين العهود ... والوعود ... اين الامل
في ساعة الغربة الطويلة ... في ذات
يوم
ارسلت مرسالا يقول : احببتك
وأواصل حبك بالحياة
وأهواك ما بعد الحياة..
ارسلت مرسالا يقول : اهواك يا سبب
الحياة.. انت الحياة وبدونك لا لن
اعيش انا بالحياة
القلب ناداك بلوعة لتطفيء بالحب
نار
قد كان يهتف صارخا في عزوله هذا
انتصار
حين تكلمي شخصي انا قلبي من
شخصي يغار
احبك مع ارق الليالي عشت يا نور
النهار

نعيم عبده جو يلس
جبل الزيتون

الحب ضائع

عند مفترق الطرق ... نعود للماضي كل في درب اخر ، رجعنا غريبين رجعنا حزينين ... ذبلت اوراق الامل ... عند المفترق يا حبيبتي ضاعت بسمة على خلف الاشجار ... الكثيفة ... مات الانتظار في القلوب .. الجريحة هناك على الجسر البعيد ... وودعت حبي دفنت قلبي الحزين ... بين الانقاض المتراكمة ... وعدت بجرح اخر خطة هذا الزمن ... على جسدي ... وفي قلبي ما زلت صورتك تتوهج .. على صفحات المي ... وحزني فانا لم أستطيع ... النسيان لم اقدر الا ... ان ادق ابواب الماضي ... لانه ليس لي حاجز بدون ماضي ...

وبدونك تحت ظلال الجسور الغربية ... سأنتظر هناك من جديد ساقف على اشلاء حبي ... ساجمع ذكريات نفسي وليقل الدرب انه حب مات ولي حب ضاع ... بين طيات السنين حب تمزق فوق اشرعة الظلام الحالك حب عاش شريدا يا حبيبتي ... في دنيا الالم .. ومات شريدا من المقبرة البعيدة ...

حبيبتي ... سارسم لك بدموع عيني ... صورة يتلهى بها قلبي الضائع وساصرخ من المي ... حلما تعفو عليه عيناي ... فلعل الايام ... يوما تذيب جليد القلوب الباردة ويعود الى قلبي الحزن وحبي الاسير يا حبيبتي .

حسن يوسف مخيم بلاطة

● ● ●

الصدق

الى اي حد يستطيع الانسان ان يكون صادقا في كلامه وتصرفاته ويحتفظ باصدقائه ومعارفه في الوقت نفسه ؟ سؤال طالما طرحته على نفسي وطالما اكتشفت ان كل انسان منا يرتدي قناعا يختلف عن حقيقته ويرسم نموذجا لتصرفاته قبل ان يقوم بها ويختار كلماته قبل ان يلفظها خوفا على صداقاته وتجنبا لتعليقات الناس.

الصدق الذي اعنيه هو صدق المشاعر التي نود ان نعبر عنها وصدق الراي الذي نتمنى ان نقوله.

الصدق اتجاه الاخرين حتى نسال عن شيء والصدق اتجاه انفسنا في اللحظات التي يتحكم فيها مزاجنا ورغباتنا .

والقناع الذي اعنيه ليس قناع الكذب او التملق او الخداع بل هو القناع الذي يصبح جزءا من كل واحد منا يضطرنا ادعاء تصديق من نعرف بانه كاذب والسكوت على من نعرف بانه مغرور ومنافق ومديح من تضطرنا الظروف الى مديحه ونحن نعرف بأنه لا يستحق كلمة واحدة من اقوالنا.

القناع هو الابتسامة التي ترسمها على وجوهنا في لحظات الحزن كي يفسر الاخرون احزاننا على مزاجهم وهو محاولة الاصغاء في لحظات نشعر فيها بحاجتنا الى الوحدة.

كل انسان منا يرتدي قناعا من اجل الاخرين ومن كثرة ما تعودنا على اقنعتنا اصبحنا لا نتقبل الانسان الصادق ونتهمه بالبدائية او الوحشية ونقول انه جاف لا يعرف التعامل مع الناس فيهرب منه الاصدقاء ولا يبقى له معارف.

ولكن رغم الاقنعة التي نرتديها يبقى الانسان الصادق هو الانسان الحقيقي في مجتمعنا والصديق الصدوق والوفي هذا حين نجده.

حياة ابو غياضة ــ القدس

.. الى سمراء ..

انتظرك حيث كنا ..
بحبنا ..
بانغام قيثارتي ننشر معا لحن
الامان
يا سمراء ...
انتظرك تحت سمرة الليل
حيث كنا
نسرق الاهات ..
يا سمراء ..
انتظرك حيث ثورة الامواج ..
حيث كنا ..
ارى الدنيا من خلال عينيك..
ارى البسمة فوق شفتيك..
يا سمراء..
ارفقي بأيامي..
انطقي باشعاري
لا.. لا تتركيني ..
هكذا..
فما زلت انت املي ..
وحلمي ..
بل كل أحلامي ..

جبر جميل شعث
خان يونس

● ● ●

الأم

ان للام دورا كبيرا فاما تكون اساسا صالحا في تربية الاطفال وتنشئتهم او تكون عامل هدم ، والام التي تكون عامل بناء واعمار في المجتمع هي الام التي تخدم المجتمع واهله وتقدم له شخصيات مثالية للوطن والامة لكي يحتذى بها وتكون قدوة للاخرين . .

والام التي تقوم بتربية وتعليم اطفالها رغم قلة او شحة الموارد المتوفرة لها فهي الام التي يجب اطاعتها واحترامها على مدى الايام

والسنين ، دون النظر الى شخصيتها او ثقافتها ، لكن بعضا من المتعلمين والمثقفين (سواء كانوا صيادلة او

اطباء ومهندسين) الذين وصلوا الى الجامعات وحصلوا على شهادات عليا عن طريق جهد وعرق امهاتهم

وابائهم يتنكرون لهم بمجرد ان يصبح للواحد منهم زوجة او بيت او اصبحت له شهرة ومعارف في المجتمع ، فيخجل من امه امام

اصحابه ومعارفه وهذه قصة صغيرة من الواقع الذي يعيشه البعض وهي قصة تلك الام الكادحة العاملة التي كانت تعمل جاهدة خدامه كغساله حينا وطباخة مرة اخرى ، لتعلم ابنها

فلما وفق الله ذلك الفتى ليكون رجلا ناجحة واتخذ له بيتا كبيرا واقترن بزوجة جميلة تمادت الام في

التضحية فكانت لا تزوره الا سرا ، وحين تأذن الشمس بالمغيب ، مخافة ان يعرف معارفه الجدد واهل زوجته بان هذه امه .... الى هذا الحد نخجل من امهاتنا اللواتي يقدمن كل شيء من اجل اولادهن

وبناتهن ، ان هذا الشاب المتعلم المشفق الذي وصل الى هذه الدرجة عن طريق امه مهما بلغ من العلم والثقافة فانه فقد كل شيء فقد الانسانية وحق الامومة والمروءة فقد كل شيء حتى شخصيته

ان مجتمعه ليس بحاجة الى شباب مثل اولئك الذين يتنازلون عن حقوق امهاتهم لاتفه الاسباب . بعد الوصول الى مآربهم واهدافهم نحن بحاجة الى الرجل الذي يحمل امه وابيه على ظهره في كل الاحوال مهما كانت شهرته ومعرفته .

رضوان علي مرار
اريحا

● ● ●

دموع الوداع

عندما افترقنا بالصمت والدموع
من جراح الحب تحطم قلبانا
والعيون مغلغلة بالدموع
دموع الوداع على الخدين تتساقط
تخيفني تخدرني
اخاف الوحدة ان تملأ كياني
الايدي متشابكة تنتابها رعشة
والقلب يسأل
لماذا احببتك كل هذا الحب ؟
لماذا اهديتك زهرة القلب ؟؟

عمر عودة / مخيم الدهيشة .

هكذا من الأصل

بيرس: مصر غير متحمسة لتطبيق الحكم الذاتي في غزة

● صرح شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل بأن مصر لم تظهر اي اهتمام سياسي باقتراح اسرائيلي خاص بتطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة.

واوضح بيرس في حديث ستنشره صحيفة جروزاليم بوست غدا ونشرت الصحيفة ملخصا له امس ان مصر لم تظهر اهتماما باحتمال اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين في غزة في المقام الاول في اطار سيادة ثنائية اسرائيلية مصرية على القطاع. واضاف ان الاردن اظهر اهتماما سياسيا بقطاع غزة ولا يريد ان يفقد نفوذه في هذا القطاع.

ويذكر في هذا الصدد ان بيرس اعرب مرارا منذ فشل المفاوضات الاردنية الفلسطينية عن رغبته في استمرار ما يسميه بمبادرات السلام في المنطقة وطرح في الاشهر الاخيرة افكارا بشأن اقامة الحكم الذاتي في غزة اولا وبشأن مشروع مارشال للشرق الاوسط.

وادعى بيرس بانه واثق من ان عددا كبيرا من الشخصيات السياسية الفلسطينية في غزة تريد تحقيق الحكم الذاتي في هذا القطاع رغم الصعوبات والترددات.

واوضح بيرس ان عدد سكان غزة ومعظمهم لاجئين تضاعف خلال عشرين عاما حيث كان ٣٦٠ الف نسمة في عام ١٩٦٧ وبلغ ٥٠٠ الف نسمة في عام ١٩٨٦. وقال ان هذه الكثافة السكانية تماثل الكثافة السكانية في هونج كونج.

ويعارض بيرس ازالة المستوطنات الاسرائيلية المقامة في جنوبي غزة واوضح ان تلك سيثير فضائح جديدة على حد قوله. واعرب بيرس عن معارضته لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في غزة او نزع ملكية ٥٠٠٠ هكتار في قطاع غزة من اجل اقامة مستوطنات جديدة. وقال انني اتساءل ما هو المبرر بالنسبة لمثل هذا الاجراء في الوقت الذي تعتبر فيه صحراء النقب المجاورة لقطاع غزة وتتجاوز مساحتها ١ر٢ مليون هكتار خالية

تجدد الإشتباكات في العاصمة اللبنانية

بيروت — ا.ف.ب — وقعت اشتباكات فجر امس بمدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات على خط التماس في بيروت بين الميليشيات الاسلامية والميليشيات المسيحية عقب ترحيل ٣٨ من الرعايا الاجانب من بيروت الغربية.

وقد سمع دوي الانفجارات والطلقات النارية طوال الليل في وسط المدينة وفي سوديكو وفي الضاحية الجنوبية.

ووصفت كل الصحف اللبنانية عملية ترحيل الرعايا الاجانب من بيروت الغربية بأنها تطور خطير وخصصت مساحات واسعة لتصريحات الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي اتهم بعض الدول العربية بأنها ترغب في الانتقام من بيروت. وصرح وليد جنبلاط لوكالة فرانس برس بقوله: عندما يتشاجرون مع الامريكيين فانهم يقومون مع ذلك بحماية الاجانب الموجودين لديهم بينما يفضلون الانتقام من بعض الاجانب الباقين الذين قرروا البقاء في لبنان لمساعدتنا.

وكان قد تم العثور على جثث امين مكتبة امريكي واثنين من المدرسين البريطانيين يوم الخميس الماضي بعد اغتيالهم انتقاما من الغارة الامريكية على ليبيا في الخامس عشر من الشهر الحالي. كما اختطف صحفي بريطاني اخر ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

ونشرت صحيفة حزب الوطنيين الاحرار الانعزالي رسما كاريكاتوريا يظهر فيه الرئيس السوري حافظ الاسد وهو يطرد الاجانب من بيروت بينما يقوم جنوده بحمايتهم في سوريا.

ومن جهة اخرى نددت صحيفة الشرق الموالية لسوريا بطاردي الاجانب وتساءلت عما اذا كانوا يدركون الخطر الذي بات يهدد المدارس والمستشفيات في بيروت الغربية. ومن بين الرعايا الغربيين الذين تم ترحيلهم من بيروت الغربية ١٥ بريطانيا بالاضافة الى سيدة وثلاثة اطفال من ابناء العاملين بالجامعة الامريكية في بيروت. صرح بذلك رضوان مولوي المتحدث باسم الجامعة الامريكية في بيروت.

ومن جهة اخرى اصبح المرور عبر خط التماس اكثر صعوبة. ومنذ يوم الخميس الماضي يسمح الجيش بالمرور عبر هذا الخط من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء فقط، ويصرح للمترجلين بالمرور عند تصقص اما السيارات والشاحنات فيجب ان تمر من الضاحية مما يتسبب في اختناقات كبيرة في المرور.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
[illegible]
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

المهدي يستثني "الأخوان المسلمين" ويدعو ممثلي متمردي الجنوب للمشاركة بحكومته

الخرطوم — ا ف ب — ذكرت وكالة الانباء السودانية ان وفدا من حزب الامة بزعامة صادق المهدي سيصل اليوم الى اديس ابابا حيث يجري مباحثات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة الجنوبية حول اشتراك هذه الحركة في الحكومة الجديدة.

ويضم الوفد ثلاثة مسئولين عن هذا الحزب من بينهم ادريس البنا واحمد عمر بجادي كما سيبحث الوفد مع الحركة الشعبية لتحرير السودان الموقف في الدولة وترتيبات المؤتمر الدستوري المقرر عقده بصفة مبدئية في شهر حزيران القادم.

واوضحت وكالة الانباء السودانية ان المشاورات لتشكيل اول حكومة مدنية بعد عهد نميري تصطدم ببعض الصعوبات وقد الح حزب الامة ذو الاغلبية الذي حصل على ٩٩ مقعدا اثناء الانتخابات التشريعية والذي سيشكل حكومة ائتلاف وطني على ان كل حزب راغب في الاشتراك في الحكومة ان يوقع مسبقا على الميثاق الذي اعده تحالف الانقاذ الوطني في شهر نيسان عام ١٩٨٥ ويضم هذا التحالف القوى السياسية والنقابات التي كان نشاطها وراء الانقلاب الذي اطاح بالمشير جعفر نميري يوم ٦ ابريل عام ١٩٨٥.

ويتضمن هذا الشرط عدم اشتراك الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة حسن الترابي مرشد الاخوان المسلمين السودانيين التي حصلت على ٥١ مقعدا ولم توقع على هذا الميثاق.

كما رفضت الجبهة الوطنية الاسلامية اشتراك اي حزب غير ممثل في الجمعية التأسيسية في الحكومة الجديدة ومن بينها الحركة الشعبية لتحرير السودان. وقد ظهرت صعوبة اضافية مع الحزب الديموقراطي الوحدوي (٦٣ مقعدا) الذي طلب اشتراك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة كشرط لاشتراك هذا الحزب في الحكومة.

مظاهرة أمام القنصلية الاميركية بالقدس ضد العدوان على ليبيا

القدس — نظمت الحركة التقدمية «ابناء البلد» في الجامعة العبرية صباح امس مظاهرة امام القنصلية الاميركية في شارع نابلس في القدس احتجاجا على العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية والشعب الليبي.

وردد المتظاهرون «حوالي ٥٠ متظاهرا» شعارات وهتافات منددة بالولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وكان من ابرز هذه الهتافات: «لا لريغان.. لا لتاتشر» وريغان ارهابي وتاتشر ارهابية.

واحاط عشرات من افراد الشرطة الاسرائيلية بالمتظاهرين ووضعوا الحواجز الحديدية حولهم لمنع المواطنين من الانضمام اليهم. كما وزع بيان على المتواجدين يدين الارهاب الاميركي ضد الشعب الليبي وقيادته الوطنية..

اختتام معرض للكتاب بجمعية شعفاط الخيرية

مخيم شعفاط — اختتم مساء اول امس في قاعة جمعية مخيم شعفاط الخيرية معرض الكتاب الاول الذي اشرفت عليه اللجنة الثقافية.

وقد احتوى المعرض على اجنحة للكتب الثقافية والسياسية والدينية والادبية وقصص الاطفال وجناح ملصقات وطنية وجناح لاشرطة الكاسيت الوطنية.

ويعتبر هذا المعرض الاول من نوعه في المخيم وحقق نجاحا متميزا حيث أمه العديد من سكان وطلاب المخيم

شامير يعتزم المشاركة باحتفال لـ «غوش امونيم» في الخليل

● اعلنت حركة غوش امونيم الاستيطانية، ان اسحق شامير نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية سيشارك في الاجتماع الذي ستعقده غوش امونيم في الخليل، عشية عيد الفصح، وذلك بمناسبة مرور ١٨ سنة على الاستيطان في مدينة الخليل.

وحرصت مصادر مقربة من الوزير شامير بان بيان غوش امونيم نشر دون تنسيق مع الوزير شامير، وأنه غير معروف حتى الان ماذا سيكون موقف الوزير من ذلك الموضوع.

واعلن رابين امس انه سيحظر مظاهرات واجتماعات جماهيرية في الخليل ولكنه سيسمح بقيام مستوطني كريات اربع باقامة حفل بالقرب من الحرم الابراهيمي.

الاسد يجتمع بوفد من الجبهة الشعبية

دمشق — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل قبيل ظهر امس وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش امين عام الجبهة.

وأضاف المصدر نفسه ان اللقاء دار حول الموقف في الشرق الاوسط عامة وحول الساحة الفلسطينية خاصة.

وقال أن أبو ماهر اليماني وابو احمد فؤاد وصلاح صلاح وأبو جابر اعضاء المكتب السياسي للجبهة حضروا هذا اللقاء.

الحكم بالسجن ٨ سنوات على مواطن من حبلة

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس على المواطن حسام محمد ابو حمدة من قرية حبلة بالسجن ١٣ سنة منها ٨ سنوات سجن فعلي.

وقد اتهم بالانتماء لحركة فتح، ترافع عنه المحامي فتحي شبيطه.

تمديد اعتقال شابين من سلوان بتهمة الانتماء والاعداد لعمليات

القدس — قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أمس تمديد اعتقال الشابين فؤاد حسين العباسي «٢١ عاما» وجهاد عطا العباسي «١٨ عاما» وكلاهما من سلوان بعد ان نسبت لهما تهمة الانتماء لحركة فتح والتخطيط لاغتيال رجل مخابرات اسرائيلي وكذلك محاولة شراء السلاح.

واعترض محامي الدفاع ابراهيم ابو عطا على تمديد فترة اعتقالهم وطالب الافراج عنهم لصغر سنهما وتحدد يوم ٣ حزيران موعدا للنظر في قضيتهم.

تسويق انتاج مزارعي الغور لاسواق اوروبا

● ذكرت الصحف الاسرائيلية ان المزارعين العرب في منطقة غور الاردن بدأوا مؤخرا بتصدير محاصيلهم من الخضروات الى اوروبا بواسطة شركة اسرائيلية تدعى «اغركسو» لتصدير الخضروات والفواكه الى الخارج، وسيتم خلال هذا الموسم تصدير خضروات وفواكه بمبلغ ٢٥٠ الف دولار.

وقال موظف كبير في وزارة الزراعة الاسرائيلية بأن السلطات سمحت لمزارعي الغور بتصدير محصولهم كي لا يسوقوه في الاسواق الاسرائيلية.

الامارات تلغي معرضا لها كان مقررا اقامته في لندن

لندن — ا.ف.ب — الغت دولة الامارات العربية المتحدة معرضا صناعيا كانت ستفتتحه امس في لندن احتجاجا على التأييد البريطاني للعدوان الامريكي الاخير على ليبيا.

وعلق متحدث باسم غرفة التجارة البريطانية العربية على هذا الاجراء بقوله انه اتخذ ردا وعقابا على تواطؤ بريطانيا في الغارة الامريكية على الشعب الليبي.

وسبق ان ابدت دولة الامارات استنكارها يوم الاربعاء الماضي حين الغت الاجتماع السنوي للجنة التعاون المشتركة مع بريطانيا التي كانت ستجتمع في العاصمة البريطانية برئاسة تيم رنتون مساعد وزير الخارجية البريطانية.

اعتقال شخصين بتهمة حيازة سيارة مسروقة

غزة — القت الشرطة في غزة القبض على شابين ضبط بحوزتهما سيارة مسروقة اثناء مرورهم بها على الطريق العام بمشروع بيت لاهيا.

واثناء التحقيق تبين ان السيارة مسروقة من حي الشيخ رضوان وقد قام اللصوص باجراء تغييرات فيها وتزييف ارقام الموتور.

مسؤول بالحكم العسكري يعلن اكتشاف كنيس سامري في نابلس!

● قالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان ضابط الشؤون الاثرية في الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بالضفة الغربية «اسحق ميغان» اعلن عن اكتشاف كنيس يهودي سامري بالقرب من حي القصبة بمدينة نابلس.

وقال ان هذا الكنيس بني في القرن الرابع بعد الميلاد وخلال فترة حكم البيزنطيين.

التريكي: ليبيا تدين الارهاب ومستعده للتعاون في مكافحته

نيويورك — صرح الدكتور علي عبد السلام التريكي مندوب ليبيا في الامم المتحدة بان بلاده تدين الارهاب وترفضه وهي على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحته.

وقال التريكي في حديث ادلى به لشبكة التلفزيون الاميركية اي. بي. سي واذيع من راديو طرابلس الغرب امس ان الادعاءات الاميركية حول مسؤولية ليبيا عن حادث الملهى الليلي في برلين الغربي غير صحيحة مطلقا وانما اتخذت منه الحكومة الاميركية مبررا على الهجوم على ليبيا.

توقع ارتفاع اسعار القهوة بنسبة ١٥ — ٢٠٪ في اسرائيل

ذكرت بعض المصادر الصناعية الاسرائيلية، بأن اسعار القهوة سترتفع بنسبة ١٥ — ٢٠٪. وأن الاسعار الجديدة ستدخل الى حيز التنفيذ بعد انتهاء عيد الفصح لليهود مباشرة.

وقالت هذه المصادر بأن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي كان قد وعد شركة عيليت الاسرائيلية برفع اسعار القهوة على الرغم من الانخفاض الذي طرأ على اسعار القهوة في الاسواق العالمية.

من وضع خطة العدوان على ليبيا؟

بون — كشفت القناة الثانية في التلفزيون الالماني الغربي مساء امس الخقاب عن ان مركز القيادة الخاصة للقوات الاميركية المرابطة في اوروبا الغربية والذي يتخذ من مدينة شتوتغارت الالمانية مقرا له هو الذي وضع الخطط للعدوان الاميركي على ليبيا.

واضافت ان القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال برنارد بوجرز اشرف بنفسه على وضع الخطط الخاصة بالعدوان واصدر اوامره لتنفيذها وتابع بنفسه سير العمليات العسكرية الامريكية ضد ليبيا من قاعدة شويفس غومدي القريبة من شتوتغارت حيث توجد صواريخ النووية الاميركية من طراز بيرشنغ وكروز.

وفاة صلاح جاهين

ص. جاهين في مشهد من فيلم قام بتمثيل دور فيه

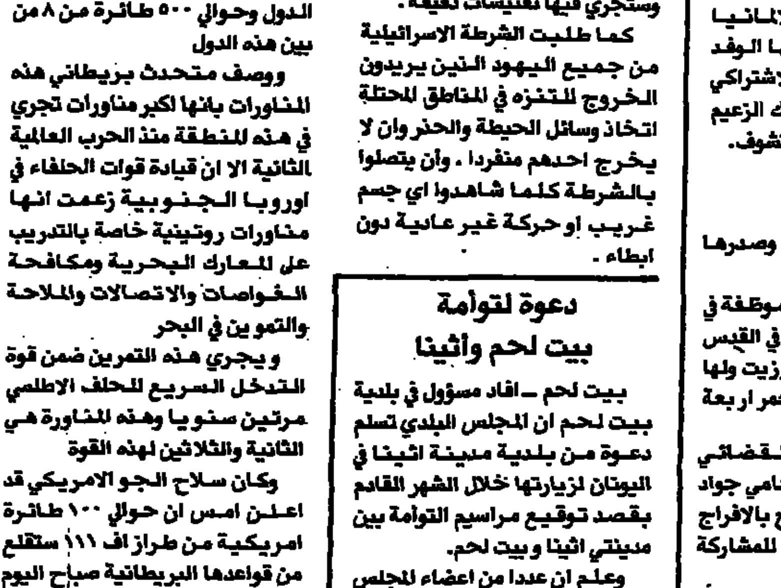
القاهرة — شيعت هنا بعد ظهر امس جنازة الشاعر وكاتب الاغاني ورسام الكاريكاتير المشهور صلاح جاهين الذي توفي صباح امس عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

وكان جاهين قد اصيب يوم الاربعاء الماضي بنوبة قلبية حادة دخل على اثرها في غيبوبة عميقة.

واشتهر صلاح جاهين خلال فترة الحكم الناصري اذ كان من رواد الشعر العامي وهو كاتب عدد كبير من القصائد والاغاني الوطنية المشهورة التي كانت تعبر عن انتصارات الثورة المصرية.

ومن اشهر اغانيه «حنحاربه» التي الفت ولحنت خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ واغاني «على باب بستان الاشتراكية» و«يا اهلا بالمعارك» و«صورة» وغيرها من الاغاني التي كان يغنيها عبد الحليم حافظ.

واشتهر جاهين برسومه الكاريكاتيرية حيث كان رئيسا لتحرير مجلة «صباح الخير» ثم اصبح يرسم يوميا في صحيفة الاهرام.. ورغم ان موقفه كان يتعرض للنقد بسبب مجاراته للسادات في بعض القضايا الا انه عاد في السنوات الاخيرة ليؤكد اخلاصه لثورة يوليو.



ريغان — بقية

وانتقد ريغان قائلا: انه شيء يجب ان انتقده ولا استطيع ان اجد اي مبرر له. واوضح انه يرغب في بحث هذه المشكلة حين يلتقي بالرئيس فرانسوا ميتران لدى قمة طوكيو في بداية أيار القادم.

واعلنت قيادة حلف شمال الاطلسي في نابولي ان تسع دول من الحلف ستبدأ بمناورات يوم الخميس القادم في البحر الابيض المتوسط تشترك فيها سفن من هذه الدول وحوالي ٥٠٠ طائرة من ٨ من بين هذه الدول

ووصف متحدث بريطاني هذه المناورات بانها اكبر مناورات تجري في هذه المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية الا ان قيادة قوات الحلفاء في اوروبا الجنوبية زعمت انها مناورات روتينية خاصة بالتدريب على المعارك البحرية ومكافحة الغواصات والاتصالات والملاحة والتموين في البحر

ويجري هذه التمرين ضمن قوة التدخل السريع للحلف الاطلسي مرتين سنويا وهذه المناورة هي الثانية والثلاثين لهذه القوة

وكان سلاح الجو الامريكي قد اعلن امس ان حوالي ١٠٠ طائرة امريكية من طراز اف ١١١ ستقلع من قواعدها البريطانية صباح اليوم تمهيدا لهذه المناورات

وذكرت محطة التلفزيون الاميركية ان بي سي مساء امس الاول ان حاملة الطائرات الأميركية انتربرايز قد تتوجه خلال ايام الى البحر المتوسط للحاق بالحاملتين كورال سي واميركا اللتين اقلعت منهما الطائرات التي اعتدت على ليبيا.

«العقوبات» الاوروبية

واعلنت مصادر دبلوماسية ان السوق الاوروبية المشتركة قررت باجماع اعضائها الاثني عشر امس في لوكسمبورغ توقيع ٤ عقوبات دبلوماسية على ليبيا لتعزيز الاجراءات التي وافقت عليها في الاسبوع الماضي.

وفيما يلي الاجراءات الاربعة التي وافقت عليها السوق الاوروبية المشتركة حسبما ذكرت المصادر نفسها:—

اولا — خفض كبير في البعثات الدبلوماسية الليبية في دول السوق الاوروبية المشتركة وسفارات الدول الاثنتي عشرة في طرابلس لتبلغ اقل عدد ممكن من الدبلوماسيين.

ثانيا — يحظر على الدبلوماسيين الليبيين الذين يبقون في السوق مغادرة العواصم او المدن التي توجد بها القنصليات دون تصريح خاص.

ثالثا — اعادة النظر في عدد المواطنين الليبيين من غير الدبلوماسيين العاملين على سبيل المثال في المكاتب التجارية او شركات الطيران او اجهزة الاعلام.

رابعا — طرد الليبيين المشتبه في تورطهم في عمليات ارهاب وحظر اقامتهم في كافة دول السوق الاوروبية المشتركة.

اجراءات — بقية

ستقوم بتفتيش جميع وسائط النقل العربية التي ستدخل الى اسرائيل وستجري فيها تفتيشات دقيقة.

كما طلبت الشرطة الاسرائيلية من جميع اليهود الذين يريدون الخروج للتنزه في المناطق المحتلة اتخاذ وسائل الحيطة والحذر وان لا يخرج احدهم منفردا. وأن يتصلوا بالشرطة كلما شاهدوا اي جسم غريب او حركة غير عادية دون ابطاء.

المجلس — بقية

وكان السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قد قام قبل ايام بزيارة للاردن سلم خلالها المسؤولين الاردنيين رسالة رسمية من القيادة الفلسطينية حول تجميد ابو الزعيم.

وكان عرفات قد عاد امس الاول الى بغداد بعد زيارة لالمانيا الديمقراطية ترأس فيها الوفد الفلسطيني لمؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد والتقى هناك الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وفاة — بقية

بجراح بليغة في رأسها وصدرها توفيت على اثرها فورا.

وكانت انعام تعمل موظفة في جمعية الدراسات العربية في القدس وهي خريجة جامعة بيرزيت ولها طفلة وحيدة تبلغ من العمر اربعة شهور.

وابلغ المستشار القضائي الاسرائيلي مساء أمس المحامي جواد بولس الموافقة على السماح بالافراج عن نايف سويطات اليوم للمشاركة في تشييع جثمان زوجته.

وكانت فترة امر الاعتقال الاداري بحق سويطات تنتهي بعد يومين.

دعوة لتوأمة بيت لحم واثينا

بيت لحم — افاد مسؤول في بلدية بيت لحم ان المجلس البلدي تسلم دعوة من بلدية مدينة اثينا في اليونان لزيارتها خلال الشهر القادم بقصد توقيع مراسيم التوأمة بين مدينتي اثينا وبيت لحم.

وعلم ان عددا من اعضاء المجلس البلدي سوف يرافقون رئيس البلدية في هذه الزيارة.

صيدلي مرخص
صيدلي مرخص يطلب عملا
كلي او جزئي
المراجعة مع صندوق البريد ١٩١٥٤ — القدس

قريبا جدا ... الافتتاح
سوبر ماركت بركات
رام الله — عمارة قشوع — مقابل منتزه نعوم
● لدينا كل ما تحتاجه البيوت
● لا داعي للتجوال في الاسواق ... فقط اقصدوا:
سوبر ماركت بركات
لتشتروا كل ما تريدون باسعار لا تنافس
وبخدمة سريعة
اسعار خاصة وهدايا مجانية عند الافتتاح







بشرى سارة تزفها اليكم محلات
هلاكار لقطع الغيار
(لصاحبها حسن حموضة)



تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح فرعها الجديد في مدينة نابلس مبيع قطع غيار السيارات — كماليات — قطع كهرباء — بطاريات — اجهزة انذار — اكزوستات لجميع انواع السيارات. كما توجد تشكيلة واسعة من مسجلات وسماعات السيارات.
زوروا محلات هلاكار بفرعيها وستجدون الفرق
نابلس — شارع فيصل عمارة العكر ت ٧٢٢٦٠ — ٠٥٣
قلقيلية — شارع كفار سابا.



تاكو الأفضل لكم دائما
مع تحيات شركة معامل اوهانسيان رام الله — المنطقة الصناعية ت ٩٥٢٠٦٧

ملاحظة:
مطلوب عمال لمنتزة جمال عبد الناصر
حدائق منتزه جمال عبد الناصر